

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 09 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 17 شوال 1427 هـ ■ العدد 1837 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد اختفاء شاهد ضريح شقيق إدريس الأول بتلمسان

هل تكون المخابرات المغربية وراء تهريب الشاهد ورفاة القبر؟

ص 03

العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني

الأنتربول تبحث عنه وهو في عداد الموتى

أحمد زرفاوي من أفغانستان إلى الصحراء.. قتلته قوات الجيش وأحياه مجلس الأمن

ص 04

مصفحة باليورانيوم وتوجد في فيلا محروسة بعزابة

آلة مسروقة تهدّد سكيكدة بالإشعاع النووي

ص 03

سرقت من حاسي مسعود إلى عزابة والنائب العام طالب التخلص منها في أقرب وقت

أغلبها مجرّد أدوات للسيطرة وصراع النفوذ المالي بين السعودية ولبنان

أسماء ممولي ومالكي القنوات الفضائية العربية

ص 19

القنوات الفضائية العربية رهينة التنافس بين التمويل الخليجي واللبناني / صورة: ج. م

المطلوب.. حكومة حرب!

إبراهيم قارعلي

لم يعد يكفي التنديد بالمجازر البشعة التي ترتكبها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي كل يوم في حق الأبرياء والعزّل من المواطنين الفلسطينيين، فالمؤكد أن مجزرة بيت حانون ليست المجزرة الأولى والمؤكد أيضا أنها لن تكون الأخيرة!

بل إن التنديد بمثل هذه الجرائم ضد الإنسانية التي تقترفها إسرائيل، يصبح نوعا من الإهانة في حق الضحايا الأبرياء، حيث يتحوّل الاستنكار إلى استهتار، خاصة إذا ما كان مثل هذا التنديد يصدر عن جامعة الدول العربية غير المأسوف عليها أو منظمة الأمم المتحدة التي تحولت إلى مجرّد ملحقة تابعة لوزارة الشؤون الخارجية الأمريكية!!..

وإذا كان من الغرابة أن يصرح الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حامد بأن إسرائيل دولة حيوانات وأناس لا يعرفون القيم الإنسانية، فللأسف الشديد أن الإسرائيليين وهم يقتلون الفلسطينيين كل يوم يجردونهم من كل الصفات البشرية والآدمية، وقد أصبحت تبيدهم مثلما تبيد الأبقار المجنونة أو الطيور المصابة بالأنفلوانزا!!

نعم.. إن دولة إسرائيل تنحدر من سلالة القرود والخنازير! فهل كان ينتظر العرب والمسلمون وخاصة الفلسطينيون أن يعاملوهم معاملة غير حيوانية!

وهل كان قادة السلطة الفلسطينية يعتقدون أن إسرائيل سوف تعامل الشعب الفلسطيني بغير هذه المعاملة بعد الصفعة القوية التي تلقاها جنودها من قبل جنود حزب الله في جنوب لبنان.

إن الهزيمة النكراء التي منيت بها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، جعلت الشارع الإسرائيلي ينتفض ضد حكومة تل أبيب، حتى أن شعبية إيهود أولمرت قد تراجعت إلى ما تحت الصفر! وعوض أن يستقيل، راح يدعم صفوف حكومته بالمتطرفين من اليهود، حيث انضم إليه ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا!

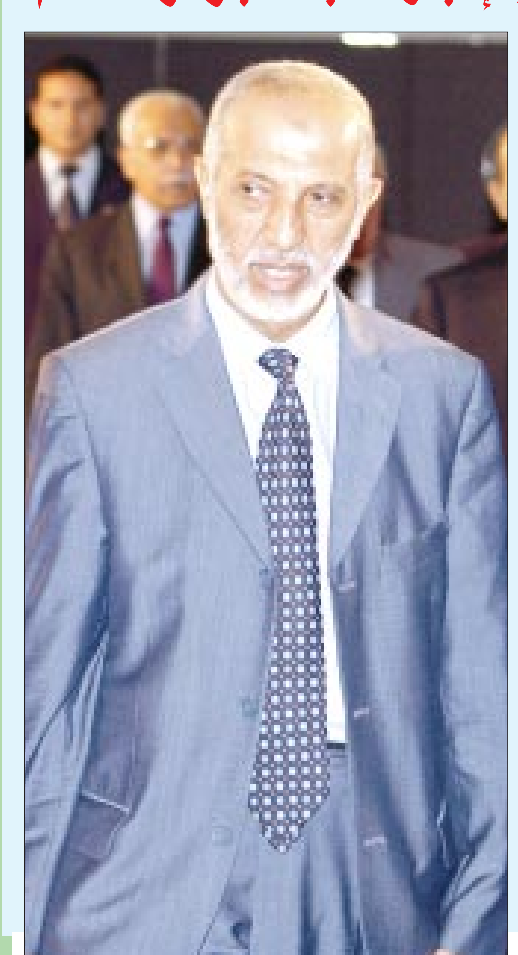
قد يكون ذنب حركة المقاومة الفلسطينية أنها قد آمنت باللعبة الديمقراطية، واعتقدت أن الجميع سوف يقتنع بالنتائج الانتخابية، وخاصة إسرائيل والدول الغربية التي تتبجّح بالديمقراطية وتضرب المثل بالدويلة الإسرائيلية.

تكون إسرائيل قد أقامت الدليل على أنها لا تؤمن إلا بالقوة العسكرية، وهي تلبّد سماء فلسطين بغيوم الخريف! بل يصبح من المهازل الكبرى أن يدعو الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة تكنوقراطية، في الوقت الذي أصبحت فيه إسرائيل تبيد الفلسطينيين مثل الحيوانات!!..

.. ليست فلسطين في حاجة إلى حكومة تكنوقراطية أو إلى حكومة وحدة وطنية بقدر ماهي في حاجة إلى حكومة حربية. فإذا كانت حكومة إسرائيل في حاجة إلى حركة سياسية متطرفة مثل إسرائيل بيتنا! فلا شك أن الشعب الفلسطيني أحوج ما يكون إلى حركة ثورية ترفع شعار "فلسطين بيتنا" بعدما فقد هذا الشعب ثقته في حركة التحرير الفلسطينية وبعدما حرمت حركة المقاومة الفلسطينية من تشكيل حكومتها البرلمانية.



الحكومة تعوض مالكي أرضية إنجاز مسجد الجزائر الأعظم



وقع رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم على مرسوم تنفيذي جديد صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، يضع مشروع مسجد الجزائر الأعظم في المنفعة العمومية، وذلك نظرا لطابع البنى التحتية ذات المصلحة العامة والبعد الوطني والإستراتيجي لهذه الأشغال، ولهذا فإن المرسوم يحث على توفير الإعتمادات الضرورية لتعويض أصحاب الأملاك العقارية التي تقع في مساحة انجاز هذا المشروع الذي سيشغل مساحة 20 هكتارا تقع في اقليم بلدية المحمدية بولاية العاصمة.

مناقصة لخوصصة تسع شركات عمومية كبرى!

تعتزم وزارة المساهمة وترقية الإستثمار طرح مناقصة لاختيار بنوك أجنبية ومكاتب استشارية مستشارين لتحضير خوصصة تسع شركات عمومية كبرى في إطار التعجيل ببرنامج الإصلاحات الاقتصادية، وتتمثل مهمة البنوك الدولية التي سيقع الإختيار عليها في البحث عن شريك إستراتيجي للشركات التسع المتمثل في مجمع صيدال، المؤسسة الوطنية لمواد الأشغال العمومية، المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية، المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية، والشركة الوطنية للسيارات الصناعية، أربعة فنادق من فئة خمسة نجوم.

"إقرأ" في الجزائر

يقوم فريق من فضائية (إقرأ) بإجراء روبورتاج عن باحثة جزائرية تقول أنها تمكنت من فك لغز مرض السرطان بواسطة تركيبة من الأعشاب، وكانت القناة قد استضافت نفس الباحثة ولكن في ومضة قصيرة. ومعلوم أن قناة (إقرأ) كانت الأولى من حيث المتابعة في الجزائر، حيث تفوقت على القنوات الفرنسية وحتى على قناة الجزيرة ولكنها في المدة الأخيرة فقدت الكثير من شعبيتها في الجزائر منذ العدوان على لبنان، إذ اتضح لبعض المشاهدين أن القناة تهتم بأمور السحر والرقية والحسد أكثر من اهتمامها بأمور الأمة الإسلامية المصيرية وأهمها على الإطلاق الصراع العربي الإسرائيلي؟!

45 رجل أعمال لرئاسة المجلس الإستشاري

عرفت الجمعية العامة للمجلس الوطني الإستشاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنعقدة أول أمس بنزل الأوراسي تحت إشراف الوزير بن بادة منافسة شديدة بين مختلف تنظيمات أرباب العمل للفوز بمنصب رئاسة المجلس للعهدة المقبلة التي تمتد إلى ثلاث سنوات، إلى درجة أن عدد المترشحين في الإنتخابات بلغ رقما قياسيا يقدر بـ 45 رجل أعمال مترشح، لينتهي الأمر بإعادة انتخاب الرئيس السابق للمجلس وهو رئيس مؤسسة الميكانيك الدقيقة زعيم بن ساسي رئيسا للمجلس لعهدة جديدة إضافة إلى انتخاب الأعضاء الأربعة عشر لمكتب المجلس.

قيادة الدرك تكرم إطاراتها من النساء

خصصت خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني عددها الأخير لإطارات الدرك من النساء، حيث كانت هذه المبادرة بمثابة تقدير ضمني لهن لتخرج عن تقاليد تذكر المرأة فقط في الثامن مارس، حيث جاءت المقالات المنشورة تحت عنوان مثير "من لا يحترم البدلة، لا ينظر إلى حاملها". وتطرقت إلى إطارات في مختلف المصالح بقيادة الدرك، حيث الكفاءة وحدها تحدد الوجود وليس الجنس.

دفاع بويعقوب غير راض؟

نصب دفاع أحد المتهمين في قضية "بنك بدر" مع مجمع "ديجيماكس" بمحكمة بئر مراد رايس نفسه للدفاع عن فاروق بويعقوب الرئيس المدير العام الأسبق للبنك، وقال "إن المادة القانونية التي تحدد تهمة تبديد الأموال العمومية وتوضح أركان التبديد، فهي تسمح باتهام كل إطارات الدولة في الشركات والهيئات العمومية بتبديد الأموال العمومية لمجرد أنهم لم يحققوا أرباحا معينة في الشركات التي يسيرونها"، غير أن طريقة هذا الدفاع يبدو أنها لم ترض دفاع بويعقوب الذي حرص على التبرؤ من هذه التصريحات، باعتباره هو الدفاع الموكل للمرافعة عن بويعقوب.

رومانو برودي لن يستقبل بالمطار!

يسمع هذه الأيام الذين يقطنون بجوار مقر رئاسة الجمهورية تدريبات أفراد الحرس الجمهوري والجيش على النشيد الوطني، وحسب ما علمته الشروق اليومي فإن تحضيرات جارية هناك لاستقبال رئيس الوزراء الإيطالي الأسبوع القادم، وحسب المعلومات ذاتها فإن السيد رومانو برودي الذي سيزور الجزائر في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس بوتفليقة، لن يستقبل في مطار هواري بومدين، بل إن الإستقبال الرسمي والبروتوكولي الوحيد سيكون بمقر رئاسة الجمهورية، وهذا هو سر استماع جيران الرئاسة لأجواء التحضيرات هناك.

وزارة العمل تحتمي من السيارات المفخخة

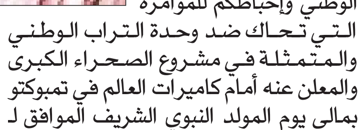
منع مسؤولو الأمن بوزارة العمل والضمان الإجتماعي توقف السيارات وتجمع المواطنين أمام مقر الوزارة الكائن بحي شعبي في بلكور بالعاصمة، وقامت مصالح الوزارة أول أمس بتسييج محيط الوزارة كله بسلاسل حديدية مربوطة بأعمدة صلبة تم نصبها حول محيط الوزارة من أجل ضمان عدم توقف أي سيارة أمام أو خلف أو بجانب مكاتب الوزير لوح، وتأتي هذه الإجراءات الأمنية المشددة في أعقاب عودة هاجس السيارات المفخخة، الذي اقتضى تشديد التدابير الأمنية لحماية الهيئات العمومية ومؤسسات الدولة المتواجدة، لاسيما منها التي تقع في أحياء شعبية مثل ما هو الشأن بالنسبة لوزارة العمل.

قبائل التوارق يساندون الشروق اليومي





تلقت الشروق أمس بيان مساندة من 9 قبائل ترقية، وجاء فيه: نحن رؤساء قبائل توارف الأهقار من تمنراست بعد اطلاعنا على إدانة جريدتكم الشروق اليومية من طرف محكمة حسين داي بسبب موقفكم الوطني وإحباطكم للمؤامرة التي تحاك ضد وحدة التراب الوطني والمتمثلة في مشروع الصحراء الكبرى والمعلن عنه أمام كاميرات العالم في تمبوكتو بمالي يوم المولد النبوي الشريف الموافق لـ 11 أفريل 2006 وإذ نعتبر هذا الحكم طعنة في حق حرية التعبير والصحافة فهو خذلان من طرف الرأي العام الوطني لموقف التوارق الجزائريين من إحباطهم للمؤامرة ووقوفهم غير المشروط لوحدة التراب الوطني، نعبر لجريدة الشروق عن موقفنا المساند والمؤيد لنشر هكذا أخبار وإنها ليست الضحية الوحيدة، بل كل قبائل التوارف ضحية فضحهم لهذه المؤامرة الدنيئة.







مناصر شنوي في ولاية لوس أنجلس الأمريكية

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الانسان والحيوان؟!

ارتفاع أسعار الشعير و"النخالة" والتبن هذه الأيام، لا علاقة له بالجفاف، ولا بقانون العرض والطلب، ولا بتكاثر قطعان الأغنام والأبقار، أو بالتوسع في تربية الدواجن، ففي الوقت الذي تضطر فيه بواخر الطازج والمجمد لانتظار دورها قبالة الموانئ الجزائرية من جهة، وتتحرك قوافل شاحنات الكباش والخرفان باتجاه مراكز التهريب الحدودية، في الوقت الذي نستورد فيه اللحم بهذه الطريقة و"نصدر" اغنامنا بتلك الطريقة تلتهب أسعار غذاء الأنعام في الأسواق الرسمية والموازية لتقترب من أسعار السميد والفرينة، بل قد نجد أحيانا سعر القرط أقل من سعر الخبز.

وببساطة

مهما كانت أسباب ظاهرة الإرتفاع الجنوني لكل ما له علاقة بالعلف، فإن الأمر في نهاية التحليل يقودنا إلى نتيجة أغرب من الغرابة وهي أن سعر قوت الحيوان في الجزائر أغلى من قوت الإنسان.

شهادة "إكسفورد بزنس ڤروب"

قال تقرير لمكتب استشارات إنجليزي "أكسفورد بزنس ڤروب" إن كلفة إنجاز الكيلومتر الواحد من الطريق السيار التي تم اعتمادها كسعر مرجعي والمقدرة بـ 12,9 مليون دولار وهو ما يقابله 955 مليون دينار تقل بكثير عن متوسط الكلفة الأوروبية التي تتراوح بين 15 مليون و21 مليون دولار للكيلومتر الواحد.

ويعد تقرير مكتب الاستشارات الإنجليزي ثالث تقرير يشهد بتنافسية السعر الذي منحت بموجبه الوكالة الوطنية للطرق السريعة صفقة مشروع الطريق السيار للصينيين واليابانيين، الأمر الذي يتعارض مع التصريحات القائلة بضخامة التكلفة، كما روّجت لذلك بعض الجهات.

توضيح من وزارة الدفاع الوطني

تبعا للموضوع الذي نشر في العدد 1827 ليوم الأحد 29 أكتوبر 2006، في جريدتكم تحت عنوان "عساكر يعالجون عند طبيب مدني"، أشرتم فيه إلى أن مسؤولي الدوريات التابعة للجيش الوطني الشعبي بالأخضرية وضواحيها يحرصون على معالجة جرحاهم والمصابين في عمليات التمشيط أو المواجهات ضد العناصر المسلحة عند طبيب جراح عظام متمرس بالمستشفى الجامعي للأخضرية، في حين أن كل المصابين والجرحى العسكريين بالمنطقة يتم نقلهم إلى المستشفى المركزي للجيش. وعليه، فإن المعلومات الواردة في المقال، معلومات غير صحيحة.

مدير الاتصال والإعلام والتوجيه
العميد نذير متيجي

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

شركة خاصة تحتفظ بآلة مصفحة باليورانيوم داخل إحدى الفيلات

مدينة عزابة بسكيكدة مهددة بالإشعاع النووي

ليلى مصلوب / صلاح الدين.ع

لا حديث في مدينة عزابة بولاية سكيكدة هذه الأيام إلا عن آلة "خطيرة" تستخدم لتصوير وتلحيم أنابيب الغاز الطبيعي تحت الأرض، هذه الآلة مصفحة بمادة اليورانيوم الخطيرة وتحمل رأسا نووية، وتتواجد الآلة بطريقة غير قانونية داخل فيلا في مدينة عزابة.

الآلة اللغز التي تهدد سكان عزابة بالإشعاع النووي تعمل بأشعة قاما، وقد استخدمتها شركة خاصة تسمى "إيست الدولية" بعد أن استولت عليها من الشركة المالكة لها وهي شركة مراقبة النوعية التي يقع مقرها بدالي براهيم، وحسب مصادر عليمة بتطورات الموضوع فإن مسير الشركة الخاصة سبق له أن كان مسيرا لشركة مراقبة النوعية مما سهل عليه الاستحواذ على الآلة بطريقة غير شرعية في قضية وصفها مصدرنا بخيانة الأمانة.

مسير الشركة الخاصة باستخدم الآلة بعد إبرامه لعقد مع سونلغاز بغية مد بلديتي السبت وعين قشرة الواقعتين في ولاية سكيكدة بأنابيب الغاز الطبيعي، حيث تم نقل الآلة واستخدامها والاحتفاظ بها دون التقيد بأدنى إجراءات الوقاية من الأخطار التي تمثلها الإشعاعات النووية، مما يتعارض مع المرسوم الرئاسي رقم 05 /117 المؤرخ في 11 أفريل 2005 المتعلق بتدابير الحماية من الإشعاعات النووية، خاصة شروط حيازة المصادر المشعة.

وتقول تقارير شركة مراقبة النوعية أن هذه الآلة لا يمكن استخدامها إلا بترخيص من طرف محافظة الطاقة الذرية، ولا يمكن نقلها من مدينة لأخرى إلا بحراسة مشددة وإجراءات خاصة يشرف عليها مختصون في الإشعاعات النووية، وهي الإجراءات التي لم تتخذ مع الآلة الموجودة حاليا داخل إحدى الفيلات في مدينة عزابة مع أربعة حراس. وسبق لشركة مراقبة النوعية أن رفعت دعوى قضائية ضد مسير الشركة الخاصة بسبب خيانته للأمانة، حيث تم استخدام الآلة دون ترخيص، كما أن شركة سونلغاز طالبت بتوضيحات من الشركة الخاصة حول مصدر الآلة من خلال عريضة أصدرها رئيس محكمة حسين داي، وهي العريضة التي لم ترد عليها الشركة الخاصة إلى الآن.

ونظرا للخطورة التي تشكلها الآلة على صحة المواطنين بعزابة، طلب النائب العام لدى مجلس قضاء سكيكدة من الشركة المستخدمة ومن شركة مراقبة النوعية التي تعود لها ملكية الآلة، التخلص الفوري من الآلة وبأي طريقة كانت، غير أن الشركتين رفضتا نقل الآلة لما يتطلبه نقلها من إجراءات سلامة خاصة، وقد علمت "الشروق اليومي" أن هذه الآلة التي تحمل رقم 13346 كانت مخزنة تحت الأرض في حاسي مسعود بطريقة قانونية وتم نقلها بطريقة غير شرعية.

وكانت شركة سونلغاز قد طلبت من خلال مذكرة أصدرها رئيس محكمة حسين داي تقديم توضيحات حول مصدر الآلة من قبل الشركة المستخدمة لها، غير أنها لم تتلق ردا إلى الآن، والخطير في القضية كله أن الآلة بعد الانتهاء من استخدامها ينبغي أن يتم تخزينها تحت الأرض على عمق بعيد في الظلام حتى لا تتسرب منها الإشعاعات، وتقول شركة مراقبة النوعية أن هذه الآلة المختصة في تلحيم وتصوير أنابيب الغاز والبترول في الصحراء، قد تبدأ في فقدان بعض طاقتها النووية، لذلك يتوجب إعادتها إلى مكان تصنيعها في فرنسا.

للعلم فإن مسير الشركة الخاصة التي استولت على الآلة بطريقة غير شرعية كان قد فصل من منصبه على رأس شركة مراقبة النوعية في أكتوبر من العام الماضي، بعدها استولى على الآلة ليستخدمها في مد أنابيب الغاز في البلديتين.

يشار إلى أن تواجد هذه الآلة الخطيرة في غياب أدنى احتياطات السلامة أوجد حالة من القلق في أوساط المواطنين في ظل غياب معلومات دقيقة عن مدى الضرر الذي تسببه الإشعاعات النووية في حالة تسربها من الآلة.

القرار يشمل السكنات التي تتجاوز قيمتها 200 و250 مليون

الحكومة تمنع إعانات السكن الموجهة للمواطنين

سميرة بلعمري

منعت وزارة السكن والعمران بصفة نهائية إمكانية منح المساعدات للحصول على الملكية على كل فرد يطلبها من الصندوق الوطني للسكن، في حال تجاوزت تكلفة إنجاز المسكن موضوع المساعدة أربع مرات المبلغ الأقصى للمساعدات المالية المحددة والمقدرة بمبلغ 50 مليون سنتيم، هذا الحظر الذي سيفرض على منح مساعدات مبلغ الـ 50 مليون سنتيم بداية من هذا الشهر يشمل حسب إجراءات التعديل المتخذة من قبل وزارة السكن كل وحدة سكنية تقارب تكلفة إنجازها الـ 200 مليون سنتيم.

وفضلت وزارتا السكن والمالية في قرارهما الوزاري المشترك الصادر في آخر عدد للجريدة الرسمية أنه في حال تواجد المسكن في ولايات الوطن الكبرى كولايات الجزائر ووهران وقسنطينة وعنابة وتيبازة وبومرداس والبليدة بأن تمنعا تدخل الصندوق الوطني للسكن في مجال الدعم المالي للأسر في حال بلغت تكلفة إنجاز السكن خمس مرات المبلغ الأقصى للمساعدة المالية أي ما يقابله مبلغ 250 مليون سنتيم للوحدة السكنية.

هذا القرار الذي أريد من خلاله تعديل وتتميم أحكام المادة السابعة من القرار الوزاري المشترك الصادر بتاريخ الـ 4 أكتوبر سنة 1994، والقاضي بضرورة تدخل الصندوق الوطني للسكن في مجال الدعم المالي للأسر ومنحها مبلغ 50 مليون سنتيم كمساعدة لشراء أو بناء سكن في إطار الصيغ التي استحدثتها وزارة السكن سواء في إطار ما يعرف بصيغة البناء التساهمي أو صيغة البناء الإجتماعي التساهمي أو ماتعلق بالسكن الريفي من شأنه أن يمنع هذه المساعدات على فئة كبيرة من الراغبين في الحصول على سكنات على خلفية أن التكلفة المالية لبناء أي نوع سكني تفوق قيمة الـ 200 مليون سنتيم مهما كان الموقع عدا المناطق المعزولة التي لاتحوي على أي عنصر من عناصر الإستقطاب.

قرار الحكومة منع المساعدات المالية للصندوق الوطني للسكن عن فئة السكنات التي تتجاوز قيمتها الـ 200 مليون سنتيم في الولايات العادية والتي تتجاوز قيمتها الـ 250 مليون سنتيم في الولايات الكبرى للوطن، وإن كان الظاهر منه أنه يرمي الى حصر مساعدات الدولة في نوع معين من السكنات، فإنه سينتج عنه بصفة آلية بالنظر الى التكلفة الحقيقية للسكنات حرمان شريحة واسعة جدا من هذه المساعدة.

وتعد عمليات التلاعب التي لجأ إليها العديد من الأشخاص للحصول على هذه الإعانات أحد أهم الأسباب التي حملت الحكومة على إتخاذ هذا الإجراء الجديد، والتي كانت أحد أسباب تعليق برنامج السكن الريفي في العديد من الولايات التي تبين فيها التلاعب في هذه المساعدات وتحويلها لغير الوجهة المحددة لها في أعقاب إيفاد وزارة السكن للجان تحقيق للتقصي في القضية.

تأتي إجراءات منع أو حصر مساعدات الصندوق الوطني للسكن موازاة مع الإجراءات الجديدة التي أقبلت عليها الحكومة مؤخرا لبعث برنامج التنازل عن السكنات الإجتماعية التابعة لأملاك الدولة ودواوين الترقية والتسير العقاري والتي أفضت الى تخفيض السعر المرجعي المتوسط للمتر المربع الجاهز بـ 4 آلاف دينار ليصبح في حدود الـ 14 ألف دينار للمتر عوض 18 ألف دينار بالإضافة لمراجعتها لمعاملات المنطقة والمنطقة الفرعية ومعامل الصنف.

الديون القديمة ستتم إعادة جدولتها

50 مليون سنتيم قروضا جديدة لمنتجي الحبوب

سليم .ب

سيستفيد الفلاحون المنتجون للحبوب خلال الموسم الجاري من قروض مرافقة لنشاطهم بقيمة تصل إلى 50 مليون سنتيم للفلاح الواحد بنسبة فائدة مرجعية محددة بـ 5 بالمائة في إطار دعم هذا الانتاج قصد التوصل إلى انتاج 50 مليون قنطار من الحبوب هذا الموسم.

و كشف المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عبد الرحمان بوراب في تصريح أمس للقناة الإذاعية الثالثة، أن هذا الإجراء الجديد يأتي كعملية مرافقة تحفيزية لدعم النشاط والهدف من الدعم – حسب ما أشار إليه المتحدث – هو الوصول إلى إنتاج نحو 50 مليون قنطار، و من أجل ذلك خصصت الدولة دعما إجماليا يعادل 4,5 مليار دينار خلال الموسم الجاري وهذا في اتجاه تجاوز تراجع الإنتاج المسجل في الموسمين الأخيرين. وقد تم تخصيص مبلغ 2 مليار دينار كغلاف مالي لقروض المرافقة متمثلة في 50 مليونا لكل منتج تمنح له كقرض تمنحه الوكالات الجهوية التابعة للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي دون إحالة الملف نحو الإدارة المركزية للصندوق علاوة على 2 مليار كدعم مباشر من الدولة. وبالإضافة إلى القروض العادية التي يمنحها صندوق التعاون الفلاحي على المستوى المركزي التي حددت بـ 5200 مليون دينار.

وذكر المصدر نفسه، أن ما تم توفيره في الموسم المنصرم من دعم للمنتجين لم يتجاوز 2,5 مليار دينار منها 1,7 مليار دينار دعم من الدولة مع 500 مليون دينار قروض منحها الصندوق لحوالي 6700 منتج للحبوب وتوقع المتحدث أن يمس الدعم نحو7 آلاف منتج حبوب وخصوصا ما يتعلق بمنح 50 مليون سنتيم لكل منتج وهو ما سيسمح حسبه باستغلال 115 ألف هكتار.

توقيف كاتبة ضبط متلبسة برشوة بمحكمة تيارت

ألقت أول أمس، مصالح الشرطة القبض على كاتبة ضبط في النيابة العامة لمحكمة تيارت متلبسة بتقاضي رشوة من مواطن كان بصدد إجراءات قضية تخص العقار. وذكرت مصادر متطابقة أن كاتبة الضبط التي عثر بحوزتها على مبلغ 15 مليون سنتيم إدعت أنها لفائدة قاضية كان بيدها الملف العقاري وتكون قد طلبت المبلغ للفصل لصالح المواطن المعني به.

هذا وكانت السلطات القضائية قد فتحت تحقيقا في القضية بعد إيداع المتهمة الحبس الاحتياطي.

■ سليماني بودالية

بعد اختفاء شاهد ضريح سليمان بن عبد الله الكامل شقيق إدريس الأول بتلمسان

هل تكون المخابرات المغربية وراء تهريب الشاهد ورفاة القبر؟

ن. بلهواري

تداعيات خطيرة قد تعرفها قضية تغيير شاهد قبر سليمان بن عبد الله الكامل شقيق إدريس الأول دفين مدينة فاس المغربية ومؤسس الدولة الإدريسية، والتي كانت "الشروق اليومي" سباقة لنشر الخبر وإثارة الملف خلال شهر أكتوبر الماضي تحت عنوان "تاريخ الإسلام".. في تلمسان بتغيير شاهد قبر أقرب نسب للرسول الكريم بالجزائر.

"الشروق" أثارت الملف ونبّهت إلى خطورته مما استدعى تحركا عاجلا لوزارة الثقافة التي أمرت بتشكيل لجنة تحقيق لما نشرته الجريدة وهو ما أثبتته اللجنة ووقفت عليه ميدانيا بحي عين الحوت، حيث عاين أعضاؤها من رئيس مصلحة التراث بمديرية الثقافة، ورئيس الدائرة الأثرية وممثلين عن بلدية شتوان ومديرية الشؤون الدينية، كيف أن الشاهد القديم قد أزيل من مكانه وهو عبارة عن صخرة عتيقة ترابية اللون لم يعثر لها على أثر لحدّ الآن وتمّ استبدالها بشاهد لشخصية أخرى غير معروفة في تاريخ مدينة تلمسان هو "حجاج سيدي سليمان" المتوفى في 18 / 05 / 1611.

لجنة التحقيق، أعدّت تقريرا أكد الوقائع التي نشرناها وتمّ إرسالها إلى وزارة الثقافة والسلطات الولائية، حيث استعانت اللجنة بصورة نادرة للضريح قبل التحريف تحصلت عليها "الشروق" على قرص مضغوط والصورة الحديثة للشاهد الذي بناه مجهولون على أنقاض الشاهد التاريخي.

الشروق اليومي، وفي زيارة ميدانية إلى عين المكان رفقة أحد العارفين بتاريخ المنطقة، إستمعت إلى شاهد مهم في القضية وهي العجوز التي تشرف على خدمة مقام سيدي عبد الله بن منصور (المقدمّة) القريب من ضريح سيدي سليمان بن عبد الله الكامل، والتي أكدت لنا أن أشخاصا قدرتهم بأربعة جاءوا ذات يوم على متن سيارة قبل شهر رمضان والمرجح أن يكون ذلك نهاية شهر أوت الماضي وقاموا ببناء الشاهد الجديد ولم تستطع السيدة العجوز التعرّف على هويتهم.

اللجنة الولائية المكلفة بالتحقيق لم تتحصل لحدّ الآن على إذن لتحطيم الشاهد المزيف والتدقيق في وضعية القبر، وسط تخوفات من أن يكون القبر قد نبش وتم تهريب الرفاة والشاهد لصالح مخابرات أجنبية. هذا وجدير بالذكر، أن المرحوم الحسن الثاني ملك المغرب السابق كانت له زيارتان للضريح في زيارة رسمية رفقة الراحل هواري بومدين والثانية كانت في زيارة خاصة للمكان الذي يعتبر عتبة مقدسة لدى العرش العلوي، كما أن مؤرخ المملكة المغربية الحالي الشيخ بن منصور يمتد نسبه إلى سيدي عبد الله بن منصور دفين عين الموت بأحواز تلمسان.

ويعرف تاريخيا أن سليمان بن عبد الله الكامل، دفين عين الحوت مثلما أشارت إليه الكثير من المؤلفات التاريخية هو شقيق إدريس الأول واللذان يمتد نسبهما إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وزارة الشؤون الدينية تحفظت على 500 كتاب في الصالون الدولي

غلام الله يمنع كتب التطرف والخلاعة والفتاوى الأجنبية

صلاح الدين.ع

منعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف 500 عنوان لكتب أجنبية من المشاركة في الطبعة الحادية عشرة للصالون الدولي للكتاب الذي تتواصل فعالياته منذ أسبوع، وحسب عبد الله طمين المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية فإن لجوء الوزارة إلى التحفظ على هذه الكتب يعود إلى طبيعة المواضيع التي تعالجها وهي في غالبها مواضيع حساسة تتعلق بالعنف والتطرف والإرهاب والدعوة إلى الجهاد وبعضها الآخر يروج للخلاعة ويتهجم على الصوفية.

كما رفضت وزارة الشؤون الدينية دخول الكتب الدينية التي تتضمن الفتاوى الأجنبية، لأنها لا تنسجم مع الواقع الجزائري، وقال عبد الله طمين في تصريح للشروق اليومي إن الوزارة حجزت 30 عنوانا بعد انطلاق الصالون الدولي للكتاب بسبب حملها لمغالطات، حيث تتناول في مضمونها مواضيع تختلف مع الانطباع العام للعناوين التي تحملها، ومن بين هذه الكتب كتاب بعنوان "اتقوا الله في مصر" وهو عنوان يوحي بأن موضوع الكتاب يتعلق بمصر، بينما يبرر الكتاب العمليات الإرهابية التي وقعت في الجزائر خلال العشرية الحمراء، ومنعت الوزارة كتابا آخر عنوانه الحركة الأصولية الإسلامية في العالم العربي. وقال طمين إن لجنة القراءة التي عكفت على العمل بأشهر قبل انطلاق الصالون منحت 130 ترخيصا للكتب الدينية التي تتطلب موافقة الوزارة للسماح بإدخالها عبر الحدود.

الوزارة منعت كذلك استيراد المصحف الشريف من الخارج بسبب وقوع أخطاء، وفي نفس السياق أكد ذات المسؤول ان الوزارة شاركت في هذا الصالون بـ60 عنوانا لاسيما مصاحف القرآن الكريم والكتب الدينية والمجلات والأشرطة السمعية والأقراص المضغوطة.

الأنتربول تبحث عنه وهو في عداد الموتى

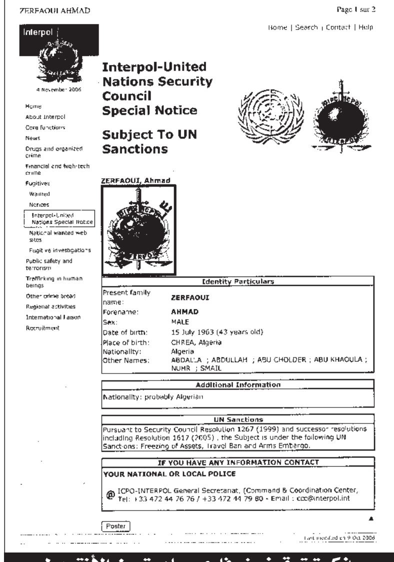
أحمـــد زرفاوي من أفغـانســتـان إلى الصحـــراء.. قتلتـــه قـــوات الجيـــش وأحيـــاه مجلـــس الأمـن

جيهان دربال

أحدثت الأوامر الدولية التي أصدرتها الشرطة الدولية "أنتربول" بخصوص المدعو أحمد زرفاوي المطلوب من مجلس الأمن الدولي (رجّة) في الشارع التبسي، خاصة في مسقط رأسه ببلدة الشريعة، خاصة أن المعروف باسم "أبو خولة" قضي عليه، حسب تأكيدات أمنية، في أقصى الصحراء الجزائرية في 30 جوان من عام 2005. وجاءت مذكرة الشرطة الدولية بتوصية من جهاز المخابرات الإيطالية، بالرغم من أن (أحمد زرفاوي) لم يحط أبدا رحاله بإيطاليا..

"الشروق اليومي" انتقلت إلى بلدية الشريعة التي تبعد عن تبسة بـ 47 كلم غربا، ومن مسقط رأسه علمنا أن عائلة زرفاوي أقامت مأتما حزنا على ابنها في جوان 2005 عندما بلغتها أنباء عن مقتله.

منطقة الشريعة هي واحدة من أسخن المناطق التي ذاقت كل أنواع الأعمال الإرهابية، وقد ولد أحمد زرفاوي من أب يدعى الشافعي وأم تدعى حنان في 15 جويلية 1961 وأصبح يدعى منذ صغره بإسماعيل وأيضا عبد الله، لكن اسم شهرته بعد انضمامه كمناضل في الجبهة الإسلامية للإنقاذ تحول إلى (أبو خولة)، ترعرع في قريل (المشنتل) التي تبعد عن الشريعة بعشرة كيلومترات وتعلّم في زاوية بالمنطقة وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ودرس في ابتدائية عين زروق وانتقل بعد ذلك إلى مدرسة الحياة بالشريعة ومنها



ZERFAOUI AHMAD — Page 1 sur 2

Home | Search | Contact | Help

Interpol

4 November 2006

Home
About Interpol
Core functions
News
Drugs and organized crime
Financial and high-tech crime
Fugitives
Wanted
Notices
Interpol-United Nations Special Notice
National wanted web sites
Fugitive investigations
Public safety and terrorism
Trafficking in human beings
Other crime areas
Regional activities
International liaison
Recruitment

Interpol-United Nations Security Council Special Notice

Subject To UN Sanctions

ZERFAOUI, Ahmad

Identity Particulars	
Present family name:	ZERFAOUI
Forename:	AHMAD
Sex:	MALE
Date of birth:	15 July 1963 (43 years old)
Place of birth:	CHREA, Algeria
Nationality:	Algeria
Other Names:	ABDALLA ; ABDULLAH ; ABU CHOLDER ; ABU KHAOULA ; NUHR ; SMAIL

Additional Information
Nationality: probably Algerian

UN Sanctions
Pursuant to Security Council Resolution 1267 (1999) and successor resolutions including Resolution 1617 (2005) , the Subject is under the following UN Sanctions: Freezing of Assets, Travel Ban and Arms Embargo.

IF YOU HAVE ANY INFORMATION CONTACT
YOUR NATIONAL OR LOCAL POLICE
@ ICPO-INTERPOL General Secretariat, (Command & Coordination Center, Tel: +33 472 44 76 76 / +33 472 44 79 80 - Email : ccc@interpol.int

Poster

Last modified on 9 Oct 2006

مذكرة توقيف زرفاوي صادرة عن الأنتربول

إلى المتوسطة القديمة التي حصل فيها على شهادة الأهلية (السنة الرابعة متوسط)، لكن والده نصحه بالاتجاه إلى الدراسة الفلاحية، فالتحق بمعهد الفلاحة بقسنطينة عام 1977 وتخرج كتقني سامي في الفلاحة عام 1980، وفي قسنطينة ظهرت التوجهات الإسلامية لأبي خولة في عز الصحوة الإسلامية، فأطلق لحيته بعد أن عاد إلى الشريعة والعقلة، إذ اشتغل موظفا في تعاونية الحبوب بالبلديتين إلى غاية 1995، حيث بدأت الشكوك تحوم من حوله وبدأت التحقيقات الأمنية تطاله، بالرغم من أنه متزوج وأب لسبعة أطفال يدرس ثلاثة منهم بالجامعة وهو عاشر إخوته.

وبرغم توجهات (أحمد زرفاوي) الدينية منذ أواخر السبعينيات، إلا أن انضمامه للجبهة الإسلامية للإنقاذ جعله أحد مشاهير الحركة في كامل منطقة تبسة، وقد أدت إحدى المظاهرات الكبرى عقب توقيف المسار الانتخابي إلى اعتقاله والزجّ به في السجن، حيث قضى ثلاثة أشهر كاملة كانت نهايتها الإفراج الذي جعله – حسب المقربين منه – ما بين نارين.. نار المصالح الأمنية التي تراقبه في كل مكان ونار الجماعة الإسلامية المسلحة التي دعته للانضمام إليها وإلا عرف مصير التصفية، فالتحق بجبال تبسة وعنابة واختفى نهائيا عن الأنظار عام 1994، وأضحى مبحوثا عنه من الجهات الأمنية منذ بداية 1995، بتهمة الانتماء إلى الجماعات الإرهابية وحكم عليه بالإعدام عام 2005 بتهمة الانتماء إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال وقيل حينها إنه كان في أفغانستان تحت لواء أسامة بن لادن. وتعرض شقيقه (م) أيضا إلى المتابعات الأمنية، حيث توبع في باتنة بتهمة دعم وإسناد الجماعات الإرهابية وأدين بتسعة أشهر نافذة، كما أدين منذ ثلاثة أشهر بالسجن في تبسة وفي إحدى عمليات قوات الجيش جنوب الصحراء تم القضاء على أحمد زرفاوي الذي قتل وعمره 44 سنة، لتطوى صفحته، لكن ليس بصورة نهائية مادام الانتربول قد فتحها ثانية.

كانت مقتصرة على المجالس القضائية الكبرى

توسيع صلاحيات وكلاء الجمهورية وقضاة التحقيق في قضايا تبييض الأموال والإرهاب

محمد مسلم

رفعت وزارة العدل احتكار متابعة المتهمين في قضايا تبييض الأموال وتمويل الارهاب والجريمة المنظمة عبر الحدود، عن المجالس القضائية الجهوية الكبرى ممثلة في المجالس القضائية للجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة وورقلة، وفوضتها لمختلف المحاكم التابعة للمجالس القضائية الـ 36 عبر كافة التراب الوطني، وذلك في مرسوم تضمنه العدد الأخير من الجريدة الرسمية.

وينص المرسوم الجديد على إجراءات تخول توزيع صلاحيات كانت ممركزة قبل صدور هذا المرسوم على مستوى أربعة مجالس قضائية هي قسنطينة بالنسبة لشرق الوطن، والعاصمة بالنسبة للوسط ووهران بالنسبة للغرب وورقلة بالنسبة للجنوب.

وجاءت هذه التدابير بناء على تقرير قدمه وزير العدل لرئيس الحكومة، يقتضي تمديد الاختصاص المحلي لبعض المحاكم إلى دوائر اختصاص ومحاكم أخرى، عندما يتعلق الأمر بجرائم المتاجرة بالمخدرات والجريمة المنظمة، والجرائم الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وجرائم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والجرائم المتعلقة بالتشريع الخاص بالصرف.

وبموجب هذا المرسوم يمتد الاختصاص المحلي لمحكمة سيدي محمد، إلى محاكم المجالس القضائية للجزائر العاصمة والشلف والأغواط والبليدة والبويرة وتيزي وزو والجلفة والمدية والمسيلة وبومرداس وتيبازة وعين الدفلى، فيما تم تمديد الاختصاص المحلي لمحكمة قسنطينة ووكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بها إلى محاكم المجالس القضائية لكل من محكمة قسنطينة وأم البواقي وباتنة وبجاية وبسكرة وتبسة وجيجل وسطيف وسكيكدة وعنابة وقالمة وبرج بوعريريج والطارف والوادي وخنشلة وسوق اهراس وميلة.

أما بالنسبة للمنطقة الغربية فقد تم تمديد الاختصاص المحلي لمحكمة وهران ووكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بها إلى محاكم المجالس القضائية لكل من وهران وبشار وتلمسان وتيارت وسعيدة وسيدي بلعباس ومستغانم ومعسكر والبيض وتيسمسيلت والنعامة وعين تيموشنت وغليزان، في حين تم تمديد الاختصاص المحلي في الجهة الجنوبية من الوطن والتي كانت ممركزة، قبل صدور المرسوم الجديد، في محكمة ورقلة ووكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بها، لكل من مجالس ورقلة وأدرار وتمنراست وإيليزي وتندوف وغرداية.

وقد أكد محمد كناي رئيس لجنة الشؤون القانونية في المجلس الشعبي الوطني سابقا، في اتصال هاتفي مع "الشروق" أن اللجوء إلى العمل بهذا المرسوم جاء لمواجهة جرائم لم يشر إليها في قانوني العقوبات والإجراءات الجزائية، على غرار التلاعب بالمعلومات المعالجة آليا، فضلا عن خطورة الجرائم الجديدة مثل تمويل الإرهاب، وتبييض الأموال، والجرائم المتعلقة بالتشريع الخاص بالصرف.

ويتوخى هذا المرسوم الجديد، حسب محمد كناي، لتدارك النقائص التي تتضمنها التنظيمات القانونية الجاري العمل بها حاليا على مستوى الصلاحيات، والتي تتطلب تفويضا من النواب العامين لوكلاء الجمهورية وقضاة التحقيق المتواجدين على مستوى المصالح القضائية المعنية بمتابعة المرتكبين لهذه الجرائم، لتسريع متابعتهم قضائيا، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

"أوراسكوم الجزائر" تعلن عن عروض إستثنائية بمناسبة نهاية السنة

فرصة الثراء لـ11 مشتركا.. تخفيض التسعيرة ومكالمات مجانية

إيمان. ب

أعلنت شركة "أوراسكوم تيليكوم الجزائر" عن عرض مغر جديد لفائدة مشتركيها، حيث ستمنح من خلاله 11 من مشتركيها فرصة الثراء بأن يصبح 10 منهم مليونيرات، في حين سيصبح أكثرهم حظا مليارديرا.

هذا العرض الذي قدمته الشركة بمناسبة نهاية السنة واحتفالا بـ 10 ملايين مشترك هو الأول من نوعه في الجزائر وفي عالم الاتصالات، فكلما زادت مرات إعادة تعبئة بطاقتك زادت فرصة ربحك وفوزك بلقب المليونير أو الملياردير، حيث أن



مبلغ 200 دج سيعزز من فرص ربحك مرتين، أما فئة 500 دج، فإمكانية الربح ستتضاعف إلى 5 مرات وقد تصل إلى 100 مرة إذا وصلت قيمة التعبئة 10 آلاف دج. وهكذا، فإن الحظ سيكون حليف المشترك الوفي الذي يشحن بطاقته أكثر طيلة 10 أسابيع وإلى غاية نهاية السنة.

من جهة أخرى، يمنح المتعامل الريادي مشتركي "جيزي كارت" عرضا مميزا آخر كونها تمس الشريحة الأكبر من المشتركين بتمكينهم من إجراء المكالمات نحو الشبكات الأخرى بنفس التسعيرة التي تعتمدها المكالمة من جيزي إلى جيزي، أي 5 دنانير لكل 30 ثانية. أما بالنسبة لفئة الدفع البعدي الخاصة بجيزي كلاسيك وجيزي كونترول، فسيستفيد مشتركوها من 20 دقيقة من المكالمات المجانية طيلة شهري نوفمبر وديسمبر.

في هجوم إرهابي على دوار الزاوية بمناصر (تيبازة)

تفجير قنبلتين وحرق منزلين والاستيلاء على أموال ومؤونة السكان

ب. بوجمعة

قامت مجموعة إرهابية مجهولة العدد ليلة أول أمس بمهاجمة دوار الزاوية ببلدية مناصر في ولاية تيبازة، وقام عناصرها بسلب أموال بعض السكان والاستيلاء على كميات من المؤونة قبل أن يُفجروا قنبلتين تقليديتين ويحرقوا منزلين عن آخرهما ويلوذوا بالفرار بعد تدخل قوات الأمن المشتركة التي سارعت إلى الدوار فور سماعها لخبر الهجوم.

وأفادت مصادرنا بمكان الهجوم أن المجموعة التي يُعتقد أن عددها كبير قام بعض أفرادها بإقامة حاجز مزيف بمدخل دوار الزاوية الذي يقع على بعد 8 كم جنوب مقر بلدية مناصر أثناء صلاة العشاء من ليلة أول أمس، وسلبوا مبالغ مالية من بعض المواطنين، في حين قام بقية العناصر بمهاجمة الدوار مقتحمين عددا من المنازل التي أخذوا منها كميات من المؤونة، كما استولوا على مبالغ مالية من بعض سكان الدوار قبل أن يفجروا قنبلتين تقليديتين ويحرقوا منزلين ويلوذوا بالفرار إلى الغابات والأحراش المجاورة بعد اشتباكهم مع عناصر الدفاع الذاتي التي تدعمت لاحقا بقوات الأمن المشتركة التي لاحقت الإرهابيين. وأضافت مصادرنا أن عملية تمشيط الغابات المجاورة للدوار من طرف قوات الجيش لاتزال متواصلة.

من جهة أخرى، أفاد شهود عيان أن الهجوم ولحسن الحظ لم يخلف قتلى في صفوف سكان الحي باستثناء بعض الإصابات الخفيفة والكسور الناتجة عن هروب عدد من السكان إلى الغابات المجاورة بعد سماعهم لخبر الهجوم الذي تعرّض له الدوار.

سبق لـ"الشروق" أن كشفت القضية

قراصنة فكوا شفرات بطاقات التعبئة "لموبيليس"

نور الدين بوكراع

تلقت "الشروق اليومي" بعنابة، مكالمات هاتفية من مواطنين، أحدهم من ولاية بشار، اشتكوا فيها من كون بطاقات التعبئة من فئة 200 دج، لموبيليس، التي اشتروها أول أمس، لدى الوكلاء المعتمدين للمتعامل المذكور، غير صالحة للإستعمال بسبب رفض نظام التعبئة الإلكتروني "لموبيليس" قبولها، رغم كون البطاقات جديدة ومغلفة بالبلاستيك.

وأوضح أحد المواطنين الذي كشف لـ"الشروق" عن الأرقام (14)، التي حاول إدخالها لإعادة تعبئة رصيده ببطاقة "موبيليس" من فئة 200 دج، أن الموزع الصوتي لنظام التعبئة الإلكتروني رفض قبول الأرقام السرية التي كشطها المواطن بنفسه من البطاقة الجديدة.

وأكد مشترك "موبيليس" أن البطاقة التي اشتراها سليمة ولا يظهر أي عيب فيها، مشيرا إلى أن المادة الحاجبة للأرقام (14) لم تتعرّض للخدش لغاية كشطها بنفسه كاشفا عن رقم: 45. 800. 09. 75. 185. 53 وهو الرقم الذي تمّ رفضه من طرف نظام التعبئة.

واستغرب المواطنون الذين اتصلوا بـ"الشروق اليومي"، هذه الظاهرة غير المعهودة بالنسبة لهم، معتبرين أن متعامل "موبيليس" هو الذي يتحمّل مسؤولية الخسارة التي لحقتهم، بسبب رفض وكلاء بيع البطاقات تعويضهم ببطاقات أخرى، بحجة أن القضية تتجاوزهم وأنهم غير مسؤولين عن سلامة الأرقام السرية للتعبئة، طالما أنهم يبيعون بطاقات جديدة مختومة لا يوجد فيها أي عيب. وكانت "الشروق اليومي"، قد كشفت في عددها الصادر في الثاني من نوفمبر الجاري 2006، عن تمكن أحد المواطنين المدعو، قرشي عبد الحميد، القاطن بالمدينة الجديدة للدار البيضاء بالعاصمة، من فك رموز أرقام التعبئة لبطاقات "موبيليس" من فئة 200 دج،



حيث قام بعدّة تجارب بحضور صحفيي "الشروق اليومي" بالعاصمة، وفك أمامهم رموز أرقام التعبئة لبطاقات "موبيليس".

وطالب المواطن المذكور مقابلة الرئيس المدير العام لشركة "موبيليس" دون جدوى، لتحذيره من اكتشاف أشخاص آخرين لطريقة فك بطاقات التعبئة والاحتيال على المواطنين.

أحمد زنجبيل شخصية غامضة حتى في قريته بولاية الشلف

"مـــن لا شـــيء لديـــه.. لكـــل شـــيء بيـــن يديـــه !"

م. عبدون

الطموح ولا شيء غير الطموح.. الطموح نحو تكوين الثروة والسعي إلى دخول عالم الأثرياء، عالم الحياة الهنيئة الرغيدة، "عالم الشكارة والدولارات"، كل ذلك دفع بأحمد زنجبيل الشلفي ليصبح واحدا من أكابر بارونات المخدرات في الجزائر والمغرب العربي، "الشروق اليومي" رصدت بعضا من محطات حياته وعادت بهذا البورتري عنه.

منذ تسريب خبر تسليم نفسه إلى السلطات العسكرية بالبليدة في أوت الماضي للاستفادة من التدابير التي جاء بها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية إلى الصحافة والرأي العام وما رافق ذلك من تحوله إلى مادة دسمة أسالت ولازالت تسيل الكثير من الحبر في الصحف، والغموض لازال يكشف مسار هذا البارون، الذي أنشأ واحدة من أكبر "امبراطوريات المخدرات" في الجزائر والمغرب العربي، تضاهي تلك الموجودة في كولومبيا، هذا الغموض الذي يغطي قصته مع المخدرات وكيف تحول إلى أكبر المتاجرين بها، لازال هو السائد في بلديته أولاد بن عبد القادر مسقط رأسه، فحتى الآن لازال سكانها، أو بالأحرى جيرانه وأقاربه، لا يعرفون إلا النزر القليل عنه، من ما تتناقله الصحف حول كونه "ملك امبراطورية المخدرات" وما عدا ذلك فلا شيء، ويعود ذلك إلى شخصية زنجبيل نفسه في تعاملاته وسير حياته، فقد انتهج الغموض والسرية في تنفيذ مشاريعه وأحلامه معتمدا في ذلك على القول المأثور "أقضوا حوائجكم بالكتمان".

بلدية أولاد بن عبد القادر الواقعة جنوب مدينة الشلف، ببعد يتجاوز 25 كلم، والتي ينحدر منها أحمد زنجبيل، والتي قصدناها لاستطلاع جوانب خفية من حياة هذا الرجل وجدناها تنام في بحر من الضبابية والغموض حول تاريخ ملك امبراطورية المخدرات، فلا أحد من سكانها أو جيرانه أو أقاربه استطاع أن يفيدنا بمعلومات عنه، فهم لا يعرفون أحمد زنجيل وقصته مع المخدرات إلا من الصحف، بالرغم من أنه ابن منطقتهم، مما جعله بمثابة أسطورة تتداولها الألسن بكثير من الألغاز والغموض، ويعود ذلك إلى أن زنجبيل لم يقض حياته بهذه البلدية سوى مرحلة الصبا وجزءا قليلا من فترة المراهقة.

كان مولد أحمد زنجبيل بقرية العجايل، وهي قرية نائية تقع بمحاذاة سد سيدي يعقوب، أصبحت الآن مجرد أطلال وبيوت خاوية، بعد أن نزح سكانها عنها، بفعل تهديدات الجماعات المسلحة، ولم تعد هذه القرية تذكر شيئا من زنجبيل سوى أنه ولد صبيحة 15 جويلية من عام 1955 لأسرة متواضعة تمارس الفلاحة كسائر سكان المنطقة، هذه القرية لا تذكر سوى بعض من سنوات الصبا والمراهقة.


أحمد زنجبيل

بعد أن درس بابتدائية في أولاد بن عبد القادر إنتقل إلى مدينة الأصنام سابقا لمواصلة دراسته عند أحد أقاربه هناك، في هذه المرحلة لاحظ الفارق الكبير بين الحياة التي كان يحياها في أولاد بن عبد القادر والحياة التي أصبح يراها في الشلف، ومن هناك بدأ نشاطاته ومعاملاته التجارية، حيث قام مباشرة بعد وفاة والده في 1977 بالرحيل مع أسرته إلى الشلف، وبعد زلزال الـ 10 أكتوبر الذي حطم "الأصنام سابقا" إنتقل إلى حي بولفراد ببلدية واد سلي في نفس الولاية.

من بيع قطع الغيار.. إلى المتاجرة بالمخدرات

التخلص من حياة البؤس والشقاء والتمرد على الأوضاع الاجتماعية السائدة في قريته النائية، جعلته يبدأ طموحه بالخروج من ذلك، من مدينة الشلف التي درس بها وانتهى عند المرحلة الثانوية من هناك بدأ يتعرف شيئا فشيئا على الوسط التجاري، وبدأ في الاندماج فعلا، وبعد أن عمل في بعض المحلات أنشأ محلا لبيع قطع الغيار بمنطقة سيدي العروسي على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بمحاذاة المنطقة الصناعية التابعة لواد سلي، هذا المحل تحول فيما بعد إلى ورشة مفتوحة لبيع قطع الغيار وتفكيك السيارات التي كانت عديمة الوثائق، كان ذلك مطلع الثمانينات، وقد تحولت هذه الورشة إلى مشبوهة في نشاطها وتعاملاتها، مما جعل السلطات الأمنية تصدر أمرا بالقبض عليه، مما أدى به إلى الفرار نحو الخارج، وهناك تزوج بأجنبية ووسع شبكة معارفه واتصالاته، ليعود مطلع التسعينيات إلى وهران وقد أسس شبكة ضخمة من المعارف، بعد أن تزوج إحدى الإطارات السامية في الدولة ساعدته في ذلك..

أحمد زنجبيل -باختصار- لم يكن مجرما ولم يكن يتعاطى المخدرات، إنما السعي نحو الثروة حوله إلى امبراطور للمخدرات.

قادة هزيل يؤكد الشروع فيه منذ فترة

التحقيق "السري" يدفع أطرافا للخروج عن صمتها في قضية زنجبيل

قادة بن عمار

حركت التصريحات الأخيرة التي أدلى بها مدير النشاط الاجتماعي السابق في وهران، قادة هزيل لـ "الشروق اليومي" ما كان ساكنا لأربع سنوات أو يزيد، وممنوعا الاقتراب منه بخصوص كارتل المخدرات ومحاوره الموزعة عبر مناطق غرب البلاد ثم مملكة الحشيش المتصلة بنظام المخزن.. وصولا إلى أوروبا التي كان (ومايزال) لزنجبيل وأتباعه فروعا وخلايا نائمة فيها...

ورغم محاولة بعض الشخصيات النافذة التستر تحت غطاء قدم هذه الملفات التي يتهمون قادة هزيل بإخراجها في هذا التوقيت بالذات لحاجة في نفسه، على اعتبار أنه سبق للقضاء الفصل فيها.. "وانتهى الأمر".. إلا أن إطلاق بعض الأوساط الموثوقة والمهتمة بالملف لبعض المؤشرات جعلت الوضع مرنا وقابلا للتغيير، كما دفعت ببعض الأطراف للتموقع من جديد وفقا لهذه المؤشرات، إلى درجة تحول فيها البعض من "مشروع" متهم مدان إلى شاهد (ماشافش حاجة!) وأحيانا إلى بريء يدافع عن براءته...

ولم تكن هذه المؤشرات سوى ما سربته بعض المصادر لـ "الشروق اليومي" أن تحقيقا "سريا" قد تم الشروع فيه، لإحياء وبعث الملف من أرشيفه.. وذلك كله برغبة مباشرة ومن أعلى مستوى!

النيابة العامة بوهران.. لا علاقة لنا بزنجبيل؟

وفي هذا السياق، أكدت النيابة العامة لدى مجلس قضاء وهران أن الملف الثقيل لـ "زنجبيل الشلفي" بكل مضمونه وتفاصيله.. لا يشكل "حدثا" بالنسبة لها، وأن مجلس قضاء عاصمة غرب البلاد لا علاقة له من قريب أو بعيد بكل هذه الضجة، ذلك أن المعني سلم نفسه في البليدة، وقد تحدثت مصادر أمنية في وقتها أنه أراد الاستفادة من إجراءات العفو والمصالحة، خصوصا بعدما حاصرته ظروف جديدة أبرز سماتها تخلي "الحلفاء المقربون" عنه، وكذا متابعته من طرف العدالة ومطاردة شرطة الأنتربول له.. وقالت المصادر ذاتها إن "البارون الشارد منذ سنوات" تجنب تسليم نفسه في وهران تحديدا "لأسباب تتعلق بعدم وجود ضمانات كافية هناك؟"

وبالعودة إلى التحقيق، فإنه سبق أن كشف قادة هزيل في حواره مع "الشروق اليومي" أنه بعد تفجيره لفضيحة الفساد وكارتل المخدرات قبل 5 سنوات، قامت الجهات الأمنية بالتحقيق مع أكثر من 300 شخص من المقربين له، بينهم أفراد من عائلته وأصدقائه، إضافة إلى عدد من معارفه والعاملين معه في المسؤوليات التنفيذية التي تولاها.. كما تمت مضايقة بعض الذين ساعدوه - حسب زعمه - مثل العقيد عبد العزيز والسيناتور جمال الدين حبيبي.. وهو ما يجعل من فكرة إعادة فتح التحقيق مجددا أمرا ضروريا - بالنسبة لهزيل - لكن في ظروف مغايرة لتلك التي كانت قبل 5 سنوات.

الخروج عن.. دائرة الصمت

يمثل خروج القائد السابق للناحية العسكرية الثانية، الجنرال كمال عبد الرحمن عن صمته واتهامه لـ "قادة هزيل" بمحاولة النبش في ملف قديم، مؤشرا إضافيا على أن "شيئا ما بدأ يتحرك داخل هذه المياه الراكدة".. حيث قال كمال عبد الرحمن في تصريح نشره عبر إحدى الصحف الوطنية إن مجلس قضاء وهران سبق له أن فصل في القضية وأدان مدير النشاط الاجتماعي بتهمة القذف في قضية رفعتها ضده وزارة الدفاع عام 2002، وأن كل ما يقدمه هو عبارة عن سيناريو ينفع لأحد أفلام هيتشكوك المليئة بالتشويق و"السوسبانس".. والحقيقة أن القائد السابق للناحية العسكرية الثانية لم يخطئ في وصفه أو اختياره.. فملفات قادة هزيل وارتباطها بزنجبيل - إن صح وتأكد - لا ينقصها التشويق ولا الإثارة، لكن.. برأي البعض، فإن المشاهدة والاستمتاع بذلك، لا يبدو أمرا كافيا في مثل هذه الظروف، بل حتى المشاركة وإعطاء الشهادة من موقع المسؤولية السابقة هو دافع آخر لكشف الحقيقة.. خصوصا أن هزيل قال كلاما خطيرا، عندما صرح أن زنجبيل ذاته - قد يكون - منفذا فقط (بل وضحية!) لهذا الكارتل الضخم.. ولعل ذلك ما شجع هذا البارون على تسليم نفسه، وما سيشجعه أكثر للكشف عن مزيد من الحقائق في حالة إعطاء الضوء الأخضر للبدء في تحقيق حيادي ومستقل.. علما أن بعض المصادر أكدت الاستماع لحوالي 20 مسؤولا منذ جويلية، تاريخ تسليم زنجبيل لنفسه، وهو الأمر الذي مايزال التحفظ على تفاصيله قائما حتى الآن.


قادة هزيل

قضية تهريب 30 قنطارا من الكيف أمام جنايات سعيدة

جماعة "باسكال" وزنجبيل أمام العدالة يوم 6 ديسمبر المقبل

ف. زعاف

أدرجت ضمن قائمة القضايا التي تنظر فيها محكمة الجنايات في مجلس قضاء سعيدة في دورتها الثانية لهذه السنة قضية 30 قنطارا و17 كلغ من الكيف المعالج، متهم فيها 17 شخصا منهم 09 أشخاص تمّ توقيفهم من طرف مصالح الأمن في جهات مختلفة من الوطن و07 أشخاص لازالوا في حالة فرار من ضمنهم العرابة زيان عبد القادر المدعو "باسكال"، قريب بارون المخدرات أحمد زنجبيل، وذراعه الأيمن والعقل المدبر لشبكته.

وتضم قائمة المتهمين أربعة أشخاص يحملون اللقب العائلي للمدعو "باسكال"، وهم العرابة زيان محمد (موقوف) والعرابة زيان صالح (موقوف) والعرابة زيان مصطفى (موقوف) والعرابة زيان أحمد (في حالة فرار).

ومن المنتظر أن يحاكم المتهمون يوم الأربعاء 06 ديسمبر 2006 بتهم تهريب واستيراد بطريقة غير شرعية لكمية من المخدرات تقدر بـ30 قنطارا و17 كلغ من الكيف المعالج وتزوير وثائق تصدرها الإدارة العمومية تتمثل في بطاقتين رماديتين، الأولى خاصة بمقطورة والثانية بجرار. وكان قادة هزيل، المدير السابق لمديرية النشاط الاجتماعي لولاية وهران قد كشف للشروق اليومي في عدد سابق أن والي ولاية وهران السابق قوادري مصطفى، هو الذي أطلق لقب باسكال على العرابة زيان عبد القادر، كما أوردت الشروق اليومي، أيضا بخصوص المتهم الرئيسي في هذه القضية والمتواجد حاليا في حالة فرار إستنادا إلى مصادر من الأجهزة المختصة في مكافحة تهريب المخدرات أنه قام بتهيئة مخابئ أرضية لتخزين المخدرات ليتم توزيعها على تجار الجملة وتسويقها، إضافة إلى كونه وسيطا بين المهربين المستقرين في مرسيليا وشبكة زنجبيل.

وحمل جدول تاريخ إنعقاد جلسات محكمة الجنايات قضية فريدة من نوعها و"غريبة" متهم فيها المدعو غريب ابراهيم وهي مرتبطة بتعذيب زوجة الضحية (ب. م) بتكبيل يديها ورجليها وكيها على مستوى العديد من أنحاء جسمها وقطع جزء من لسانها وكذا طعنها بسكين وضربها بعصا. وتتصدر قائمة القضايا المدرجة في الدورة الثانية قضايا القتل العمدي بمجموع تسع قضايا متهم فيها 19 شخصا من ضمنهم شخصين في حالة فرار.

وتعود وقائع القضية إلى شهر أفريل 2003 عندما ضبطت فرقتا الدرك الوطني والجمارك لدائرتي بوقطب والمشرية خلال عملية تفتيش لشاحنة من نوع سوناكوم كمية المخدرات مخبأة وهواتف نقالة من النوع الرفيع (ثريا) ومبلغا ماليا يقدر بأكثر من 50,000,00دج، حيث اعترف أحد الموقوفين بضلوع زنجبيل أحمد في القضية، وقد تم تقديم أكثر من 23 متهما في بداية جانفي 2005 أمام محكمة الجنايات في سعيدة أين أصدرت في حقهم أحكاما تتراوح ما بين الإعدام والمؤبد و20 سنة، وأعادت ذات المحكمة جدولة القضية في دورة أفريل، إلا أنه تم تأجيلها بعد ظهور معطيات وحقائق جديدة تزامنت مع توقيف متهم آخر قرب الحدود الجزائرية المغربية.

وإذا كانت شهادة العديد من المتهمين ووقائع القضية تثبت تورط أحمد زنجبيل المدعو "شلفي" بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فإنه مطالب بالإدلاء بشهادته وتوضيح بعض الأمور التي لازالت غامضة وكشف ملابسات القضية بعدما سلم نفسه بضمانات للجهات الأمنية في الناحية العسكرية الأولى.

محمد مداحي ينفي علاقته بزنجبيل

هذا الرجل لا أعرفه، ومالي من تجارتي

قال السيد محمد مداحي، مستورد الثلاجات من الخارج التي كان يسعى لبيعها في السوق الجزائرية بـ20 أورو، أنه لا علاقة لشركة الإستيراد التي يسيرها بصفته تاجرا في فرنسا، بشبكة تهريب المخدرات التي يقودها زنجبيل في الجهة الغربية للوطن، وأضاف محمد مداحي في توضيح لـ"الشروق اليومي" ردا على مقال نشر حول إحتمال وجود علاقة بين تسويق الثلاجات بسعر 2000 دج مع عمليات تبييض أموال المخدرات المستوردة من فرنسا.

وأكد أنه لايعرف زنجبيل و"برأ" شقيقه الجيلالي من وجود علاقة به أيضا في توضيح أيضا على قيامه بصرف الأموال إلى العملة الصعبة رغم أن ذلك مخالف للتشريع المصرفي وأنه تورط سابقا في قضية إستهلاك مخدرات فقط، لكنه شدد على أنها عائدات تجارته في إستيراد الأجهزة الكهرومنزلية من الخارج. وعن خلفية بيع ثلاجة مستوردة من نوع "بيكو" بـ20 أورو فقط "أنه يسعى لخدمة الجزائريين"، وقد تم الإفراج عن مداحي منذ حوالي 5 أشهر بعد إستنفاد عقوبته في هذه القضية.

■ ن.ب

أمام كثرة المشاريع وقلة المقاولات بغليزان

المقاولون يهدّدون بيوم احتجاجي

تطرح قلة مقاولات البناء بغليزان أسئلة عديدة حول مستقبل تجسيد البرامج السكنية التي حضيت بها الولاية لرفع مواطن غبن المتضررين من أزمة السكن، فبالرغم من أن قطاع السكن تدعم خلال السنوات الماضية بـ 2500 وحدة سكنية حضرية و6 آلاف سكن ريفي و3500 سكن تساهمي تبقى الأزمة قائمة.

بلقاسم باقي

في ظل عدم احترام القوانين المعمول بها في هذا المجال من جانب القائمين على تسيير قطاع السكن والمقاولات التي لطالما طالبت برفع البيروقراطية المفرطة التي حالت دون تسوية وضعيات المقاولين المتعلقة بالدرجة الأولى بتسديد المستحقات المالية من الوضع الذي قد يعمق من معاناة سكان البيوت القصديرية والأحواش القديمة الواقعة بكبريات المدن كعاصمة الولاية غليزان، وادي ارهيو، عمي موسى وزمورة وغيرها من البلديات التي لا زالت المئات من العائلات تقطن مساكن تفتقر لأدنى شروط الحياة إضافة إلى سكان القرى والمداشر الذين خصصت لهم الدولة في إطار البرنامج الخماسي 09/05، ست آلاف وحدة سكنية الهدف منها إعادة إعمار المناطق المهجورة خاصة بالجهة الجنوبية للولاية هذه الجهة التي تشكو قلة المقاولات مما يرهن المشاريع السكنية خاصة بعمي موسى، عين طارق، الرمكة ومازونة.

هذه المعضلة التي تثقل كاهل السلطات المحلية بالرغم من اجتهاد قطاعات عديدة في تدابير الحلول من حيث النداءات المتكررة للمقاولين وهو ما يعيشه قطاع ديوان الترقية والتسيير العقاري الذي أكدت إدارته الجديدة لـ "الشروق اليومي" عن تسهيلات والتزامات وفرتها قصد تجسيد المشاريع المسجلة، من جهة أخرى، هددت أكثر من 20 مقاولة بناء بتوقيف أشغال إنجاز مشروع 800 سكن اجتماعي بمنطقة بورمادية الموكلة للوكالة المحلية للتسيير العقاري بغليزان. من جهة أخرى، أكدت مصادر من أوساط المقاولين أنها عازمة على شن يوم احتجاجي أمام مقر الوكالة تعبيرا عن الوضعية التي آل إليها أصحاب المقاولات الذين أصبحوا يدقون ناقوس الخطر بعد تعرضهم لمشاكل مالية أساسها نفاذ مصاريف مواد البناء وغيرها من المستحقات اليومية لليد العاملة بعدما تخلى مسؤولو الوكالة عن وعودهم المتمثلة، حسب المقاولين في تسديدات مالية مسبقة كضمانات لانطلاق المشاريع وهي العملية التي لم يحض بها سوى المقرّبون. وفي ظل الأوضاع السائدة تبقى آمال مئات المستفيدين من هذه الصيغة رهينة بيروقراطية قد تزيد من معاناة العائلات المتضررة من أزمة السكن وتبخر تصريحات السلطات الولائية التي لطالما أكدت تجسيد البرامج السكنية في آجالها المحددة.

"يتقاعد" عليهم بـ 24 مليون مقابل مساعدتهما

موظف بصندوق التقاعد بمعسكر وشريكه رهن الحبس

ق.مزيلة

اهتزت إدارة الصندوق الوطني للمعاشات بولاية معسكر بحر هذا الأسبوع على وقع فضيحة نصب واحتيال كان بطلها موظف بالوكالة؛ إذ تمكن بفعلته هذه من جمع أموال باهظة لحسابه الخاص وعلى ظهر أصحاب الحاجة والمواطنين البسطاء خاصة فئات النساء اللائي يسهل الإيقاع بهن في اللعبة.

وقائع هذه القضية كانت على إثر شكوى تقدمت بها امرأتان تقطنان بدائرة المحمدية إلى إدارة الصندوق مفادها أنهما تعرضتا للنصب والاحتيال على يد الموظف المدعو 3ب.ب الذي منحاه مبلغ 24 مليون سنتيم، حيث تلقى من إحداهن عشر ملايين سنتيم ومن الأخرى 14 مليونا مقابل تسهيل لهم مهمة إيداع ملفات التقاعد بالاستعانة بوسيط وهو حارس بإحدى المؤسسات التربوية بالمحمدية ويدعى "ز.ق" الذي كان يربط العلاقة بين الموظف والضحيتين إضافة إلى تلقيه المبلغ بنفسه وتحويله إلى الموظف. وبناء على شكوى الضحيتين تقدمت إدارة الصندوق الوطني للمعاشات بشكوى إلى المصلحة الولائية للشرطة القضائية لدى أمن ولاية معسكر، حيث باشرت فرقة الاقتصاد والمالية التابعة لها تحقيقا معمقا في القضية أين أكد الضحيتان تسليمهما ما مجموعه 24 مليون سنتيم للموظف "ق.ز" قصد منحه للموظف لتسوية وضعيتهما الإدارية بالوكالة، بينما اعترف الوسيط بتسلمه المبلغ ومنحه إياه في الوقت الذي نفى فيه الموظف تلقيه المبلغ المذكور، وقد أثبت التحقيق صحة ما جاء في محتوى الشكوى، قاضي التحقيق بإيداع المتهمين الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهما بتهمة النصب والاحتيال مع إضافة تهمة الغدر للموظف.

بتهمة إبرام صفقات مشبوهة والتزوير

ستة أشهر حبسا نافذة لمير "غروس"

نطقت محكمة معسكر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الثلاثاء حكما يقضي بإدانة رئيس بلدية غروس بولاية معسكر بستة أشهر حبسا نافذة وما بين ستة وثلاث أشهر نافذة في حق كل من رئيس فرع الري لنفس البلدية والمدير الفرعي.

المتهمون الثلاثة وقبل محاكمتهم كانوا رهن الحبس المؤقت منذ حوالي ثلاثة أشهر على إثر التحقيقات التي باشرتها كتيبة الدرك الوطني لغريس في شؤون تسيير البلدية بناء على شكوى تقدم بها أربعة أعضاء بالمجلس يتهمونه فيها بإبرام صفقات مشبوهة وتضخيم الفواتير والتزوير واستعمال المزور وذلك ما كشف عنه التحقيق الابتدائي لمصالح الدرك الذي أفضى إلى وجود تجاوزات في مشاريع تتعلق بإنجاز قنوات صرف المياه من خلال تضخيم فواتير المشتريات وعدم مطابقة هذه الأخيرة مع الأسعار الحقيقية في السوق وعدم إنجاز بعض المشاريع.

...وليلة في العراء بسبب تسرّب للغاز

قضى سكان منطقتي أولا عربي وبوتفاحة (بلدية الغمري) ليلة الثلاثاء والأربعاء تحت أمطر والبرد وذلك تسرب للغاز من القناة الرئيسية حملته هبوب الرياح إلى سكناته مما جعلهم يستعيدون سيناريو 19 زكتوبر الماضي الذي أدى إلى حريق بدوار البخايتية.

خرج السكان في حدود الثامنة و45 دقيقة من مساء الثلاثاء على وقع الخوف قبل تدخل أفراد الجيش وعناصر الدرك والحماية المدنية والسلطات البلدية، وحسب مصدر فإن لجنة من شركة سوناطراك تكون قد وصلت لمعاينة القناة والتأكد في انتظار وصول نتائج حادثة 19 أكتوبر.

ق.م

البيض: اعتصام أولاد يحيى

"على العقود نموت أو نحيا" !

اعتصم عدد من سكان حي أولاد يحيى وإلى ساعة متأخرة من ليلة الأمس بمقر بلدية البيض، احتجاجا على عدم حصولهم على عقود ملكية السكنات الريفية مطالبين في ذات الوقت بالاستفادة من حصص الترميم الممنوحة لبلدية البيض.

قرار اعتصام ممثلي 140 سكن ريفي جاء بعد إخلال رئيس بلدية البيض بوعود تسوية مشكل العقود في خلال 15 يوما والتي انقضى عليها ما يقارب السنة، دخل فيها المحتجون في دوامة التنقل بين أروقة المصالح الإدارية (الوكالة العقارية-أملاك الدولة- المحافظة العقارية ومديرية السكن).

وحسب ممثلي المحتجين، فإن مصالح بلدية البيض تكفلت بتسديد مبلغ القطعة الأرضية التي بنيت عليها السكنات التطورية ولم تكلف المستفيدين سوى نفقات تسوية الدفتر العقاري والمقدرة بـ 2300 دينار.

من جهته، قدم رئيس دائرة البيض أثناء لقائه ممثلي المحتجين وبحضور رئيس البلدية التزام كل الأطراف وعلى رأسها بلدية البيض بتسديد مبلغ 139 مليون وهو المبلغ المحدد لتسوية ثمن القطعة الأرضية التي بني عليها 140 سكن ريفي، على أن يطرح مشكل الاستفادة من الترميم على الجهات المختصة وعلى رأسها مديرية السكن.

ن.مهداوي

القاتل رب أسرة في الخمسين والمقتول شاب في العشرين

المؤبّد للمتهم بالقتل والاعتداء الجنسي بيلعباس

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس حكما بالسجن المؤبد في حق المدعو "ك.ك" البالغ من العمر 49 سنة رب عائلة المتهم بالقتل العمدي والفعل المخل بالحياء بعد أن قام باستئناف بحكم أولي الذي قضى بإعدامه. تعود وقائع القضية إلى تاريخ7 فبراير 2000 عندما كان المتهم ورفيقه يجمعون الحطب بغابة مولاي سليسن جنوب ولاية سيدي بلعباس والتقيا في طريقهما بالضحية شابا يبلغ من العمر 19 سنة يجمع هو أيضا الحطب، وفي طريق العودة رجع المتهم أدراجه بحجة أنه يريد ملاقاة صديقه وفي واقع الأمر كان يريد الالتحاق بالضحية. وبعين المكان، انقض المتهم على ضحيته ومارس عليه الفعل المخل بالحياء ليقتله بعد ذلك بواسطة حجارة هشم بها رأسه وعندما تأكد من أن الضحية توفيت قام بتغطية جثتهما بأكوام من الحجارة وأوراق الأشجار، وفي اليوم الموالي التقى برفيقه وطلب منه إنكار ملاقاة الضحية أو مشاهدته بالغابة. وفي تدخلاتها طالبت النيابة العامة تثبيت الحكم الأولي نظرا لخطورة الأفعال التي قام بها شخص راشد وأب لطفلة. في حين طالب محامي الدفاع إفادة موكله بكامل ظروف التخفيف.

يسرق الشيكات وبطاقات التعريف من البريد

شاب من البليدة يستولي على أرصدة المواطنين بمستغانم

الحاج دال

كشفت دورية عادية بعناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمستغانم عن الشخصية المجهولة التي اعتادت من على سرقة الحسابات الجارية وبطاقات هوية المترددين على البريد المركزي للمدينة. أفاد المصدر الأمني أن الأمر يتعلق بالشاب المدعو "ج.ق" 37 سنة من ولاية البليدة والذي أودع الحبس الاحتياطي كان قد ألقي عليه القبض متلبسا باستعمال صك وبطاقة تعريف لصاحبها "ب.ع" 71 سنة محاولا سحب مبلغ مالي قبل أن يكتشف أمره. وعند التحقيق معه، اعترف المتهم بأنه يقوم بسرقة وانتحال هوية الغير والتزوير واستعمال المزور بعد إلصاق صورته ببطاقات التعريف المسروقة. وقد سبق للمتهم خلال شهر مارس الفائت أن أوقع الشيخ المدعو "ف.م" 51 سنة ضحية له بعد ما استولى على مبلغ 2 مليون سنتيم ليغادر المكان فور انكشاف أمره. فما كان المدعو "ع.م" 41 سنة ضحية له في نفس الشهر عندما تفاجأ باختفاء الشيك والبطاقة ومعها 7500دج من رصيده.

تيسمسيلت: "قانون الغاب" يسود الغابة !

وضعت مؤخرا فرقة الدرك الوطني بدائرة "لرجام" بتسمسيلت حدا لمجموعة أشخاص قاموا وبتواطؤ مع مسؤولي قطاع الثروة الغابية على مستوى الدائرة بالاستغلال غير القانوني للثروة الغابية.

تعود وقائع القضية إلى الثاني من الشهر الحالي عندما أوقفت عناصر الدرك مرارا وهو ينقل 100 عمود خشبي غابي اخضر، فتح تحقيق على إثر ذلك ليتأكد فيما بعد أن مسؤولين بالقطاع متورطون، حيث تم الوصول إلى اتفاقية غير قانونية على مستوى المحافظة الولائية للغابات يكون المتورطون قد أحضروها للأمانة لإمضائها بغية الخروج من الورطة. مدير القطاع أكد أن الاتفاقية غير قانونية وقرر توقيف رئيس المقاطعة ورئيس الفرع الإقليمي للبلدية وهذا إلى حين انتهاء التحقيق. الجدير بالذكر، أنه قد تم حجز 400 عمود خشبي غابي طول كل واحد منهما ما بين 3 إلى 4 أمتار، مما يؤكد أن القطاع الغابي يعيش "قانون الغاب".

ع.قروج

أحداث وحوادث

أدرار

حجز 15 مركبة وسحب 32 رخصة سياقة

أفاد مصدر مسؤول بأمن ولاية أدرار أنه تم خلال شهر أكتوبر المنصرم الذي صادف رمضان حجز 15 مركبة منها 6 بسبب نقل الأشخاص بدون رخصة وواحدة لعدم إجراء المراقبة التقنية، كما تم خلال نفس الفترة سحب 32 رخصة سياقة منها 3 مسها إجراء التعليق و 16 مع عدم القدرة على السياقة و13 مع القدرة على السياقة. وبحسب المصدر ذاته، فإنه تم تسجيل 7 حوادث مرور جسمانية أوقعت 7 جرحى منهم 3 قصر، كما تم تسجيل 577 مخالفة و32 جنحة مرورية وتقنية وأشار المصدر المسؤول إلى أنه من بين أبرز الأسباب السرعة المفرطة وكشف لـ "الشروق اليومي" عن قرب الإفراج عن المخطط المروري الجديد لعاصمة الولاية مدينة أدرار التي تحولت شوارعها إلى ورشات مفتوحة، حيث تعرف الأرصفة إعادة التهيئة مرة أخرى، فيما توقفت أشغال تعبيد الطرق بعد احتجاجات الشارع المحلي عن كيفية إنجاز الطريق في انتظار الانطلاق من جديد.

...وإصابة 3 طالبات في انفجار قارورة غاز

أسفر اشتعال قارورة غاز بوتان صغيرة الحجم بالحي الجامعي للطالبات بأدرار أثناء محاولتهن تشغيل القارورة عن إصابة ثلاث طالبات بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهن على جناح السرعة لمصلحة الاستعجالات ابن سينا بأدرار لتلقي الإسعافات والعلاج اللازم وفي زيارة خاطفة لمستشفى قصد التعرف على الظروف الصحية للطالبات سجلنا استياء أب الطالبة التي قررت إدارة المستشفى نقلها إلى العاصمة نظرا لخطورة الجروح وهذا منذ نحو أسبوع لكن الطالبة لا تزال تعاني رفقة زميلة لها.

ب.العربي

عين فراح بمعسكر

مقتل سائق طاكسي على أيدي مجهولين

استيقظ صباح أمس سكان بلدية عين فراح على وقع جريمة مقتل سائق سيارة أجرة من نوع "بيجو 306" 30 سنة كان قادما من ولاية تيارت.

وحسب مصادر متطابقة فإن الحادث وقع ليلا على مستوى مفترق الطرق بين وادي الأبطال ومنطقة عين بوراس، حيث اكتشف المواطنون جثة الضحية في الصندوق الخلفي للسيارة، ويكون المنفذون الذين لازالوا إلى حد الآن مجهولي الهوية قد استأجروا الضحية لتنقلهم من ولاية تيارت إلى معسكر، حيث قاموا بقتله وسرقة سيارته، لكن سرعان ما تركوا المركبة هاربين خوفا من الحواجز.

ق.م

مغنية

جريمة قتل غامضة...

كسرت حادثة القتل التي تعرض لها الشاب "ق.م" 25 سنة الهدوء الذي يخيم على قرية العقيد لطفي الحدودية، الحادثة التي وقعت ليلة الأحد إلى الاثنين بعد توجه الضحية إلى العمارة، حيث يقطن الجاني، ليشرع في سب وشتم الضحية طاعنا إياه في شرفه العائلي، وبعد نزول "ب.ج" 38 سنة دخل معه في شجار عنيف انتهى بوفاة الشاب، لتتداول السنة أبناء القرية عدة حكايات بين من يؤكد أنه قتل نفسه وآخرون يؤكدون أنه تعرض للطعن، خاصة وأن الطعنة قطعت وريد عنقه ويبقى تحقيق مصالح الدرك الوطني متواصلا للكشف عن حيثيات هذه القضية.

سرقة بمؤسسة "الصوجيديا"...

تواصل مصالح الأمن لدائرة مغنية تحقيقها إثر الشكوى التي أودعتها بعد اختفاء كمية من الزيت من مخزن الشركة إضافة إلى بعض الدولة التنازل عن 80 بالمائة من رأسمالها إلى "مجمع خربوش" وفق شروط رفضها العمال جملة وتفصيلا خاصة فيما يتعلق بتسريح نصفهم. الشركة كانت قد شهدت في السنوات الأخيرة جملة من الفضائح، حيث ما زال مديريها السابق وبعض الإطارات رهن الحبس، فيما اصطلح عليه في مغنية بقضية الـ 200 مليار سنتيم التي خسرتها هذه الشركة كديون لدى زبائنها، كما يبقى ما خفي أعظم، ذلك أنه وحسب تصريح لأحد ممثلي الفرع النقابي لـ "الشروق اليومي" أن التحقيق في قضية سرقة عتاد وزيوت يجب أن يترافق مع التحقيق في قضايا أخرى وعدنا بالكشف عليها قريبا.

...ويسرق الأبقار ليهرّبها

أوقفت مصالح الدرك الوطني لصبرة مطلع هذا الأسبوع شابا في العشرينات من عمره بحوزته 5 أبقار بمنطقة أهل غافر وبعد التدقيق معه اعترف أنه سرق الرؤوس الخمسة من مسقط رأسه بقرية بوجميل ببلدية بني مستار واعترف أنه كان بصدد تهريبها نحو المغرب، حيث يكثر الطلب على رؤوس الماشية الجزائرية.

ب.سميح

10 سنوات حبسا نافذا لمدير الوكالة وأمين الصندوق بوكالة الخميس

الفصل في تبديد 58 مليار دج من البنك الوطني الجزائري

ر. أحمد

أدانت محكمة الجنح بخميس مليانة أمس، حضوريا مدير وكالة البنك الوطني الجزائري السيد (ب.أ) بعشر سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بـ مليون دينار جزائري وسلطت نفس العقوبة في حق أمين الصندوق (ت. أ).

وأصدرت بدورها أحكاما متفاوتة في حق باقي المتورطين، حيث أدانت غيابيا خمسة متهمين بسبع سنوات حبسا نافذا مع غرامة مليون دينار جزائري بسبب المشاركة في تزوير محررات مصرفية، وعاقبت ثلاثة عشر متهما آخر بتسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية مقدارها مليون دينار جزائري، كما أدانت من جهتها، أربعة عشر متهما آخر بعقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا وإلزامهم بغرامة مالية تقدر بمليون دينار جزائري، كما ألزمت في الدعوى المدنية كل من المتهم الرئيسي (ب.أ) وشريكه (ت.أ) بالدفع للطرف المدني الممثل في البنك الوطني الجزائري، وكالة خميس مليانة مبلغ 889 مليون سنتيم كتعويض عن الضرر اللاحق به مع حفظ الحقوق الأخرى للمطالبة بها مستقبلا، كما تم إصدار أمر بالقبض ضد هؤلاء، ومنهم من صدر في حقه أمر بالإيداع في الجلسة.

يذكر أن هذه القضية تعود إلى سنة 2002، حيث قام مدير البنك وأمين الصندوق على مستوى الوكالة باختلاس مبلغ 890 مليون سنتيم بطرق غير شرعية عبر تزوير وثائق مصرفية وسحب مبالغ من أرصدة الزبائن إلى وجهة أخرى، وهو ما وقف عليه تقرير الخبرة القضائية، إلى جانب إصدار شيكات مخصومة بدون أرصدة، إضافة إلى تواطئه مع باقي المتهمين من خلال تحويل الأموال إلى حسابهم الخاص وتزوير أرصدتهم بمبالغ مالية خيالية وصلت إلى عشرة ملايير سنتيم، حيث ادعى المستفيدون منها أنه لا علم لهم بذلك، حيث اتضح أن أغلب هؤلاء لهم حسابات بنكية داخل هذه الوكالة، في حين أن نشاطاتهم التجارية خارجها وتبين بجلاء أن كل هذه الحسابات سالبة ومدينة للبنك بمبالغ مرعبة، إذ أنهم استعملوا أموال الوكالة في تسوية أمورهم وتسيير نشاطاتهم التجارية وتزويد أرصدتهم بهذه المبالغ الضخمة، وتبين أن كل تلك القروض لم تكن تتماشى مع المنظومة القانونية للجهاز البنكي، حيث تم تقديم 11 مليار سنتيم كقروض بدون وجود أية ضمانات، في حين تجاوزت قروض بـ 47 مليار سنتيم الضمانات الممنوحة.

يذكر أن هذه المحاكمة كان مقرر لها في البداية أن تنعقد في العاشر أكتوبر الماضي، لكن ولغياب الدفاع تم تأجيلها إلى 31 أكتوبر الماضي، حيث تم الاستماع إلى أقوال المتهمين وكذا إلى مرافعات الدفاع التي عملت المستحيل من أجل التخفيف من الجريمة المرتكبة في حق أموال الشعب، هذه المحاكمة التي كانت ماراطونية وشاقة ودامت إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، لتستأنف أمس، وتتخذ الأحكام النهائية في حق المتورطين فيها.

وقد التمس وكيل الجمهورية تسليط أقصى عقوبة يقررها القانون وهي عشر سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بمائة مليون سنتيم في حق المتهمين الرئيسيين وعقوبات متفاوتة لباقي المتهمين.



تصوير: جعفر سعادة

بتهمة الوشاية الكاذبة ضد الدرك وتزوير 9 مداولات

التماس عام حبسا نافذا لرئيس بلدية بئر خادم

إلهام بوثلجي

مثل صباح أمس، أمام مجلس قضاء الجزائر العاصمة رئيس بلدية بئر خادم (ب. م) للاستئناف في قضيتي الوشاية الكاذبة والقذف التي رفعتهما ضده وزارة الدفاع الوطني وقضية التزوير واستعمال المزور في مداولات البلدية.

وقد التمس النائب العام عقوبة عام حبسا نافذ أو 50 ألف دينار غرامة نافذة في حق المتهم المتابع بجنحة الوشاية الكاذبة والقذف في حق رئيس فرقة الدرك الوطني، وهي التهمة التي فصلت فيها محكمة حسين داي بتاريخ 29 جانفي 2006، حيث قضت ببراءة المتهم، إلا أن النيابة العامة استأنفت الحكم لتؤجل المداولات في القضية إلى الأسبوع المقبل. أما فيما يخص القضية الثانية المتمثلة في التزوير واستعماله، فقد التمس النائب العام في الجلسة نفسها تأييد الحكم الأول وهو إعادة تكييف الوقائع على أساس جناية لتحال على محكمة الجنايات للفصل فيها، وكان المتهم (ب. م) قد مثل أمام محكمة سيدي امحمد بتاريخ 08 فيفري 2006 وأعيد تكييف القضية بعد المداولات التي كانت بتاريخ 26 أفريل 2006 على أساس جناية طبقا للمادتين 214 و215، وبعدها استأنف المتهم الحكم، ولما مثل أمام المجلس أنكر ما نسب إليه، وكانت أقواله متناقضة، حيث أكد للقاضي عندما سأله عن المداولات بأنه صادق عليها بدون حظور النواب واعتبر أن هذا الإجراء من صلاحياته كرئيس للمجلس الشعبي البلدي، بالرغم من أن النواب انسحبوا من المداولة. أما النواب، فأكدوا للقاضي بأنهم قاموا بإعلان سحب ثقتهم من رئيس المجلس بالاستعانة بمحضر قضائي صباح يوم 12 نوفمبر 2003، لكنهم تفاجأوا بأن المتهم (ب. م) صادق على 9 مداولات تخص الاعتمادات المالية للبلدية وكأنهم حضروا الجلسة.

أما دفاع المتهم، فطالب ببراءة موكله، لأن المداولات تمت بطريقة قانونية والتزوير غير وارد أصلا، لأن من صلاحيات رئيس البلدية الإمضاء على المداولات وبالتالي التمس إلغاء الحكم القاضي بإحالة القضية على محكمة الجنايات. وأثناء الجلسة تدخل دفاع الأطراف المدنية الأستاذ قندوزي ليبين مدى خطورة هاته الوقائع التي تمس بممتلكات الشعب وإرادته، حيث اعتبر مداولات البلدية هي التي تمثل الشعب وأي تزوير فيها هو مساس وتلاعب بالشعب وممتلكاته وبالتالي التمس تأييد الحكم الأول، في انتظار المداولات في الأسبوع المقبل.

أكثر من 30 عائلة عبّرت عن احتجاجها أمام الولاية

المطالبة بالتعويضات عن أراضي الشريط الأمني لسد تلزديت

معاذ

اعتصم صباح أمس، أمام مقر الولاية عشرات المواطنين القادمين من الأصنام وبشلول، شرق الولاية، مطالبين بالتعويضات عن أراضيهم المستغلة في إطار إنجاز وتوسيع سد تلزديت الواقع بشرق الولاية والذي تمت به الأشغال منذ أزيد من ثلاث سنوات، ليشرع في مرحلة ثانية وهي تزويد البلديات المعنية بالمياه الصالحة للشرب والمقدرة بـ 12 بلدية. هذا وحسب شهادات المحتجين الذين يزيد عددهم عن ثلاثين عائلة "للشروق اليومي"، فإن الإدارة وعدت العائلات المعنية منذ عدة شهور بإعطائهم مستحقاتهم المالية الخاصة بالأراضي المنتزعة في إطار المنفعة العامة، إلا أن ذلك لم يتجسد، ورغم المراسلات المتكررة للسلطات المعنية (البلدية- الولاية...) إلا أن ذات المراسلات بقية حبيسة أدراج المسؤولين، حسب أحد المحتجين.

للإشارة، فإن السد يتربع على ما يفوق 900 هكتار وتم تعويض أصحاب الشطر الأول، غير أن الآخرين ظلوا ينتظرون مستحقاتهم منذ عشرات الأشهر. وقد صمم المحتجون على مقابلة الوالي أو رئيس الديوان لوضع حد لمعاناتهم في أقرب الآجال، علما أن سكناتهم تقع بالشريط الأمني للسد وهو ما زاد من تخوفهم مستقبلا.

مدير التربية للشرق ينفي أي نقص للكتاب المدرسي

توزيع مليون و 400 ألف كتاب بالعاصمة

كشف أمس مدير التربية لشرق العاصمة بولقرون رشيد أن مليون و400 ألف كتاب مدرسي تم توزيعه هذه السنة على مستوى العاصمة، 380 ألف منها وجهت لفائدة المعوزين وأرجع المدير المشكل المتعلق بالتذبذب في التوزيع إلى عزوف العديد من التلاميذ عن اقتناء هذه الكتب رغم أنها متوفرة على مستوى مدارسهم، وقد نفى المتحدث أي نقص للكتاب المدرسي الذي ربطه البعض بتقسيم مديريات الأكاديمية لولاية الجزائر في شهر فيفري الفارط. وأضاف مدير التربية للوسط ، أن عملية التوزيع تمت خلال العطلة الصيفية وفقا للمناشير الوزارية الخاصة بالمعوزين وعمال قطاع التربية وأرجع هو الأخر النقص المسجل في هذا السياق إلى عدم استقرار السكان حيث شهدت ترحيل الآلاف من العائلات إلى بلديات أخرى ، بالإضافة إلى مشكل إعادة التغطية حيث انه مع التقسيم الاكاديمية هناك بعض المؤسسات التربوية كانت تابعة للشرق أصبحت تابعة للغرب. وأكد مدراء التربية لولاية الجزائر أنه ابتداء من العام القادم كل ثانويات العاصمة ستدعم بالإعلام الآلي ، واعتماد المادة الإعلام الآلي كمادة أساسية في الطور الإكمالي ، كما ستدعم كل الإبتدائيات بالأقسام التحضيرية، السنة القادمة.

■ سليمة حمادي

إلغاء مسابقة ماجستير علم النفس بجامعة ورقلة

قررت إدارة جامعة ورقلة الأسبوع الجاري، بالتنسيق مع أعضاء المجلس العلمي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية إلغاء مسابقة الماجستير تخصص علم النفس التي أجريت امتحاناتها قبل زهاء شهرين، بعد مخاض عسير وجدل كبير دام طوال أيام شهر رمضان المنصرم، بين المترشحين وكذا الأساتذة الذين رفضوا التوقيع على المحضر النهائي للنتائج بسبب ما عُرف بقضية تطابق إجابة إحدى الطالبات في امتحان علم النفس الاجتماعي للصحة مع الإجابة النموذجية وهو ما تفطنت له الأستاذة المصححة التي منحت الطالبة ذاتها علامة ضعيفة وإقصائية، ورغم ذلك أدرج اسمها ضمن قائمة الناجحين، الشيء الذي قوبل بالرفض من قبل مجموعة من الأساتذة، حيث امتنعوا عن إمضاء أي وثيقة. وحسب مصادر مطلعة، فإن قرار الإلغاء جاء بعد تشاور المجالس العلمية بالمرفق الجامعي ذاته أين تواصل الاجتماع الختامي على مدار ثماني ساعات متواصلة.

ونقلا عن مراجع مؤكدة، فإن الطالبة هي في الأصل ابنة نائب مدير نفس الكلية المكلف بالبيداغوجيا وشؤون الطلبة، الأمر الذي يساهم في تعقيد مسألة الخروج بحل وسط يرضي كافة الأطراف، مما استدعى اللجوء إلى خيار الإلغاء الذي اعتبره عدد من المترشحين بمثابة إجحاف في حقهم، لاسيما الفائزين.

يبقى التذكير أن المترشحة ذاتها تحصلت على شهادة ليسانس قبل شهور ولها أحقية المشاركة، علما أنها المرة الثانية التي تُلغى فيها مسابقة رسمية من هذه الدرجة بعد تلك الملغاة السنة المنقضية في اختصاص الحقوق.

■ حكيم عزي

5 قتلى و 27 جريحا في حادث مرور بالبويرة

تسبب حاد مرور أليم وقع يوم أمس في وفاة 5 أشخاص وإصابة 27 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. الحادث وقع بالطريق الوطني رقم 05 في منطقة الروضة ببلدية آث منصور نتيجة تجاوز خطير من قبل سائق حافلة من نوع "هيونداي" كانت متجهة من عنابة نحو الجزائر، حيث فقد السائق السيطرة على المركبة ليصطدم بشاحنة مقطورة من نوع رونو في الاتجاه المعاكس.

ونقد نقل الجرحى إلى مستشفى مشدالة، فيما أودعت جثث الضحايا مصلحة حفظ الجثث بنفس المستشفى. فرقة الدرك الوطني لمشدالة فتحت تحقيقا في القضية لمعرفة ملابسات الحادث.

■ كريمة/خ

السجن النافذ لعناصر شبكة الدعارة بورقلة

قضت محكمة ورقلة بحكم السجن النافذ بستة أشهر لعناصر شبكة الدعارة التي تم تفكيكها مطلع الأسبوع الجاري، بحي 750 مسكن بوسط المدينة والمكونة من ثمانية أشخاص من بينهم مقاولان وتاجر ومهندس وممرضان بالقطاع الصحي محمد بوضياف، بالإضافة إلى ثلاث نساء، حيث أودع المتهمون بمؤسسة إعادة التربية، بعد أن وجهت لهم تهمة إنشاء محل للفسق والدعارة والإخلال بالنظام العام، ويتعلق الأمر بكل من العجوز (ش.أ.م) 55 سنة و(غ. ز) 39 سنة، وكذا (ب. ر) 34 سنة و(ب. ب) 40 سنة و(ج.ع.أ) 43 سنة و(ب.أ) 34 سنة وتسليط نفس العقوبة على (ب. إلهام) 31 سنة من ولاية عنابة و(ش. سهيلة) 29 سنة و(ق. أمينة) 20 سنة من سطيف. هذا وتمكنت مصالح الأمن في ساعة متأخرة من أولى ليالي الأسبوع الحالي، من إلقاء القبض على أفراد الجماعة المذكورة وهم تحت تأثير الخمر بعد بلاغ تلقته من طرف سكان العمارة الواقعة بذات الحي السكني.

■ حكيم عزي

توقيف قاتلي العجوز بإيغراين

تمكنت مصالح الأمن لدائرة بوزقان أول أمس، من توقيف مرتكبي جريمة القتل الشنعاء التي راح ضحيتها عجوز في الخمسينيات من العمر، ابنة شهيد تسكن بقرية إيغراين بإيجار، دائرة بوزقان ولاية تيزي وزو، والتي وجدت أواخر الأسبوع الماضي، ببيتها سابحة في بركة من الدماء مقيدة الأيدي إلى الخلف ومكممة الفم. وحسب ما أفادتنا به مصادر حسنة الاطلاع، فإن العملية أتت إثر التحقيق الذي أجرته مصالح الأمن لبوزقان لمدة تسعة أيام، بحيث تم إيقاف شابين يبلغان من العمر 25 و20 سنة، على التوالي وبحوزتهما مبلغ مالي معتبر ومجوهرات ملك للضحية، وبعد عملية الاستنطاق اعترف الجانيان بفعلتهما وتم إيداعهما رهن الحبس الاحتياطي، ريثما تتم محاكمتهما.

■ ح. زيزي

ذكـــرى



يمر اليوم (2005/11/09) عام على وفاة المغفور له السيد: "حمدان فوضيل" وبهذه المناسبة الأليمة على قلوبنا، نطلب نحن عائلته أولاده وأحفاده من كل من عرف الفقيد الترحم على روحه الطاهرة والدعوة له بالغفران.

لن ننساك أبدا وذكراك لا تبارحنا.

أسكنك الله بإذنه فسيح جنانه

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كواليس

يكتبها: عمار يزلي

44 سنة "بنكات" !!

لو قدرنا أن نقدر الأموال التي نهبت خلال السنوات الـ 15 الأخيرة، بشكل مباشر عن طريق نهب البنوك وصناديق البريد والتأمين والشركات الوطنية وغير الوطنية.. والمؤسسات والأفراد.. أو غير المباشرة عن طريق الرشاوى والعمولات "العمايل" و"لفعايل" .. التي لا تحصى ولا تعد، لوجدنا أن قضية 26 مليار دولار التي أطلقت في نهاية العشرية الماضية، والتي تكون قد ذهبت لجيوب وحسابات المتحكمين في دواليب إدارة المال والأعمال في المؤسسات العمومية ومؤسسات الدولة، عن طريق الصفقات والتعاملات المشبوهة، لوجدنا أنه على عبد الحميد الإبراهيمي أن يقدم "اعتذارا شديد اللهجة" لهؤلاء "السراق الظرفاء"، الذي لم "ينهبوا" خلال 35 سوى الجزء اليسير أمام ما يصير... في 15 سنة.. والتي لو قدر لنا أن نقدرها لقدرنا بما لا يقدر أي مقدر أن يقدرها.. لا قدر الله!!

تفكيك شبكة خطيرة لتزوير الأموال

تمكنت مصالح الدرك في وهران من تفكيك عصابة خطيرة اختصاصها تزوير الأوراق النقدية وترويجها، حيث جاء ذلك بناء على معلومات حصلت عليها فصيلة الأبحاث تشير إلى قيام مجموعة من الأشخاص بتداول أوراق نقدية مزوّرة من فئة 500 دينار و1000 دينار عبر محور النجمة وسيدي الشحمي، إضافة إلى دوار بوجمعة، عند التأكد من هذه المعلومات تم نصب كمين لأفراد العصابة، وتوقيف المدعو"ب.ع"23 سنة وهو في حالة تلبس،حيث ضبط بحوزته مبلغا ماليا مزورا يقدر بأكثر من ثلاثة ملايين سنتيم.

وأثناء التحقيق اعترف على شريكه المدعو "ز.ي" البالغ من العمر 32 سنة والذي تم الكشف عن تورطه في قضية أخرى تتعلق هذا المرة بانتحال الشخصية، حيث قدم نفسه باسم آخر هو"ن.م" المدعو "ي" والمولود بتاريخ 1977، لتكتشف مصالح الدرك خلال متابعتها لقضية تزوير الأموال أن المتهم الثاني سبق له انتحال عدة شخصيات لأشخاص مجهولين، وقد تم التأكد من ذلك بعد مداهمة منزله وتفتيشه، حيث عثر على عدة وثائق مزوّرة، وعليه فقد تم إحالة المتهمين إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا الذي أمر بإداعهما الحبس المؤقت، إلى غاية محاكمتهما بارتكاب جناية توزيع وبيع أوراق نقدية ذات سعر قانوني مع علمهم أنها مزورة، إضاف إلى حيازة واستهلاك مخدرات وانتحال شخصية.

ق.بن عمار

كشف مزيد من التفاصيل عن سرقة سيارة من مطار العاصمة

"الباتني" في حالة فرار وصهره تحت الرقابة القضائية

كشفت أمس مصالح الدرك في وهران عن تفكيك شبكة جديدة لسرقة السيارات، كان الخيط الأول فيها والذي قاد إلى العملية وهو حجز سيارة "توينقو" من طرف مصالح الدرك لبئر الجير، ليكشف التحقيق أن المتهم الرئيسي يقطن في بريكة بولاية باتنة، أما الضحايا فهم كثر، غير أن التحقيق اكتفى بالإشارة إلى أن السيارة المحجوزة تعود لمطار هواري بومدين.

قادة بن عمار



القضية التي انفردت "الشروق اليومي" بكشفها في عدد سابق انتهت أول أمس بوضع أحد المتهمين تحت الرقابة القضائية وهو صهر المتهم الرئيسي المدعو "س.حفة" والموجود في حالة فرار حتى كتابة هذه الأسطر، حيث أثبت التحقيق أنه المسؤول المباشر عن سرقة سيارة "توينقو" من مطار هواري بومدين ثم التوجه بها إلى ولاية وهران للإقامة عند صهره "ح.ع.ن" 35 سنة.

وإثر معلومات مؤكدة، قامت فرقة الدرك في بئر الجير بتدبير كمين للإيقاع بأفراد هذه الشبكة، حيث تم مراقبة السيارة أثناء توقفها أمام مقهى شعبي، وعندما اقترب منها المدعو "ح.ع.ن" تم القبض عليه، حيث اعترف أنه استعارها من صهره الموجود في مدينة بريكة بباتنة والبالغ من العمر 27 سنة.

التحقيق الذي حاول فيما بعد التأكد من وثائق السيارة كشف أنها تحمل رقم تسجيل خاص بسيارة من نوع "بيجو 206" وأنه تم الاستيلاء عليها من مصالح مطارات الجزائر، كما تم ضبط وصل إيداع تسجيل لسيارة أخرى بحوزة المتهم، وهي تعود لشخص يسمى "م.ر" ويقطن في حسين داي بالعاصمة، علما أن وصل الإيداع صالح لمدة 90 يوما.

للإشارة، فإن مصدرا موثوقا بالدرك، أنه أكد في وقت سابق لـ "الشروق" أن سيارة "التوينقو" التي تم العثور عليها سرقت بطريقة محترفة، حيث لا توجد عليها أي آثار، مما يبين أن المتهم وهو المدعو "حفة الباتني" له سوابق في هذا المجال.

كما أن ضبطها تم بناءً على معلومات أكيدة، علما أن الكمين تم نصبه في يوم الجمعة الأخيرة من شهر سبتمبر الفارط، وهو اليوم المفضل لدى شبكات سرقة السيارات باعتباره الأكثر هدوءً وملائمة لتنفيذ خطط السرقة.

بتهمة التهرب الجبائي، والممارسات التدليسية في وهران

168 قضية أمام العدالة ضد التجار المخالفين وغير الشرعيين



خ.غانو

سترفع مديرية التجارة لولاية وهران أكثر من 168 قضية إلى العدالة هذه الأيام ضد مجموعة من المواطنين تتفاوت تهمهم بين التهرب الجبائي، الذبح غير الشرعي، مزاولة التجارة الموازية، والممارسات التجارية التدليسية، ومعظم هؤلاء الأشخاص تم الكشف عن نشاطاتهم غير القانونية من طرف فرق الدرك الوطني في حملات عادية كانت تقوم بها في إطار تنسيق العمل مع أعوان مصالح التجارة.وأكد مسؤول مكتب القضايا والمنازعات بمديرية التجارة أن بعض المحاضر الأمنية المحررة ضد العشرات من المخالفين لقوانين الممارسات القانونية يعود تاريخها إلى بداية العام الجاري، وقد قامت مصالح الدرك بتحويلها إلى مديرية التجارة من أجل استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية وتحديد المخالفات وقيم الغرامات والجبايات المتهرب منها بحسب طبيعة كل قضية قبل إخضاعها للمتابعة القضائية، وأوضح أنه طيلة العام الجاري 2006 لم يتم البت في قضايا التجاوزات الحاصلة على مستوى قطاع الممارسات التجارية من طرف العدالة بولاية وهران لحد الآن بسبب تأخر عمليات الإيداع على مستوى المحاكم، حيث أن أزيد من 168 قضية هذه تمثل مجموع الملفات المتراكمة منذ شهر جانفي الماضي إلى غاية نهاية شهر أكتوبر الأخير الذي يحصي لوحده تسجيل 194 مليون سنتيم تهرب ضريبي.

وتتضمن محاضر فرق الدرك الوطني المتعلقة بحصيلة أنشطتها على مستوى الأسواق الشرعية والسوداء ضبط عدة تجاوزات ومخالفات يندرج أغلبها في إطار إخفاء رقم الأعمال، عدم الإشهار بالأسعار، معارضة المراقبة، احتلال الأرصفة والطرق العمومية من أجل إقامة أو توسيع للمساحات التجارية غير الشرعية، ممارسة الذبح غير القانوني وبيع اللحوم الناتجة عنه داخل الأسواق وحتى في أماكن غير صحية وغير مخصصة لذلك، والمتاجرة بمواد مهربة إلى غير ذلك من التجاوزات المصادفة بشكل يومي بأسواق وشوارع وهران.

من جهة أخرى، تبقى التجارة غير الشرعية سيدة الأسواق بعاصمة الغرب الجزائري مع كل ما تحمله من مخاطر صحية وانعكاسات أمنية واجتماعية على المواطنين، وأيضا مع جميع المخلفات السلبية المضرة بالاقتصاد الوطني داخل ولاية حساسة أضحت تمثل مركز عبور استراتيجي لمختلف أشكال التهريب والأنشطة غير الشرعية ولكافة الخارجين عن القانون وبأكثر حدة من أي وقت مضى، وما تم تحديده من أرقام بشأن التصدي لهذا الجنون داخل هذا القطاع الحيوي من خلال الإعلان الرسمي عن عدد القضايا المرفوعة إلى العدالة ضد المخالفين، وكميات الحجز المضبوطة ببعض النواحي المتفرقة لا يمثل في الحقيقة سوى عينة بسيطة جدا مما يحدث في الواقع، حيث أن استفحال التجارة غير الشرعية تؤكده كل أحياء وشوارع عاصمة الغرب الجزائري تقريبا وبأكثر شدة أو شراسة إن صح التعبير على مستوى حي المدينة الجديدة ويغموراسن اللذين إن استهدفهما الحجز وإقامة الحظر الأمني عليهما يمكن أن يحسب عدد القضايا عل مستواهما بالآلاف في اليوم الواحد، وليس التصريح بتسجيل 168 قضية فقط طيلة قرابة عام كامل.

كما أن مصالح المراقبة التابعة لمديرية التجارة تؤكد أن ارتفاع التجاوزات وأخطار التسممات الغذائية وفوضى التجارة مردها بالأساس تقصير مصالح الأمن في مهمة محاربة التجار غير القانونيين المتواجدين والمنتشرين في كل مكان حتى أمام وعلى مرأى من أعوان الشرطة والدرك الوطني.

أحداث وحوادث

غرائب باسم المغتربين

ابن متشردة يسجل باسم أخرى بفرنسا

بعد أن وصلت إلى المستشفى الجامعي بوهران في حالة استعجالية، أدخلت المدعوة "س" جناح التوليد لتضع مولودها الأول، لكن مراجعة روتينية لملف هذه الأخيرة أبان للقابلة بأن هناك خلل ما، فالفتاة في 41 سنة، كما أن ولادتها كانت طبيعية وليس لها أثر عملية قيصرية.

هذه القضية فكّت خيوطها مصلحة الشرطة القضائية بوهران إثر تلقيها لمعلومات تفيد بوجود تزوير في معطيات إحدى الملفات الخاصة بالمدعوة "س"، وبعد التحري تبيّن أن الفتاة الحامل مشردة من دون اسم عائلي كانت تفترش أحد أرصفة شوارع وهران فاقتربت منها المدعوة "ح.ف" 42 سنة وأقنعتها بإعطاء طفلها الذي سيولد لإحدى العائلات المغتربة مع ضمان ولادة سليمة والتكفل بالمصاريف الإضافية، وتم الاتفاق على تزوير وثائق الفتاة "س" وتصبح "م.ف.ز"، هذه الأخيرة تبلغ من العمر 41 سنة مقيمة بفرنسا وتكفل ولداها، الأب "م.ر" 66 سنة والأم "ب.خ" 60 سنة رفقة الوسيطة بترتيب الأمور، حيث قاموا بتزوير الوثائق على أن تدخل الفتاة الحامل يوم 24–10– 2006 المستشفى باسم مستعار ونجحوا في ذلك، إلا أن فطنة إحدى القابلات جعلها تعيد النظر في الملف المرفق، حيث لاحظت أن معطياته لا تتوافق مع حالة الفتاة الجسدية والعمرية، لتقدم شكوى في الحال لمصالح الشرطة ليتم على إثرها تقديم كل من الفتاة "س" والوسيطة "ح.ف" أمام وكيل الجمهورية الذي أصدر في حقهما أمرا بالإيداع بتاريخ 07–11–2006، فيما لا يزال البحث جاريا عن والدي المغتربة "م.ر" و"ب.خ اللذان يوجدان في حالة فرار.

حلاقة من نوع آخر

خطة فاشلة في الاستيلاء على أموال "إيميقري"

أودع بتاريخ 6–11–2006 من المدعو "ق.ش" 24 سنة والمسماة "ن.ب.أ" السجن ووضعت "ب.ف.ز" 38 سنة تحت الرقابة القضائية وهذا بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة بعد الشكوى التي أودعتها الضحية "ش.م" 51 سنة لدى الأمن الحضري 17 بوهران.

الضحية مغتربة بفرنسا كانت بصدد البحث عن منزل للبيع بوهران وكانت تتردد كثيرا على صاحبة محل الحلاقة "ب.ف.ز"، هذه الأخيرة كانت تعاني من تراكم الديون وباعتبار المغتربة تحمل دائما أموالا بالعملة الصعبة، فقد فكرت صاحبة المحل في سرقتها وهذا ما حدث بعد اختفاء مبلغ 200 أورو من حقيبة الضحية التي لم تنتبه إليها، ومنه جاء الاتفاق بين المتهمين الثلاثة أعلاه على خطة تقضي بإيهام الضحية بوجود مسكن للبيع ثم الاستيلاء على أموالها، فقدمت الحلاقة "ن.ب.أ" وهي تعمل لدى صاحبة المحل على إيهام الضحية بوجود مسكن بحي "كافينياك" بعمارة وسط مدينة وهران ومن ثم يقوم المدعو "ق.ش" بالاعتداء عليها وأخذ الأموال التي ستحملها معها في حقيبتها لشراء المسكن المفترض لتلتقي الضحية بالحلاقة ويترافقا حتى صعود مدرج العمارة، حيث وجه "ق.ش" قارورة غاز مسيلة للدموع للمغتربة وانتشل حقيبتها التي لحسن الحظ لم تكن تحتوي سوى على 8 آلاف دينار وبطاقة إقامة فرنسية وجواز سفر.

الضحية تقدمت بتاريخ 5–11–2006 بشكوى لمصالح الأمن تم على إثرها القبض على "ق.ش" بحي 200 مسكن بالسانيا وعلى الحلاقة "ن.ب.أ" فيما وضعت صاحبة المحل تحت الرقابة القضائية ليصدر في حقهما أمر إيداع.

أ.بوحارة



الويلسونية ولبيرالية ما بعد التاريخ

■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

لا يكاد النقاش يستقر الرأي فيه على موضوع من موضوعات السياسة الخارجية بالولايات المتحدة، حتى يثار من جديد بفعل ما تفرزه تطبيقات ذلك الموضوع من سلبيات أو إيجابيات.

لهذا ينظر البعض إلى تلك الديناميكية نظرة إيجابية كونها تحث الأكاديميين على مزيد من البحث والتحليل.

ولعل أكثر الموضوعات إثارة للنقاش في هذا المجال هو حرب أمريكا على ما تسميه بالإرهاب، وما يجري تحديدا في كل من أفغانستان والعراق، والذي على ضوء درجة التأييد الذي تحصل عليه الإدارة الأمريكية ونوعية النتائج التي تتوصل إليها في هذين البلدين، سيتحدد ربما شكل التعامل مستقبلا مع دول مثل إيران وكوريا الشمالية وغيرهما. وأول هذا التأييد يجب أن يصدر من الأكاديميين ومعاهد الدراسات الاستراتيجية، وهما عنصران مؤثران جدا في خارطة الفكر السياسي الأمريكي.

■ **فكر المحافظين الجدد تحوّل إلى مأزق للنظام الديمقراطي الرأسمالي بوقوعه فريسة الانتصار على الشيوعية وشعوره بنشوة الإحساس بالقوة، ومن ثم الانغماس في العسكرة، لم يفهم المحافظون الجدد أن الاتحاد السوفياتي سقط وهو في أوجّ قوته العسكرية وليس نتيجة هزيمته عسكريا!** ■

ولتوضيح آلية هذا التأثير نشير أن قياس التغييرات في الفكر السياسي الأمريكي تحدّده المدارس الفكرية ذات الحضور القوي في مؤسسة الرئاسة الأمريكية والوزارات السيادية كالخارجية والدفاع. وهذه المدارس نقصد بها على سبيل المثال المحافظين الجدد التي يمثلها بوش وفريقه، الواقعية الجديدة التي كان يمثلها هنري كيسنجر وغيرهما من المدارس التي يلتقي المنتمون لها في استنتاجاتهم الفكرية السياسية، وليس في عضوية فعلية لكيان أو تنظيم فعلي موجود. لهذا، فإن الفريق أو المدرسة الفكرية التي سيوكل لها الرئيس الأمريكي مسؤولية إعداد تقرير الأمن الاستراتيجي السنوي هو الفريق الذي ستهيمن أفكاره على السياسة الخارجية الأمريكية. علما أن تقرير الأمن الاستراتيجي السنوي يتم إعداده بناء على 2000 تقرير حكومي أمني يجب على الهيئات والوكالات واللجان والمكاتب الفدرالية تقديمها كل عام.

لهذا فإن أول تقرير للأمن الاستراتيجي في عهد الرئيس كلينتون مرّ بأكثر من 21 مسودة، أما تقرير الرئيس بوش فقد تأخر صدوره بعام كامل عن موعده المحدد، ما يبيّن قوة التجاذب بين المدارس الفكرية السياسية للاستحواذ على توجهات السياسة الخارجية الأمريكية بشقيها الأمني والدبلوماسي.

وقد تميّزت السنوات الأخيرة بسيطرة المحافظين الجدد الذين بالغوا في تجسيد خطر التطرف الإسلامي رغم إدراكهم أن المسلمين بصفة عامة لا يشكّلون خطرا أمنيا على الولايات المتحدة، ولا يشككون في جدوى قيم الديمقراطية، ولكنهم يعترضون على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، التي انغمست في سياسة أقل ما يقال عنها إنها تدميرية بحق أفغانستان والعراق تحت مسمى الحرب على الإرهاب، هذا التعبير الغامض إلى حد كبير الذي صار يستخدم ضد الجماعات التي تمارس الأساليب السلمية في نضالها. وإذا كان المحافظون الجدد قد نعموا بتأييد محموم من قبل الأكاديميين في السنوات الأولى للحرب على ما يسمونه الإرهاب، فإن كثيرا من هؤلاء غيّروا مواقفهم وأصدروا كتبا يعترفون فيه بخطأ أحكامهم السابقة، وهذه المواقف جعلت النقاش يتنامى حول افتراضين ستؤكد الأحداث الميدانية صحة أحدهما، الأول هو أن الولايات المتحدة فشلت في أفغانستان والعراق، والثاني يرى أن الولايات المتحدة قادرة على تبديل سياستهاالخارجية بنفس الطريق التي نغير بها قمصاننا.

لكن فوكوياما يقرّر الخروج عن صف المحافظين الجدد ويحكم بالفشل على الولايات المتحدة. فهو يرى أن حروبها الاستباقية هي «انتحار بسبب الخوف من الموت». وهو يرفض رؤية الولايات المتحدة للجهادية الإرهابية من أنها وليدة أوضاع خاطئة وأنظمة فاسدة، مستشهدا بإرهابيين ولدوا وتربّوا في الغرب وتحدّثوا لغاته بطلاقة ثم مارسوا الإرهاب، وهو يرفض كذلك إعطاء الولايات المتحدة نفسها حق استخدام القوة حتميا، ويدعو لنبذ مقولة أن ا لدول المارقة ترعى الإرهاب، بل ويدعو إلى إنهاء عسكرة الحرب على الإرهاب والتركيز على الجانب الفكري، وأخيرا يدعو المحافظين الجدد إلى الاعتراف بأنهم لا يقودون العالم للحرية واللبرالية التي يحلم بها العالم، لهذا اتجه فوكوياما لتطوير مدرسة جديدة في الفكر السياسي الأمريكي بديلة عن مدرسة المحافظين الجدد تحت مسمى «الويلسونية الواقعية»، وهي مدرسة تهدف إلى الجمع بين حسنات الواقعيين الذين يتعاملون بمنطق المصلحة والقوة في السياسة الخارجية وحسنات الويلسونين (هناك من يسميهم اللبراليين الجدد) الذين يشدّدون على تفعيل دور المؤسسات الدولية. بكلمة أخرى، فإن السياسة الجديدة تقترح الموالفة بين أفكار الرئيس الأمريكي الأسبق ويلسون وبين واقعية زماننا.

إن استثمار أفكار الرئيس ويلسون التي طرحها إبان الحرب العالمية الأولى لبناء السلام العالمي وإنشاء عصبة الأمم المتحدة ككيان دولي للفصل في المنازعات، ودعوته إلى حق الشعوب في تقرير المصير في مؤتمر باريس 1918 أفكار نبيلة وطموحة تصبو إلى عالم يعيش في كنف السلم والأمن، فالتاريخ يحفظ لويلسون أنه أول من جاء بآمال الديمقراطية إلى الشرق الأوسط في أحقاب الحرب العالمية الأولى، وقد أضاف فوكوياما على الويلسونية تعبير الواقعية، لكونه يدرك أن ويلسون قدّم الكثير من الوعود التي لم تتحقق. لهذا، فبقدر ما أثارت مثاليته إعجاب المضطهدين في أنحاء العالم، بقدر ما كان فشله في دعم تلك المثالية بالأفعال سببا في الموت والدمار الذي لحق الكثير من بلاد العالم.

الويلسونية الواقعية كمدرسة فكرية لا زالت مجرد دعوة في كتاب فرانسيس فوكوياما «أمريكا في مفترق الطرق: الديمقراطية والسلطة وميراث المحتفظين الجدد»، لكنها أخذت تجتذب العديد من المفكرين داخل وخارج الولايات المتحدة، بعد أن أنشأ فوكوياما مجلة تعنى بفكره السياسي بعنوان: المصلحة الأمريكية **The American Interest**، وأنشأ منتدى دوليا في ماي 2006 لنشر فكرة المدرسة الجديدة، حضره مفكرون دوليّون كبار من أمثال المؤرخ الإنجليزي نيل فيرجسون أستاذ التاريخ الاقتصادي والسياسي في جامعة أكسفورد سابقا وجامعة نيويورك حاليا، وأوين هاريس مؤسس مجلة المصلحة الوطنية **The National Interest** التي كانت تجمع في ندواتها السنوية كبار المحافظين الجدد بحكم أنها تمثل واحدة من أكثر نوادي واشنطن انغلاقا، كما حضر راجا موهان محلل الشؤون الاستراتيجية الهندي الذي يرى أن الأراضي الباكستانية أصبحت مركزا للأنشطة الإرهابية، وانضم لعضوية المدرسة أسماء فكرية ذات وزن من أمثال بتير بيرجر أستاذ علم الإجتماع واللاهوت ومدير معهد الحضارة والدين وشؤون العالم بجامعة بوستون الأمريكية، والذي يعدّ الأب الروحي لمقولة سيادة العلمانية، الذي لم يلبث أن تراجع عن موقفه وأقر بأن العالم لا يزال متدينا، كما انضم لعضوية المدرسة الويلسونية الاستراتيجي إيليوت كوهن الذي عمل في مجلس سياسة الدفاع، وهو القائل إن الإسلام المتطرّف له طموحات كبيرة تهدف إلى تحقيق سلطة عالمية لا محدودة، وأن الإسلاميين هم وحدهم من لهم الجرأة على تحدي النظام العالمي الليبرالي في معركة كونية، وهذا المفكّر من أنصار الحرب على العراق، وله آراء سخيفة ضد العرب والمسلمين، كما نسجل انضمام المؤرخ والتر رسل ميد كبير الباحثين في مجلس العلاقات الخارجية وصاحب المدرسة الجاكسونية (نسبة للرئيس أندرو وجاكسون الذي تولى الرئاسة بين عامي 1829 و1837) التي تنظر إلى العالم من باب المصالح الوطنية الضيقة، ويجنحون إلى ارتباطها بالأمن القومي الأمريكي، وبانضمامه إلى فوكوياما حدث التزاوج بين المدرسة الجاكسونية والمحافظين الجدد من خلال المدرسة الويلسونية.

هذا الاهتمام الذي تلقّاه الويلسونية على الساحة الأمريكية دفع الأوربيين للإهتمام بها لمواكبة المواقف المتجددة على الساحة الأمريكية والتي لها تأثير على قضايا الاتحاد الأوربي، حلف الناتو، توسيع مجلس الأمن، معاهدة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل والتجارة الدولية وغيرها، لهذا لا غرابة أن يصل صدى المدرسة الويلسونية الواقعية إلى أوربا مبشّرة بتغير محتمل منظور في الفكر السياسي الأمريكي.

هل من الضروري تفكيك حماية الاقتصاد؟

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

منذ أزيد من عشريتين تتعرض الدول النامية لضغوط من الدول الرأسمالية المتطورة والهيئات متعددة الأطراف التي تراقبها هذه الدول، لإرغامها على الذهاب إلى اقتصاد السوق وتحرير تجارتها واستثماراتها. باختصار، يمكن القول ان الضغوط تهدف إلى تطبيق «المعايير الدولية»، وتوصيات اتفاق واشنطن القائم على ثلاثة مبادئ أساسية يمكن اختصارها كما يلي:

1 . انسحاب الدولة من النشاط الإقتصادي.
2 . الليبرالية الاقتصادية والانفتاح التجاري.
3 . استقلالية السياسة النقدية وتوازن الميزانية.

الكثير من المحللين تساءلوا عن المميزات المتعلقة بهذه التوصيات من عدمها، والموجهة للدول النامية، ولكن القليل من بين هؤلاء المحللين من تساءل حول معرفة «ما إذا كانت الدول الرأسمالية المتطورة قد انتهجت هي الأخرى هذه الطرق للاغتناء». هو أمر واقع اليوم، مع الإصدار الأخير لكتاب البروفسور «ها جون شونغ» بجامعة كامبردج، هذا الاقتصادي يذكر ببعض الحقائق التي من الضروري استعادتها لتوضيح للقراء مصطلحات الخلاف الذي يرافق على الدوام «برامج الحكومة» التي لنا فيها الحق في غالب الأحيان ببلادنا في معرفتها.

تاريخ الوقائع الاقتصادية للدول الرأسمالية يبيّن أن هذه الدول لم تتطور من خلال الاعتماد على الإصلاحات الليبرالية التي تحملها اليوم في شكل وصفات للدول النامية. إن كل هذه الدول أو أغلبها استعملت ولمدة طويلة الآليات التي تمنع الدول النامية اليوم من استعمالها، والتي تسمى بالرسوم الحمائية والدعم لتشجيع نمو صناعتها.

البروفسور ها جون شونغ، يبيّن بوضوح أن أبطال «حرية الأسواق وتحرير التجارة»، وهما بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، في الواقع هما الدولتان «الأكثر استعمالا للرسوم الحمائية والدعم بشراسة».

التاريخ الاقتصادي العالمي يذكرنا بأن المقاييس التوجيهية والحواجز الحمائية التي وضعتها بريطانيا في سنوات 1860 تذكر بقوة بتلك المستعملة حديثا من طرف اليابان وكوريا الجنوبية لتطوير صناعاتهما. الولايات المتحدة الأمريكية من جانبها عمدت إلى «بناء الاقتصاد الأكثر حماية في العالم» وهذا إلى غاية الحرب العالمية الثانية بالاعتماد على المفهوم الشهير المتمثل في «الصناعات الوليدة» المستعمل على نطاق واسع من طرف كاتب الدولة الأمريكي للخزينة ألكسندر هاملتون. ولم تبدأ أمريكا في «سحب السلم الذي أوصلها إلى القمة، إلا بعد أن أصبحت أول قوة اقتصادية في العالم» وهاهي اليوم توصي الدول السائرة في طريق النمو بتحرير تجارتها وفتح اقتصاداتها. كما أن الدول التي تطورت حديثا دأبت لمدة طويلة على رفض الليبرالية وعملت دائما على حماية اقتصاداتها.

ها جون شونغ، يذكر أنه خلال العشريتين الأخيرتين حدث نوع من الكبح للنمو الاقتصادي في الدول المتطورة، ليصبح تحقيق النمو أكثر صعوبة، والضغوط التي تمارسها الدول المتطورة على الدول النامية أكثر قوة لحملها على تحرير تجارتها واستثماراتها وفتح اقتصاداتها بالشكل الذي يسمح لاقتصادات بلدان الشمال بالحصول على الأوكسجين.

باحثو المركز الفرنسي للدراسات الاستشرافية والمعلومات الدولية، أشاروا من جهتهم إلى أن «انفتاح الدول المتطورة حديثا أو الناشئة، كان تدريجيا والنقاش حول حماية مؤقتة للصناعات الناشئة في الحقيقة لم ينته بعد»، ويضيف هؤلاء الباحثون: «الكثير من الدول الناشئة خاصة في اسيا، والتي عرفت مسارات التحول المثيرة، لم تفتح أسواقها الداخلية إلا بعدما سجلت صادراتها من الصناعات التحويلية تطورا متواصلا، وعززت مؤسساتها». كل هذه المؤشرات تبيّن أن الانفتاح ليس عاملا محددا في حد ذاته، ويقود إلى التفكير في أن مكاسب الانفتاح لا يمكن أن تتحق إلا بعد أن يسجل مستوى معيّن التطور. وبهدف تغيير الوضعية المهيمنة حاليا التي تتسم، كما أشرنا إليه سابقا، بالضغط الممارس من الدول المتطورة على الدول السائرة في طريق النمو لدفعها إلى تطبيق المزيد من الانفتاح والليبرالية. البروفسور ها جون شونغ يوصي أولا بنشر الوقائع التاريخية المتعلقة بالتجارب الحقيقية للدول المتطورة، «ليس فقط من أجل إحقاق الحقيقة ولكن أيضا من أجل السماح للدول النامية بتطبيق خياراتها عن دراية».

من جهة أخرى، الحكمة في قبول أنه لا يوجد «نموذج» شامل يتوجب على كل واحد تطبيقه، والوصفات الأورثودوكسية لم تجدِ نفعا إلى اليوم في الدول السائرة في طريق النمو. كما أن قواعد منظمة التجارة العالمية يجب تغييرها بهدف السماح للدول النامية بالتطبيق الفعال للرسوم الحمائية والإعانات لدعم صناعاتها الناشئة. بدون هذه الإجراءات وبالنظر إلى الشروط التي تمارس فيها المنافسة الاقتصادية الدولية، فإن الدول النامية لا تملك سوى فرص قليلة لرؤية اقتصاداتها تتطور ورؤية ظروف معيشة سكانها تتحسن، وهذه الملاحظة تنطبق تماما على الجزائر وعلى مسيّرينا سيربحون من معرفة تاريخ الاقتصاديات التي تطورت حديثا قبل إقرار السياسات الاقتصادية المنتهجة في الجزائر.

التاريخ الاقتصادي العالمي يذكرنا بأن المقاييس التوجيهية والحواجز الحمائية التي وضعتها بريطانيا في سنوات 1860 تذكر بقوة بتلك المستعملة حديثا من طرف اليابان وكوريا الجنوبية لتطوير صناعاتهما.

■ ترجمة: عبد الوهاب بوكروح

نريد دستورنا الآن وليس غداً!



■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

■ نحن نريدك يا صاحب الفخامة راعيا لنا أبد الدهر مع الدعاء بطول العمر، نريدك أن تكون خمسة أرباع الرئيس وتدير كل شيء يتحرك في البلد بحكمتك الظاهرة، كل شيء، من مصلحة الحالة المدنية إلى مشروع المدينة التكنولوجية التي حملتها لنا معك هدية من رحلتك إلى الصين. ■

لعلكم لا تقدّرون مدى الغضب والإحباط (مرة واحدة!) اللذين اعترياني وأنا أقرأ تصريحات وزير الدولة منسّق الحكومة ثم وزير الدولة وزير الداخلية وهما يعلنان للناس أن الاستفتاء حول الدستور الجديد لن يكون نهاية السنة مثلما وعدنا فخامته، ثم تتالت تصريحات وبيانات أحزاب الحاكم تبارك تأجيل الاستفتاء. استغربت وأنا أقرأ تلك التصريحات فقلت في نفسي لعل القوم يأتمرون بصاحب الفخامة ليقتلوا جنينه الذي كاد يطلق أول صرخة له في هذه الدنيا. منسّق الحكومة قال إنّ التداخلات التي حدثت في جدول أعمال فخامته هي السبب في تأجيل العرس، وقال وزير الانتخابات النزيهة والديمقراطية إنّ المعطيات الموضوعية لا تسمح بتحديد موعد الاستفتاء قبل نهاية السنة الجارية. ثم طلع كبير الحمسيّين مهللاً للتأجيل ومدّعياً أنّ ذلك سيسمح بمزيد من التشاور حول محتوى الدستور، وهو الذي كان قبل أسابيع يهلّل للدستور من دون تشاور، بينما خرج رأس المتحالفين (كالعادة) مؤكداً أنّ التأجيل لا يهمّ وأن الحزب العظيم موافق اليوم وغداً على كل ما يراه صاحب الفخامة مناسباً.

أما أنا فلي رأي آخر، وأرجو أن أجد بينكم من يشاركني فيه، في الواقع كنت أتمنّى وأنتظر بفارغ الصبر نهاية العام حتى ندخل عهد الدستور الجديد الموعود، والحق أنني أدعو الله من زمان أن يحمل بلدنا أعلى علّيين وجاءت الفرصة مع الدستور الموعود، لكن خرج علينا في آخر لحظة من أراد أن يفسد علينا العرس. لماذا سكت فخامته عن المؤامرة، وهل هو راض فعلا بتأجيل الاستفتاء؟ لماذا؟ هل أغضبك شعبك العزيز يا فخامتك حتى تحرمه من سعادة أبدية كان متشوّقاً إليها؟ لماذا تحالفت مع أعداء الشعب وقرّرت تأجيل فرحتنا؟ نحن نريد دستورنا الجديد الموعود قبل نهاية السنة، لقد انتظرنا طويلا وكاد يوم السعد يطلّ علينا، فطلع علينا المتآمرون مرة أخرى ليقفوا ضدّ رغبة الشعب.

نحن نريدك يا صاحب الفخامة راعيا لنا أبد الدهر مع الدعاء بطول العمر، نريدك أن تكون خمسة أرباع الرئيس وتدير كل شيء يتحرك في البلد بحكمتك الظاهرة، كل شيء، من مصلحة الحالة المدنية إلى مشروع المدينة التكنولوجية التي حملتها لنا معك هدية من رحلتك إلى الصين، نريد أن تبقى عينك الثاقبة على كل مشروع وعلى كل مصلحة في كل البلد، فنحن لا نثق في أحد، مثلك تماماً، ولكن نشدّ على يدك لتخطو خطوة أخرى في مشوار حكمك العملاق فتعلن لنا أنك قرّرت، وقرارك الحق، أنك لم تعد راغبا في مواصلة لعبة التوازنات الداخلية ولا حتى الخارجية لأن الشعب كله معك ويريدك أن تكون أنت فقط المتوازن الوحيد في كل المعادلة.

خرج علينا من يقول إن هناك مواعيد سياسية هامة اقتضت تأجيل الاستفتاء حول الدستور الموعود، وهم بالطبع يقصدون انتخابات المجالس البلدية والولائية وانتخابات البرلمان. كلام فارغ هذا الذي يقولونه، لأن الشعب أحبّ الدستور الجديد حتى قبل أن يرى ما فيه (المهمّ أنه رغبة صاحب الفخامة، ونحن نعلم أنك أحسن من يعرف أين هي مصلحتنا وأين المضرّة)، وهو متلهّف لحمله واحتضانه، وأنا أعلنها من هذا المقام بكل صراحة، الشعب لا يريد شيئا آخر غير الدستور الجديد والعهد الجديد، لا حاجة لنا لا بالانتخابات البلدية ولا البرلمانية، نحن لا نريد رؤساء بلديات ولا نوابا ولا أعضاء في مجلس الأمة، بل لا نريد هذه المجالس أصلاً، البركة فيك أنت وحدك يا صاحب الفخامة والباقي في خدمتك ورهن إشارتك.

فرجاءً ألغ قرار التأجيل وأفرح شعبك بخطاب مدو (ما عليهش يكون بالفرنسية) تعلّن فيه أنك قرّرت وحدك ولا شريك معك أن تستفتي الشعب في دستور جديد يعيد له ما بقي من كرامة لم يسترجعها طيلة السنوات السبع الماضية، ويرفعه إلى مصافّ الشعوب الراقية الكريمة والعزيزة. وإذا كان كلام المنسّق الحكومي صحيحا، أي أنّ جدول أعمالك الطارئ لا يسمح بتنظيم الاستفتاء، فإنني أعلن من الآن ومن ورائي ملايين المواطنين الصالحين أننا نحن أيضا فهمنا الدستور الجديد واستوعبناه ورضينا به دستورا قبل أن نطّلع على محتواه، والحق أن الشعب يعلم من زمان أن كل ما يأتيه من الحاكم هو عين الحق والمصلحة، لذا فإنني أتقدّم إليك باسم هذه الأمة الطاهرة أن تستدعينا للاستفتاء على الدستور قبل نهاية العام ولا تهتم كثيرا للآجال القانونية الواردة في الدستور الساري، لأننا لم نعد نهتم لأمر هذا الدستور من مدة طويلة.

لا تهتم يا فخامتك لأمر الحملة الانتخابية، فنحن لا نحتاج حملة انتخابية ولا حملات شرح وتوعية، فجميعنا فهم الدستور الجديد وفهم كل صغيرة وكبيرة فيه، لا نحتاج منك إلى حملة انتخابية ولا إلى جولات عبر الولايات تتعب فيها نفسك من أجل أمر مكتسب أصلاً، اهتم فقط بجدول أعمالك وبجولاتك في كل مكان تريد، واترك أمر الدستور لنا نتولى أمره، وإذا رأيت أنّ جدول أعمالك لا يسمح لك ولو بتوقيع قرار استدعاء الهيئة الناخبة فاعلم أننا متسامحون وسامحون، لأننا مستعدون للإدلاء بموافقتنا من دون استدعاء، فنحن أبناء البيت وخُدّامك، وابن البيت لا يحتاج إلى دعوة ولا إلى استدعاء ليحضر، وإذا بدا لك الأمر صعبا، فإننا نكرّر إلحاحنا على حاجتنا للدستور، وحتى لا تحبطنا نأمل منك أن توقّع على الدستور الجديد وتأمر ببداية العمل به بأمر رئاسي من دون تضييع وقت في التحضيرات وفي مراقبة مؤشر التوازنات وفي الحملات الانتخابية. هل رأيت كم هو الأمر سهل ولا يحتاج كل ذلك التعقيد؟

أما إذا استمعت إلى أصوات واقتراحات المحبطين، فاعلم أننا قرّرنا تنصيب فخامتك على العرش أبد الدهر، ووضعنا في يدك حق التصرف في كل البلد وأهله من دون كلام فارغ عن الرقابة والفصل بين السلطات. أنت السلطة وأنت الفاصل وأنت الكل في الكل، فلا تحرمنا متعة الدستور الجديد، خاصة أننا لسنا وحدنا من يعنيه أمر هذا الدستور، بل كل العالم يتطلّع بشوق إلى ميلاد هذا الصبي الموعود!.

●●●●

أخيرا انتهى الجزء الأول من المسلسل المكسيكي وصدر باسم شعب العراق الشقيق حكم الإعدام في حق الرئيس والقائد الملهم صدّام حسين على جريمته في قضية الدجيل. ولا ندري هل سيُشنق القائد البطل في نهاية المسلسل أم أن المسلسل سيتفرع إلى مسلسلات بعدد الجرائم التي ارتكبها القائد في حق شعبه وبلده، وإذا كان الأمر كذلك فإنّ حكم الإعدام لن يُنفّذ وستستمر المحاكمات المتتالية إلى ما بعد أن يقضي الله فيه أمره.

وما دام الأمر كذلك، فإنني أجدّد اقتراحاً قدّمته يوم أُلقي القبض على البطل، فأنا أرى أن القائد العظيم الذي صوّت له شعبه وشعوب أخرى (واسألوا الرئيس بن بله إن لم تصدقوا) بنسبة فاقت المائة بالمائة، وفوق ذلك بدمائهم، لا بدّ أن يبقى يلهم الجماهير الواسعة ويلهبها، فهي محتاجة إليه الآن أكثر من أي وقت مضى، وحتى يبقى حيا وملهما لا بد أن يوضع في مكان آمن من أي اعتداء غادر قد يبادر إليه أعداء الأمة، مكان بعيد عن متناول القنابل والاقتتال، مدجّج بالحراسة والبناء المصفّح، مكان يمكن لعشاقه أن يزوره فيه ويرونه من بعيد ويستلهموا منه، ويمكن أيضا لأعدائه أن يروه ويسبّوه ويرجموه، لكن من دون أن يصيبه أذى. قائد مثل صدّام عملة نادرة في زمننا ولا بد أن نحافظ عليها من الانقراض.

ثم إن لي سؤالا قد أجد جوابا له عند المختصين في القانون الوطني، هل يمكن أن يحاكم رئيس عسكري أمام محكمة عسكرية لأنه تولّى يوم الزحف وترك بلده لقمة سائغة للمحتل، وفضّل حفرة في أحد البساتين على البقاء صامداً وراء أسوار بغداد حتى آخر رصاصة تخرج من مسدّسه مثلما وعدنا بذلك الأخ الفاضل بشير بومعزة. على فكرة، أين اختفى الرجل وكتابه الأبيض؟!.

أحباب الجزائر في آخر الزمان

■ عابد شارف
abc@wissal.dz

تتشرّف الجزائر هذا الأسبوع بزيارة مسؤول سياسي فرنسي بارز، يشغل منصب وزير الداخلية ويرأس أكبر حزب في بلاده، ويطمح للوصول إلى رئاسة الجمهورية في فرنسا السنة القادمة. وقد اشتهر الرجل باستعمال عبارات قذرة تجاه "الزواولى" من المهاجرين الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة في فرنسا، حيث أكّد أنه ينوي تنظيف تلك الأحياء الشعبية مثلما يتم تنظيف المزابل.

وامتاز الرجل بوضع خطة رسمية لسرقة النخبة التي تتعب البلدان الإفريقية لتكوينها، حيث قال إنه يعمل من أجل تشجيع الهجرة المختارة، وإنه سيحارب الهجرة التي تفرضها الظروف على فرنسا، ومعنى ذلك أنه يرفض رحيل بالعرايا" من الإفريقيين إلى فرنسا، لكنه سيبذل جهدا كبيرا لتنظيم سرقة الخبراء والجامعيين، ولو أدّى ذلك إلى انهيار البلدان الإفريقية. وقد شرع الرجل في تطبيق مشروعه، حيث فرض نفسه كمنسق للسياسات الأوربية في محاربة الهجرة، بعد أن دشّن رحلات طائرات بالشارتر" charter لإعادة الأفارقة إلى بلدانهم، بينما قرّر أن يمنح حق الإقامة للأفارقة الذين تابعوا دراسات جامعية.

هذا هو نيكولا صاركوزي، نجم اليمين الفرنسي الساطع، وخليفة جاك شيراك، والابن المدلّل لفرنسا الجديدة، والمرشّح المفضّل لأهل الثروة في بلاده. إنه الرجل الذي تسبّب بطريقة واضحة في بروز التوتر الذي أدّى السنة الماضية إلى انتفاضة الأحياء المهمّشة في فرنسا، قبل أن يستعير من اليمين المتطرف خطابه حول الأمن والهجرة التي قال إنها تهدّد مصير فرنسا.

إنه يأتي إلى الجزائر كصديق، لا كصديق للجزائريين، لأنه يصعب العثور على جزائريين يعتبرونه صديقا لهم، سواء من حيث المبادئ السياسية أو السلوك أو المشاريع أو القناعات أو التصرّف تجاه القضايا التي تعتبرها الجزائر أساسية، لكنه صديق فرضه الماضي ويفرضه المستقبل: فرضه الماضي لأن الجزائر الرسمية اختارت منذ مدة طويلة أن تساند اليمين الفرنسي في السلطة على حساب اليسار، باعتبار أن اليمين يتصرف بصرامة أكبر تجاه المعارضة الجزائرية، كما يفرضه المستقبل لأن اليمين الفرنسي يتصرّف بسلوك قاطع تجاه التيار الإسلامي بصفة عامة وجناحه المتطرّف بصفة خاصة.

ومن ينظر بصفة سطحية إلى الماضي يلاحظ فعلا أن اليسار الفرنسي تخلّى عن مبادئه الإنسانية والتحررية في فترة أساسية من التاريخ المعاصر، حيث لم يعرف اليسار الفرنسي كيف يتخلص من النظام الاستعماري، وهو ما يزال يحاسب عليه لحد اليوم. ولما دخلت الجزائر نفق الإرهاب في نهاية القرن الماضي، كان خطاب اليمين الفرنسي يبدو أفضل للجزائريين لأنه يدّعي محاربة التطرف الديني بطريقة راديكالية. إلى جانب ذلك، يبقى خطاب اليسار الفرنسي ضعيفا في معاملة الإسلام السياسي، حيث لم يتمكن من تخطّي الأفكار المسبقة ويقول إنه يفضل الديمقراطية ولو أدت مرحليا إلى أغلبية غير مرغوب فيها، ولم يتمكّن من أن يتبنّى موقفا معاديا واضحا حتى لو كان خاطئا، فخسر اليسار على الجبهتين.

إضافة إلى كل هذا، يتميّز اليسار الفرنسي بموقفه المعادي للقضية الفلسطينية، رغم بعض التغيير الذي بدأ يظهر في صفوفه. وسواء تعلّق الأمر بتحرير الجزائر أو تحرير فلسطين، فإن أنصار هذه القضايا في اليسار الفرنسي كانوا في الهامش، مما أعطى جاك شيراك صورة "صديق العرب"، رغم أن الرئيس الفرنسي الحالي قضى خدمته العسكرية في قمع الجزائريين، وكان من أنصار بقاء الجزائر فرنسية.

هذه الحقائق التاريخية تصنع تحليلا سطحيا للعلاقات بين الجزائر وفرنسا، لكنها تخفي حقائق أخرى، لأن تصرّف اليمين الفرنسي تجاه الجزائريين كان أبشع أثناء حرب التحرير وبعدها، واليمين هو الذي حاول قبل سنة أن يفرض قانونا يمجّد فيه "الجانب الإيجابي للاستعمار". ومن جهة أخرى، فإن الجيل السياسي الجديد في فرنسا بدأ يتخلص من عقدة الاستعمار، وهو يتصرف وفقا لمعطيات وقناعات أخرى مرتبطة بفكر جديد فرضته عشرات السنين من الحريات والديمقراطية والرفاهية. وقد ساهمت هذه النخب السياسية الفرنسية في سقوط جدار برلين، بينما ما زالت النخبة عندنا لم تدرك بعد أن هذا الجدار قد سقط، وأن أبراج نيويورك سقطت، وأن بغداد سقطت.

ولعل هذا ما يشرح لنا لماذا يأتي نيكولا صاركوزي إلى الجزائر كصديق، إنه صديق لنظام لم يدرك بعد أن العالم عرف تغييرات كبرى منذ عشريتين، ولم يعرف كيف يتكيّف معها، إنه صديق لنخبة تقضي وقتها في السعي للحصول على "الفيزا" للسفر إلى فرنسا في نفس الوقت الذي تعاتب باريس على تمجيدها الماضي الاستعماري. وفي الأخير، إنه صديق لنظام يتعامل مع الجزائريين في بلادهم مثلما يتعامل وزير الداخلية الفرنسي مع المهاجرين في فرنسا، لأن الجزائري في بلاده والمهاجر في فرنسا يبقيان مواطنين من الدرجة الثانية.



هــل في الإمــكان أبــدع ممــا كــان؟



■ د/محمد العربي الزبيري

> **إنه من غير المعقول أن يكون من "النخبة" من يسعى بمحض إرر ادته، للانسلاخ عن شعبه في محاولة، يائسة أحيانا، للانضمام إلى شعب يعتبر الجزائر غنيمة وينظر إلى أبنائها نظرته إلى نفايات البشر الذين لا يستحقون الحياة في عزة وكرامة.**

من المعلوم أن النخبة، بضم النون، هي في مفهومها الصحيح، خيار القوم وأكثرهم قدرة على فهم الواقع المعيش، ومن ثمة، فهي طلائع المجتمع التي تجيد إدراك حقيقته ولا تتوانى في بذل كل ما لديها من إمكانيات لإصلاح أحواله ودفعه دفعا قويا في طريق الرقي والتقدم.

ولقد ظهر تعبير "النخبة" في الجزائر في مطلع القرن العشرين لما بدأت تظهر على الساحة السياسية والاجتماعية أعداد من "الأهالي" ممن أتيحت لهم فرصة التمدرس والحصول على بعض الشهادات العلمية وممن أصبحت لهم إمكانية الاندماج في المجتمع الفرنسي كمواطنين من الدرجة الثانية على أكثر تقدير. أما "الأهالي" الذين تمدرسوا في إطار التعليم الحر، فإنهم لم يذكروا في عداد النخبة، حتى ولو عندما يعودون إلى البلد مثقلين بشهادات عليا من الوطن العربي. هؤلاء، كانوا هم بالعلماء" أو "المعممون" الذين لا يمكن، في منظور الإدا ا رة الكولونيالية، أن يكونوا ضمن الأخيار.

والحقيقة، فإن هذه النظرة ماتزال سائدة في أعلى هرم الدولة، حيث مازال أصحاب الحل والربط ينظرون إلى حاملي الشهادات العلمية باللغة العربية نظرة احتقار وازدراء، ولا يوافقون على تعيينهم في المناصب الحساسة، خاصة في القطاعات الحيوية، الاقتصادية منها والسياسية والدبلوماسية، علما بأن حاملي الشهادات باللغة الفرنسية، في معظمهم، أقل كفاءة من المتعلمين باللغة العربية، والدليل على ذلك أن الجزائر تسير، منذ وقف إطلاق النار، بواسطة المتعلمين باللغة الفرنسية، والنتيجة أمامنا هي الإفلاس في جميع الميادين، بينما الكفاءات العربية مهمشة ومبعدة عن مصادر القرار بجميع أنواعها، حتى أننا أصبحنا نعاني ويلات المسخ الثقافي ولا نكاد نعرف أنفسنا.

وإذا كانت كتابات الفرنسيين والمتأثرين بهم من الجزائريين هي التي وضعت مفهوم "النخبة" في البلدان المعتدى عليها، فإن العاقل لا يستسيغ استعمال تعبير النخبة للتدليل على من كانوا ينادون بالاندماج في المجتمع الفرنسي أو يلهثون من أجل الحصول على المواطنة الفرنسية حتى ولو كانت منقوصة مثل ما هو الشأن بالنسبة لما يحصل عليه مزدوجو الجنسية من بقايا الأهالي الذين تكاثرت أعدادهم في العشرية السابقة، وهي العشرية الأخيرة من القرن العشرين.

إنه من غير المعقول أن يكون من "النخبة" من يسعى بمحض إرادته، للانسلاخ عن شعبه في محاولة، يائسة أحيانا، للانضمام إلى شعب يعتبر الجزائر غنيمة وينظر إلى أبنائها نظرته إلى نفايات البشر الذين لا يستحقون الحياة في عزة وكرامة.

ولا يكون من النخبة، كذلك، كل من ائتمن على مسؤولية ولم يؤد الأمانة على أحسن ما يرام، أو من قبل تحمل مسؤولية أكبر منه غير مبال بما قد ينجر عن ذلك من أضرار للمجتمع.

من هذا المنطلق، وبالرجوع إلى أوضاع المؤسسات التي تسير شؤون البلاد بمقتضاها، يمكن القول إن الجزائر هي البلد الوحيد الذي تكثر فيه الأمثلة من هذا النوع، لأنه، أيضا، هو البلد الوحيد الذي يرفع شعار التعددية الحزبية في غياب مشروع مجتمع واضح المعالم، تكون الجماهير الشعبية، أو أغلبيتها على الأقل، قد صادقت عليه بعد مناقشة واسعة وحوار هادف حول محاوره الكبرى. وهي كذلك، البلد الوحيد الذي تمارس فيه السياسة من دون مرجعية فكرية ومن دون إخضاع النشاط العام إلى القواعد الأخلاقية التي تضمن الاستقامة والاستمرارية في العمل من أجل بناء الدولة القوية التي لا تزول بزوال الحكومات.

إن منظومة الأفكار المفروض اعتمادها لتشييد المجتمع وتطويره يتطلب وضعها اتفاق أطراف العمل السياسي، باعتبارها تجسيدا لشرائح المجتمع المختلفة. أما إذا كانت تلك الأطراف غريبة عن شعبها لا تتكلم لغته ولا تقوى على فهم طموحاته حتى تتجاوب معها، ولا على التكيف العلمي والعملي مع المستجدات بجميع أنواعها حتى تتمكن من توظيفها لخدمة الصالح العام، فإن الدجل السياسي هو الذي يطغى وتترسخ في أجوائه آفات الجهل والتجهيل وينتشر الخبث والنفاق اللذان يترتب عنهما زوال الثقة التي هي أساس النجاح في كل شيء.

ومن الدجل السياسي أن يتقدم المترشح إلى الانتخابات وهو لا يملك فكرا واضحا ولا ينطلق من معرفة جيدة لتاريخ الشعب الذي يعمل، بكل الحيل، على استغلال طيبته من أجل الوصول إلى إشباع غريزة حيوانية.

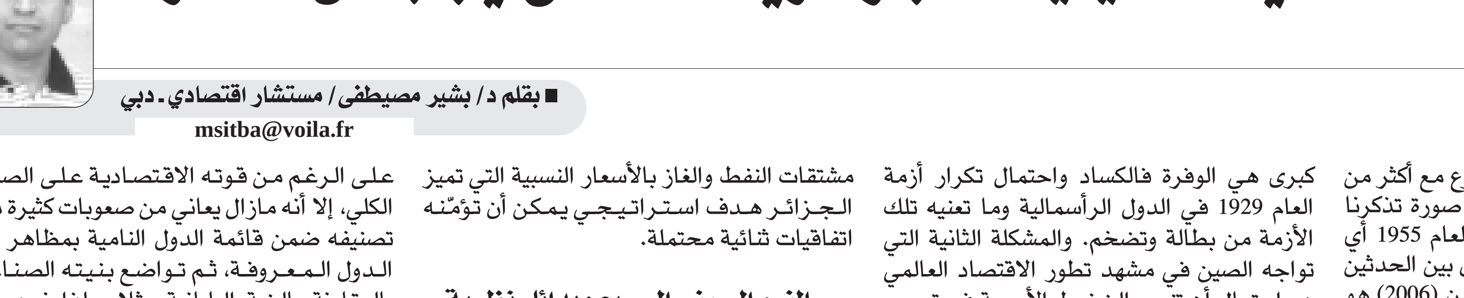
هذه الحقيقة هي التي أقامت الحواجز بين الجماهير الشعبية الواسعة و"ممثليها" على جميع المستويات. وشيئا فشيئا اقتنع كل طرف بأنه ليس في الإمكان أبدع مما كان. فالشعب ترسخت في ذهنه أن "المنتخبين" في أغلبيتهم الساحقة مدفوعون، فقط، بالجري وراء المنفعة الخاصة، وهم في مسعاهم ذلك لا يخضعون لأدنى رقابة، ولا يحاسبهم أحد على ما يتبادر منهم من إساءة وما يقومون به من ظلم واستبداد واضطهاد.

وأكثر من كل ذلك، فإن سوء التسيير والاختلاس قد أصبحا أمرا عاديا لا يستحي منه الناس ولا يعاقب عليه القانون.

وإذا كان ذلك هو رأي أغلبية المواطنات والمواطنين، وفي غياب السلطة النزيهة الرادعة، فإن المنتخبين لم يعودوا يولون أدنى اهتمام بما تفكر فيه جماهير الشعب التي انتخبتهم. ونتيجة لذلك، تخلصوا من ضمائرهم وراحوا يسلكون كل الطرق الملتوية التي توصلهم إلى الربح السريع.

ولو أن الحكم الراشد يصل إلى الجزائر ذات يوم ويبدأ الحساب العسير الذي ينطلق من السؤال الرهيب والمرعب: من أين لك هذا؟ وكيف وصلت إلى المنصب؟ وماذا حققت للشعب الذي انتخبك؟ عندها سوف لن ينجو إلا من رحم ربك، وبعدها يمكن أن يسترجع التمثيل معناه وأن تجد النخب الأصيلة طريقها للإسهام بفعالية في وضع القرارات المصيرية، وأن تعود الثقة بين الجماهير وبين المسؤولين، فيعود القطار إلى سكته الطبيعية.

بقي سؤال لا بد من طرحه ونحن قاب قوسين أو أدنى من الانتخابات التشريعية. يقول السؤال: أيها النواب، ماذا فعلتم لإخراج قانون تعميم استعمال اللغة العربية من سلة المهملات؟ وما هي القوانين التي أصدرتموها لمحاربة الآفات الاجتماعية التي تأتي في مقدمتها سرقة أموال الشعب وتبديد ثرواته الطبيعية، والرشوة والمحسوبية والجهوية إلى آخر القائمة؟



العلاقات الاقتصادية الصينية ـ الجزائرية: حقائق يجب أن تذكر

■ بقلم د/ بشير مصيطفى / مستشار اقتصادي ـ دبي
msitba@voila.fr

اجتمعت الصين بداية هذا الأسبوع مع أكثر من 40 دولة إفريقية منها الجزائر في صورة تذكرنا بفكرة (الأفرآسيوية) التي أطلقت العام 1955 أي قبل نصف قرن في باندونج. والفرق بين الحدثين مؤتمر باندونج (1955) وقمة بكين (2006) هو أن الأول جمع 29 دولة أما بكين فجمعت 48 دولة، والفرق الآخر هو أن الصين في العام 1955 لم تكن شيئا يذكر غير أنها دولة تمارس تصدير الثورة والايديولوجيا، أما اليوم فهي من أكبر مصدري الثروة في العالم وتربو ـ حاليا ـ تجارة الصين الخارجية عن 1280 مليار دولار بفائض قدره 90,8 مليار دولار ومع العام 2050 يتوقع أن يتفوق الاقتصاد الصيني على نظيره الأمريكي بنسبة تصل الى 45 بالمائة.

هذه هي الصين اليوم وغدا فما هي الحقائق التي يجب أن تذكر على هامش المنتدى الصيني الافريقي؟

التجارة الخارجية هي هدف الصين الأول

من أهم عوامل تطور الاقتصاد الصيني اعتماده على التجارة الخارجية بنسبة 70 بالمائة من حجم الاقتصاد وهكذا تمثل الأسواق الخارجية هدفا استراتيجيا للصين والدليل على ذلك هو النمو السريع والمتواصل للاقتصاد الصيني بمجرد انضمام هذه الدولة للمنظمة العالمية للتجارة، ليرتفع هذا النمو الى حدود 9 بالمائة. وتعاني الصين حاليا من حواجز الأسواق الكبرى التقليدية (أمريكا والاتحاد الأوربي واليابان). ومع استمرار هذه الحواجز دون الولوج الى منافذ تجارية جديدة. ستواجه الصين مشكلة كبرى هي الوفرة فالكساد واحتمال تكرار أزمة العام 1929 في الدول الرأسمالية وما تعنيه تلك الأزمة من بطالة وتضخم. والمشكلة الثانية التي تواجه الصين في مشهد تطور الاقتصاد العالمي هو احتمال أن تنجح الضغوط الأوربية في تحرير العملة الصينية (اليوان) وتعويمها نحو الارتفاع، الشيء الذي يحرم الصادرات الصينية من المزايا النسبية التي تتمتع بها حاليا. المشكلة الأخرى التي لازالت تؤرق بال المقررين الصينيين، مثلما تؤرق غيرهم في الدول شديدة الاستهلاك للطاقة، تتعلق بإمدادات الطاقة الأحفورية (النفط والغاز)، فتحقيق نسبة نمو قدرها 9 بالمائة في دولة تحتل المرتبة السادسة عالميا مثل الصين ويبلغ انتاجها الإجمالي 1670 مليار دولار، يعني بعملية حسابية بسيطة استهلاكا معتبرا للنفط. وفي ضوء احتكار الشركات الغربية لحقول النفط في افريقيا والخليج والشرق الأوسط ثم في الجمهوريات المستقلة عن روسيا، يشكل البحث عن مصادر أمينة ودائمة للنفط من أهم انشغالات المقرر الصيني، ما يفسر الحضور السوداني المتميز في المنتدى على أساس أن السودان دولة غير مستغلة نفطيا وغير متاحة للشركات الغربية.

وأمام هذه اللوحة المختصرة عن المشهد الاقتصادي لدولة الصين، تبدو الجزائر في الرؤية الصينية معنية بكل هذه الجوانب: فالواردات الجزائرية من الصين في نمو متواصل في جانب المنتجات الالكترونية، والسوق الجزائري من أكبر أسواق افريقيا في الطلب على الاستثمارات الخارجية وعرض الورشات الكبرى في قطاعات النقل، الأشغال العمومية والبناء. كما أن تأمين مشتقات النفط والغاز بالأسعار النسبية التي تميز الجزائر هدف استراتيجي يمكن أن تؤمّنه اتفاقيات ثنائية محتملة.

النمو الصيني السريع وبدائل نظرية التقسيم الدولي للعمل

كيف يمكن استيراد المزايا الصينية بدل التركيز على الجانب التجاري بالنسبة للجزائر، هذا البلد الافريقي المتميز عن باقي الدول الافريقية بموارده البشرية وقاعدته الصناعية؟

الجواب على هذا السؤال يجرنا للتأمل في التجربة الصينية والبحث عن أسرار النمو السريع لهذا البلد. يجمع المحللون للظاهرة الصينية على أن هذا البلد استغل بشكل كبير مزاياه النسبية وزاد عليها سياسة اقتصادية ذكية. والمتتبع للشأن الصيني يلمح توجهات ثلاثة في السياسة الصينية: دعم المزارعين ـ دعم القدرة الشرائية للسكان ـ توفير قدر كبير من الحماية الاجتماعية.

والنتيجة المباشرة لذلك: الحصول على القدر اللازم من التعليم والتكوين ـ نمو القدرة الاستهلاكية للسكان ثم توسع الاستثمار الصغير والمتوسط مع تطور التشغيل والانتاج بأثمان أرخص عالميا. هذا سر التفوق الصيني: يد عاملة شابة مؤهلة للانتاج المادي ممجدة للعمل وقيادة صالحة وحكيمة تملك استراتيجية ناجعة وسياسة فعالة. وهو كما نلاحظ سر يمكن لأية دولة في العالم أن تقتبس منه ولاسيما إذا كانت هذه الدولة ذات تاريخ يحاكي التاريخ الصيني في توجهاته الاجتماعية.

المتأمل في الراهن الصيني يدرك أن البلد على الرغم من قوته الاقتصادية على الصعيد الكلي، إلا أنه مازال يعاني من صعوبات كثيرة منها تصنيفه ضمن قائمة الدول النامية بمظاهر هذه الدول المعروفة، ثم تواضع بنيته الصناعية بالمقارنة بالبنية اليابانية مثلا. ولذا نجد على أجندة المقرر الصيني تحقيق وثبات أوسع في آفاق العام 2050 كي يصبح الاقتصاد الصيني أول اقتصاد متطور في العالم. في هذا الأفق ترغب الصين في الاستفادة من سياق التجارة العالمية وحركة رأس المال في العالم، وهي في ذلك تريد استغلال التقسيم الدولي للعمل لصالحها لكن في اطار السلم والتعاون. في حين يناسب الجزائر منظور آخر: منظور الشراكة الاستراتيجية في توطين التكنولوجيا عالية المستوى وتوسيع قاعدة الاستثمار خارج الأطر التقليدية أي ضمن القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية كثيفة العمالة عالية الانتاجية.

للجزائر مقدرات اقتصادية غير مستغلة والاعتماد المفرط على مخرجات قطاع النفط يوحي للشريك الأجنبي بأن البلاد فعلا رهينة التقسيم الدولي للعمل الموروث عن الحقبة الاستعمارية، في حين أن المؤشرات تؤكد غير ذلك وأن النموذج الصيني يصير سهل التطبيق في دولة أخرى بشرط التحرر من التقسيم المذكور واستثمار المزايا النسبية في الاقتصاد: وفرة اليد العاملة في عمر النشاط متدنية الأجور عالميا وجاهزية هذه العمالة للتدريب واكتساب مهارات الانتاج المنافس. فهل نستفيد من المنتدى الصيني الأفريقي المنعقد مؤخرا في بكين أم أن مصيره يؤول الى مصير مؤتمر باندونج العام 1955؟.

الديمقراطيون يسيطرون على مجلس النواب.. وتنافس شديد على الشيوخ

هـزيمـة سـاحـقـة لإدارة بــوش في انتخـابـات الكـونـغـرس

القسم الدولي

تـلـقـى الحزب الجمـهـوري الأمريكي ضربة قوية بانهزامه في انـتـخـابـات التـجـديـد النـصـفي للكونغرس التي جرت الثلاثاء، حيث فـاز الحزب الـديمـقـراطي بالأغلبية في مجلس النواب للمرة الأولى مـنـذ 1994. نـتـائـج هـذه الانتخابات التي قد تقرر مسار رئاسة جورج بوش الـذي لايزال أمامه عامان لترك منصبه.

وفقا لما أعلنته وسائل الإعلام الأمـريـكـيـة، فـقـد حـصـل الـديمقراطيون على 232 مقعد بمجلس الـنـواب مـن أصـل 435، وذلك بزيادة 30 مقعدا عما كانوا يحتلونه في السابق، مقابل 203 للجمهوريين. وكان الجمهوريون يشغلون قبل الانتخابات 229 مقعد بالمجلس. مـع الـعـلـم أن بـعـض الولايات شهدت منافسة حادة بين الحزبين الـرئيسيين في الولايات المتـحـدة.. وقـد اعـتـرف الـبـيـت الأبـيض بـفـوز الـديمـقـراطيين في انتخابات مجلس النواب وعبّر عن رغبته في العمل مع الأغلبية الجديدة حـول قضايا العـراق و"الحرب عـلـى الإرهـاب" والاقتصاد. وهناك ترجيحات بأن تؤدي سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب إلى جعل الليبرالية نانسي بيلوسي، التي ستكون أول امرأة ترأس المجلس، تعترض كل جـدول أولـويـات بـوش وتـزيـد الضغط من أجل تغيير المسار في العراق..

مـن جـهـة أخـرى، فـاز الـديمقراطيون بـ4 مقاعد من أصل 33 مـقـعـدًا جـرى الاقتراع عليها (ثلث مقاعد الشيوخ)، وهم بـحـاجـة إلى مـقـعـديـن آخـريـن ليحققوا الأغلبية، وإذا ما تحقق لهم الفوز في المنافسات الشديدة الـدائـرة في مونتانا وفرجينيا، فسيسيطرون على المجلس.. وعلى صعيد حكام الولايات،


مقر الكونغرس الأمريكي

اقتنص الديمقراطيون مقاعد الحكام الجمهوريين في 6 ولايات في معركة قد تعطيهم ميزة في انـتـخـابـات الـرئـاسـة عـام 2008، وأظهرت تقارير وسائل الإعلام أن الـديمقـراطـيين فـازوا في انتخابات حكام الولايات في كل من نيويورك وأوهايو وميريلاند وماساتشوستس وكولورادو وأركنسو، واحتفظ الجمهوريون بكاليفورنيا، وخلافًا للتيار العام المعادي للجمهوريين فاز بسهولة أرنـولـد شـوارزنـيـجـر حـاكـم كاليفورنيا في الانتخابات التي أجـريـت عـلـى مـنـصـب حـاكـم الولاية. كما احتفظ الجمهوريون أيضا بولايتي تكساس وفلوريدا إلى جانب كاليفورنيا؛ ليحتفظوا بذلك بالهيمنة على 3 من 4 أكبر ولايات أمريكية، وكل ذلك يؤثر على انتخابات الرئاسة القادمة، وكـان الجـمـهـوريـون يشـغـلـون مـنـاصـب حـكـام الـولايات في 28 ولايـة، مـقـارنـة بـالـديمقـراطـيين الذين كانوا يشغلون 22 ولاية، مع الـعـلـم أن الـهـيـمـنـة على أعلى منصب في كل ولاية يحدد جدول أعمال القرارات السياسية على مستوى الولاية ويمنح للمرشح ولحزبه ميزة ونفوذًا وأموالاً في عام انتخابات الرئاسة.

إيلســون: أول مسلم يفــوز بمقـعـد في الكــونغـــرس الأمــريكي

أظهرت نتائج انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة الأمريكية فوز المرشح الديمقراطي المسلم كـيـنـيـث إيـلـسـون بمقـعـد في مجلس الـنـواب عـن ولايـة مينيسوتا بنسبة 56 في المائة من أصوات الناخبين في المقاطعة الخامسة في الولاية ذاتها، فيما حل منافسه الجمهوري آلن فاين، في المرتبة الثانية بنسبة 21 في المائة من أصوات الناخبين.

وبينت نتائج فرز 99 في المائة من الأصوات، حصول إيلسون على مئة وأربعة وثلاثين ألف و240 صوت مقابل 51 ألف و159 صوت لمنافسه الجمهوري في المقاطعة الخامسة في الـولايـة نـفـسـهـا، فـيـمـا حـلـت المـرشـحـة المستقلة تامي لي في المرتبة الثالثة بنسبة 21 في المائة أيضاً، بفارق ضئيل في عدد الأصوات.

ايلســون.. مسلم من ديترويــت

ولد إيلسون عام 1963م في مدينة ديترويت وعاش حياته في مدينة مينا بولس في ولاية مينيسوتا، واعتنق الإسلام وهو في التاسعة عشر من عمره، وحصل على البكالوريوس من كلية القانون في جامعة وين، ثم على الدكتوراه من كلية القانون في جامعة بنسلفانيا.

وعمل إيلسون نائباً في مجلس النواب في ولايته في الـفـتـرة مـن 2002 وحـتـى 2006، وتـركـزت حـمـلـتـه في الانتخابات الأخيرة على: حقوق الإنسان، وتطوير التعليم وزيادة عدد المدارس، والاهتمام بالبيئة، بالإضافة إلى تطوير العلاقة بين رجال الأمن والمواطنين والتنمية الاقتصادية.

ويصف إيلسون نفسه بأنه يخوض الانتخابات كمرشح يعتقد بالسلام وبإعادة الجنود من العراق الآن، فيما أشار في إحدى حفلات تأبين ضحايا إعصار كاترينا، إلى أنه يعتز بكونه مسلماً، لكنه لا يخوض الانتخابات على أساس ديني.

وكان خبير استطلاعات الرأي والرئيس التنفيذي لمؤسسة زغبي الدولية لاستطلاعات الرأي، جون زغبي، تـنـبـأ في مـؤتمر صـحـفـي عقد قبل بضعة أيام إلى أن الانتخابات قد تظهر فوز إيلسون الذي يعد أول مسلم يصل إلى الكونغرس.

ويشير زغبي إلى أن المسلمين بـاتـوا يـظهرون قوة متزايدة في صناديق الاقتراع، إذ بلغت عدد أصواتهم أكثر من 500 ألف صوت، تميل إلى المرشحين الديمقراطيين.

مقتل 35 وإصابة العشرات في غارة على الجيش الباكستاني

القبض على 50 ضــابطا من الســلاح الجــوي حــاولوا اغـتــيال مشــرف

القسم الدولي

ألـقـت أجـهـزة المخـابـرات الباكستانية القبض على 50 ضابطا مـن سـلاح الجو حـاولـوا اغـتـيـال الرئيس برويز مشرف أواخر سبتمبر الماضي، بـعـد عـودتـه مـن جـولـة لأمريكا وأوروبا وذلك بقصف مكان وجوده بالصواريخ. وأشارت مصادر أمنية إلى أن العديد من الذين ألقي القبض عليهم كانوا يعملون في أماكن حساسة.

من جهة أخرى، أفادت مصادر إخبارية بمقتل ما لا يقل عن 35 جنديا باكستانيا وجرح آخرين في هـجـوم على معسكر تابع للجيش شمال غرب باكستان.

وأكد مسؤول في أجهزة الأمن الباكستانية ان "مهاجمين لم تعرف هوياتهم ألقوا قنابل ومتفجرات على مـركـز التـجـنـيـد في الـبـنـجـاب في دارغاي، مما أدى الى مقتل وإصابة العشرات.

ويأتي ذلك الهجوم بعد غارة شنها الجيش الباكستاني في 30 أكتوبر على مدرسة دينية، مما تسبب في مقتل حوالى ثـمـانين شخصا وقد دمرت قوات باكستانية تساندها مروحيات تطلق الصواريخ منشأة تدريب قيل إنها مرتبطة بتنظيم القاعدة تقع في منطقة بجاور القبلية شمال غربي باكستان قرب الحدود الأفغانية، ما أدى إلى مقتل عدد كبير لم يحدد ممن وصفوا بأنهم متشددون.

وصـرّح الجنرال شوكت سلطان الناطق باسم الجيش الباكستاني بأن ثمانين مسلحا كانوا ضمن المبنى المستهدف، غير أنه لم يكشف عن عدد القتلى بينهم، وأضاف سلطان أن المبنى الذي استهدف كان مدرسة إسلامية، إلا أن المسلحين كانوا يستخدمونها لنشاطات إرهابية، على حد تعبيره.

وأوضح أن المدرسة تابعة لقائد ميداني من قيادات طالبان هو مولانا لياقة الله الذي كان يقدم الحماية لمسلحي القاعدة.

وفي نفس السياق أعلن التحالف الدولي في أفغانستان أنه تم أمس، اعتقال ناشط يشتبه في انتمائه إلى تـنـظـيـم الـقـاعـدة و5 "مـتـطـرفين" آخـريـن بـيـنـهـم سعودي وباكستاني وذلك خـلال عـمـلـيـة في شـرق أفغانستان.


الجنرال برويز مشرف

وأكـد الـتـحـالـف في بـيـان لـه أن الرجال الستة اعتقلوا في منزل قرب مـديـنـة خـوست عـلـى الحدود مـع بـاكـسـتـان وفي المنطقة المتاخمة لمنطقة القبائل التي تعتبر مخبأ للقاعدة.

وأشـار مـصـدر أمـنـي إلى أن الـعـمـلـيـة تمّت دون تـبـادل لإطلاق النار بين الجانبين. وأضاف البيان أن جـنـود الـتـحـالـف عثروا أثـنـاء تفتيش الموقع على قنابل يدوية ومعدات عسكرية وكميات من الـذخيرة وبـنـادق آلية. كما عثروا عـلـى كـاميرا بـهـا شـريـط فـيـديـو يـصـور مـا يـحـدث في مـنـشـآت عسكرية قريبة.

إسرائـيل: مــروان البرغــوثي لن يحــرر في صفقة شـالـيط

نـقـلـت صـحـيـفـة "هـآرتس" أمس، عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن إيهود أولمرت يعارض تحرير أمين سر حـركـة فـتـح في الضفـة مـروان البرغـوثي في الصفقة في إطار المفاوضات الجارية على إطلاق سراح الجنـدي الإسـرائـيـلـي جـلـعـاد شـالـيـط مـقـابـل أسرى فلسطينيين.

وقالت "هآرتس" ان وفد المخابرات المصرية، في غزة يزور تل أبيب مرة في الأسبوع لإجراء مداولات مـع الـفـريـق الإسرائيلي برئاسة عوفر ديكل. وأن المفـاوضـات بـلـغـت مرحلة المداولات عن السجناء الـذيـن سـتـحـررهـم إسرائيل. وحسب المكتب، فإن "الموضـوع لـيـس عـلـى جـدول الأعـمـال، وأولمرت لا ينشغل فيه". وأفادت القناة العاشرة في التلفزيون الإسـرائـيـلـي بـأن الإدارة الامـريـكـيـة تسـاءلـت لـدى أولمرت في إمكانية تحرير البرغوثي، لكنها تلقت جوابا سلبيا.

وبتقدير مصر، التي تتوسط بين الطرفين، سيكون مطلوبا عمل الكثير على التفاصيل والمفاوضات لاتزال في بدايتها.

الوكالات

عـلـى السـاخن

بقلم: صالح عوض / غزة

أوقفوا المهزلة لكي لا تضيع دماء بيت حانون

أين العرب، أين المسلمون كل هذا الجبن خوفا من أمريكا؟.. هكذا صرخت عجوز فلسطينية وهي تخرج لتوّها من تحت أنقاض بيت قد هدمته طائرات إسرائيل في بيت حانون.. وقال رجل وهو يحمل رضيعا قد أصيب جراء القصف: (عندما تم أسر جـنـدي إسـرائـيـلـي تحركت أجهزة الامن العربية ليل نهار بدأب للإفراج عنه.. أين هم الآن من هذه الجرائم التي يرتكبها العدو؟).

ان خطوات حاسمة لابد من اتخاذها على الصعيد الفلسطيني أولها اعلان ان العملية السياسية قد فشلت، بل قد ماتت تحت سنابك دبابات إسرائيل ومع صواريخها التي دكت المنازل وبيوت الله وأن كل ما يترتب عليها قد توقف.. والاعلان بأن الحكومة الفلسطينية ليست نتاجا عن أوسلو، إنما هي نتاجا لمقاومة الشعب.. ومن هنا بالضبط التحرر من كل الالتزامات التي كانت على السلطة وليدة أوسلو.. وعلى ذلك توضع الخطط لشعب مقاوم وحالة ثورية لا لسلطة تعيش وهم الحكم وشهوة السلطان فيما هي لا تملك من أمرها شيء.. الأمر هنا يحتاج إيقاف المشي خلف السراب (وزراء، موظفون سامون، مهمات، سلم وظيفي، علوات!).

لابد من إيقاف المهزلة.. انه من أشد الألم ان تسمع مسؤولا فلسطينيا يدعو الى ضرورة تعديل الخطاب الفلسطيني لكي نصبح مقبولين إقليميا ودوليا.. هؤلاء الذين استمرأوا التذلل باسم الشعب الثائر يرون في عنفوان الشعب خطرا على حياتهم الآمنة المستقرة.. هؤلاء يرون في إمكانات جنون الشعب تهديدا لعلاقاتهم مع السيد الأمريكي.. هؤلاء الوجه الحقيقي لهزيمتنا.. ولعل حماس تكون أيقنت ان جرها لمربع السلطة السراب لم يكن إلا لتفريغ ساحة المقاومة ومن ثم الانقضاض على الشعب الأعزل لتهجيره من فلسطين.. ولعل حركة فتح تكون أيقنت ان قيادتها للشعب انتزعتها بريادتها للكفاح المسلح فقط.. لابد من إيقاف المهزلة... إنها الملحمة مع عدو لا يرحم ولا يرقب في مؤمن إلاّ ولا ذمة.

جبهة التوافق العراقية تهدد بحمل السلاح

هددت جبهة التوافق العراقية، كبرى الكتل البرلمانية للعرب السنة، أمس الأربعاء، بالانسحاب من العملية السياسية واللجوء الى حمل السلاح "كخيار وحيد" في حال "عدم الاستجابة" لمطالبها.

وقال المتحدث باسم الجبهة (44 نائبا) سليم عبد الله الجبوري إن "الجبهة سلمت رسالة قبل أسبوعين للأطراف السياسية الأخرى حول مطالبنا التي تتمثل بإيجاد توازن في جميع أجهزة الدولة وحل المليشيات وحصر السلاح في يد الدولة".

وأضاف "في حالة عدم الاستجابة، قد نتخلى عن العملية السياسية برمتها ولن يكون لدينا إلا خيارا واحدا وهو حمل السلاح وهذا بداية حرب أهلية لا نريدها ولا نرتأيها".

وكان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي (سني) اتهم أول أمس الثلاثاء، حكومة نوري المالكي بأنها "تحتكر إصدار القرارات المصيرية والاستراتيجية".

وعبّر الهاشمي عن شعوره بأن حكومة المالكي قد تخلت عن التزاماتها مع جبهة التوافق العراقية "خاصة فيما يتعلق بتحقيق التوازن بين سكان العراق بمختلف مكوناتهم فى التعيين بوزارات ومؤسسات الدولة".

بنما عضوا في مجلس الأمن عن أمريكا اللاتينية

انـتـخـبت بـنـمـا عضوا غير دائم في مجلس الأمـن الدولي عن أمريكا اللاتينية بعد اختبار قوة لم يحسم واستمر ثلاثة أسابيع بين غواتيمالا التي تدعمها الولايات المتحدة وفنزويلا خصم واشنطن اللدود.

فـفـي عـمـلـيـة الـتـصـويت الـثـامـنـة والأربعين داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة حصلت بنما أول أمس الثلاثاء، مرشح التسوية الذي وافقت عليه يوم الجمعة مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، على 164 صوت في مقابل 11 صوتا لفنزويلا وأربعة أصوات لغواتيمالا وصوت واحد لجزيرة بربادوس، علما أن الـدول الـثـلاث الأخيرة لم تـكـن مـرشـحـة رسـمـيـا. وستشغل بنما مقعدا في مجلس الأمن عامي 2007 و2008 خلفا للأرجنتين التي تخلي هذا المقعد في نهاية ديسمبر.

وكـان وزيـرا خـارجـيـة فـنـزويـلا وغـواتيمـالا اللتين تـرشـحـتـا أولا سـحـبـا الأسـبـوع الفـائت، الترشيحين لمصلحـة بـنـمـا بسبب المأزق الذي آلت إليه عملية التصويت في الجمعية العامة. وبعد 47 عملية اقتراع حققت غـواتيمـالا تقدمـا، لكنهـا لم تنجح في تأمين الأصوات الـ 120 الضرورية، لان التصويت يتم على أكثرية الثلثين داخل الجمعية التي تضم 192 عضو.

الجولة الثالثة عشر من بطولة القسم الوطني الثاني

القمة في قسنطينة ورحلة المخاطر تنتظر عنابة

كريم مادي

تنتظر متزعم الريادة اتحاد عنابة ظهيرة يوم غد مواجهة صعبة بمدينة وادي المكرة بلعباس، حيث يواجه اشبال المدرب عبد الكريم لطرش الفريق المحلي، وينتظر ان يلاقي الزوار صعوبات جمة لاجتناب الخسارة بعد الوجه الجيد الذي ابداه المحليون في الجولات الأخيرة، على غرار الرائد اتحاد عنابة مطارده المباشر مولودية سعيدة يحل ضيفا بمدينة قسنطينة لمواجهة الموك المحلي في واحدة من اقوى مباريات هذه الجولة قمة الجولة.

في مؤخرة الترتيب رائد القبة يستضيف وداد بوفاريك بملعب الحراش والمنهزم منهما ستزيد ضعيته تعقيدا.

برنامج المقابلات:

- **اليوم الخميس سا14و30:**

في الحراش : رائد القبة – مولودية بجاية

- **غدا الجمعة سا14و30:**

في عنابة : اتحاد بسكرة – مولودية بجاية
في الذرعان : اتحاد الذرعان – جمعية الخروب
في تيارت : شبيبة تيارت – مولودية العلمة
في بوسعادة : امل بوسعادة – شباب قسنطينة
في بلعباس : اتحاد بلعباس – اتحاد عنابة
في الرغاية : نادي الرغاية – مولودية باتنة
في الحراش: اتحاد الحراش – س.المحمدية (بدون جمهور)
في قسنطينة: م.قسنطينة – مولودية سعيدة

إتحاد عنابة دون ثلاثة لاعبين أمام بلعباس

فارس مصباح

تنقلت صباح أمس تشكيلة المدرب لطرش عبدالكريم إلى وهران بتعداد عشرين لاعبا، جراء الإصابات الحاصلة لدى بعض العناصر الأساسية على غرار فارس جاب الخير، زازو، والقائد دلالو، هذا الأخير بحوزته ثلاث بطاقات صفراء، ما يجعله يتعرض لعقوبة آلية، إضافة إلى الإصابة، زيادة على هذا فقد أصيب المدافع غناية ربما تحرمه من المشاركة في لقاء الغد، خاصة وأنه الورقة الوحيدة لخلافة المصاب زازو الذي يشكو من إصابة على مستوى العقب كما هو الحال بالنسبة لرأس الحربة جاب الخير.

أبناء بونة الذين تنقلوا إلى وهران قبل التنقل إلى بلعباس من المنتظر أن يجروا صباح اليوم حصة تدريبية بالباهية على أن يتنقلوا في صباح الغد إلى مدينة بلعباس، ويأتي الغرض من هذه الترتيبات لأجل التهيئة البسيكولوجية الجيدة لعناصر الفريق، خاصة وأن الرئيس عيسى منادي سيغيب عن المقابلة، بسبب لقاء القمة بين ميطال الذرعان وجمعية الخروب، الذي سيحضره الرئيس منادي، قصد إعطاء فريقه الثاني دفعة تكون بمثابة المحفز لكسر جناح فريق الخروب، الذي يضم لاعبي إتحاد عنابة السابقين عباسي محمد رضا، ويشاوي اللذان يطمحان إلى فرض الذات بأي طريقة من خلال نواياهما في هز شباك الميطال.

تصوير : جعفر سعادة

خزينة اتحاد الحراش تدعمت بـ 200 مليون سنتيم

رئيس اتحاد سطيف متردد في تسريح المدرب بوزيدي

أفاد أمس مصدر مسؤول في إدارة اتحاد الحراش أن المفاوضات مع إدارة اتحاد سطيف بخصوص تسريح المدرب يوسف بوزيدي لازالت تراوح مكانها بسبب تردد الزين مداني رئيس "القرونة" في التخلي عن خدمات المدرب السابق للنصرية الذي يحقق نتائج جيدة مع اتحاد سطيف هذا الموسم. وحسب ذات المصدر فإنه في حال الفشل في جلب بوزيدي فإن كل المؤشرات توحي بالاستنجاد بالمدرب نور بن زكري الذي لم يمانع في الالتحاق بالعارضة الفنية بللصفراء". ورغم غياب مدرب رئيس للنادي واصلت تشكيلة الحراش استعداداتها لمواجهة الغد أمام سريع المحمدية وهي المباراة التي يراهن رفقاء بن طالب على الفوز بها من اجل تأكيد النتيجة التي عاد بها الفريق نهاية الأسبوع الماضي من بجاية. من جهة أخرى تدعمت خزينة اتحاد الحراش أول أمس بمبلغ 200 مليون سنتيم منحتها شركة سونلغاز وهو المبلغ الذي من شأنه أن يخفف بعض الشيء من الأزمة المالية للفريق الذي ينتظره رهان صعب من اجل إعادة بعث حظوظه في التنافس على إحدى تأشيرات الصعود. وبخصوص تدعيم التشكيلة خلال مرحلة التحويلات الشتوية سيما على مستوى الخط الأمامي الذي يعد احد نقاط ضعف الفريق حاليا، تسير الأمور نحو الاتفاق مع مهاجم اتحاد العاصمة رحيش وذلك من خلال مقايضته بالحارس شويخ الذي رفضت إدارة الاتحاد تسريحه لصالح أبناء سوسطارة مع بداية هذا الموسم. ويقترب الثنائي كراس وروان من العودة إلى صفوف الحراش، خاصة وان روان لم يجد ضالته هذا الموسم مع جمعية وهران، ذلك أن الطاقم الفني للجمعية لم يعتمد عليه كثيرا مطلع هذا الموسم وهي الوضعية التي لم تعجب اللاعب السابق لاتحاد البليدة الذي أعرب عن رغبته الملحة للعودة إلى صفوف الحراش.

■ وسيم .ب

شباب قسنطينة

سعدي يعد بالإقلاع من بوسعادة

يخوض شباب قسنطينة زوال الجمعة مقابلة مهمة في مشواره ببوسعادة تحت الإدارة الجماعية التي بعثها (بتشين) للوجود لأجل بعث مشوار الشباب الذي مازال يمتلك كل الحظوظ لأجل الصعود، بل وحتى منافسة إتحاد عنابة على المركز الأول، وشحن سعدي في الحصص التدريبية الأخيرة بطاريات اللاعبين وأفهمهم بأن الانتصار على بوسعادة – التي تمر بأسود أيامها بسبب النتائج وتذبذب الطاقم الفني– سيكون له الأثر الإيجابي الذي سيعيد النادي إلى الواجهة، خاصة أنه مقبل بعد ذلك على خمس مقابلات متتالية في قسنطينة بما فيها الداربي الذي سيلعبه في الخروب وتنتهي هذه الرحلة الخماسية باستقبال إتحاد عنابة في أول لقاءات العودة، ويحتفظ الشباب بميزة أنه رفقة المحمدية لم يضيع أية نقطة على أرضه، اللهم التعادل ضد الموك، كما أنه أيضا من الفرق التي لم تنتصر خارج الديار.. وقد لاحظنا في دردشة مع سعدي أنه سيلعب مقابلة (العمر) حتى يبرهن للذين اتهموه بالهروب من مهامه بأنه المدرب الأقدر للارتقاء بالشباب إلى الدرجة الأولى، خاصة أن فرق القمة لم تبرهن – باستثناء عنابة– أنها قادرة على الصمود وقد يسقط بداية من هذه الجولة الخروب في الذرعان وسعيدة في قسنطينة ليتقلص الفارق بينهما وبين السنافير إلى سبع وست نقاط فقط في انتظار رحلة الخمس مباريات في قسنطينة التي تعني في حالة جمع (15 نقطة)، فيها ارتقاء السنافير إلى المراكز الأولى، خاصة أن شباب قسنطينة سيستقبل في مرحلة العودة اتحاد عنابة وجمعية الخروب ومولودية سعيدة وسيستقبل صاحب المركز الرابع مولودية العلمة قريبا وكل الحسابات برغم اختلافها عن الميدان توحي بأن شباب قسنطينة سيكون رقما مهما في 22 جولة المتبقية من منافسة القسم الثاني الممتاز.

■ ب.ع

الجولة الحادية عشر من بطولة القسم الأول

الكناري في مهمة شاقة والمتصدر قد يسقط في تلمسان



تقترح علينا الجولة الحادية عشر المبرمجة نهاية هذا الأسبوع، العديد من المباريات المثيرة والتي تستحق المتابعة، فمتزعم الريادة وفاق سطيف تنتظره رحلة محفوفة بالمخاطر الى مدينة الزيانيين تلمسان لمواجهو الوداد المحلي، شبيبة القبائل التي تقبع في المؤخرة تنتظرها هي الأخرى مهمة عويصة في عاصمة الاوراس باتنة لمواجهة الكاب. اتحاد العاصمة الذي لم يجد بعد ضالته يستضيف بملعبه جمعية الشلف المتواجد في الصف الثاني.

برنامج المقابلات:

اليوم الخميس سا 14,30:
باتنة: ش. باتنة – ش. القبائل
تلمسان : و. تلمسان – و. سطيف
البرج: ش.أ.البرج – ن.حسين داي
وهران : م. وهران – ش. بجاية
20 أوت 55: ش. بلوزداد– ج. وهران
بولوغين: ا. الجزائر– أ. الشلف
بوفاريك: ش. بارادو – م. الجزائر
غدا الجمعة سا 14,30 :
20 أوت 55: أ. العناصر– ا. البليدة

النصر السعودي يقترح لعب مواجهة العودة العربية بالرياض

نحو مغادرة باموغو وكوني لمولودية الجزائر

وسيم. ب

قال مناجير اللاعب باموغو لاعب مولودية الجزائر إن هذا الأخير قد يغير الأجواء خلال مرحلة التحويلات الشتوية بسبب التهميش الذي يعاني منه حاليا، من قبل الطاقم الفني للعميد الذي أدار ظهره للاعب البوركينابي خلال الجولات الأخيرة، رغم أن هذا الأخير يعد قطعة أساسية في منتخب بلاده.

وكشف ذات المتحدث أن باموغو تلقى عرضا جادا من قبل أحد الأندية الذي سيمثل بولونيا الموسم المقبل، في كأس الإتحاد الأوروبي، مؤكدا في نفس الوقت أن التحاق باموغو بهذا النادي هو مسألة وقت فقط.

كما أفاد أمس، مصدر مقرب من بيت المولودية أن اللاعب المالي موني تلقى عرضا من قبل أحد الأندية الفرنسية الذي أبدى رغبته في الاستفادة من خدمات هذا اللاعب، وأوضح ذات المصدر أن كوني لم يمانع في الالتحاق بهذا النادي.

وقررت اللجنة المؤقتة لتسيير المولودية تعيين خالد عدنان كناطق رسمي للفريق على ان تقوم ذات اللجنة خلال الأيام القليلة القادمة، بتكوين لجنة خاصة بالإعلام تكلف بتزويد الصحفيين بمختلف المعلومات من أجل تنظيم أمور النادي أكثر مستقبلا.

وتلعب اليوم، تشكيلة المولودية مباراة هامة برسم الجولة الـ 11 من بطولة القسم الوطني الأول، حيث سيواجه أشبال المدرب براتشي تشكيلة نادي بارادو بملعب بوفاريك، ويملك الطاقم الفني للعميد كل الأوراق الرابحة من أجل تسجيل نتيجة إيجابية، خاصة وأن التعداد سيكون مكتملا، وينتظر ان يجدد براتشي الثقة في نفس التشكيلة التي توجت بلقب الكأس الممتاز أمام شبيبة القبائل.

من جهة أخرى، رفضت إدا ا رة مولودية الجزائر الاقتراح الذي تقدمت به نظيرتها من النصر السعودي القاضي بتغيير مكان إجراء مباراتي الدور الثاني من رابطة أبطال العرب، حيث أبدى ممثل الكرة السعودية رغبته في إقامة مباراة العودة بالرياض، على ان يجري لقاء الذهاب هنا في الجزائر، وهو الأمر الذي لم توافق عليه إدارة العميد التي تمسكت بما أسفرت عليه عملية القرعة التي منحت عميد الأندية الجزائرية أفضلية لعب مباراة العودة بملعب 05 جويلية.

الكحلة تفوز ودّيا على رأس الواد بعشرة أهداف

دورية متعبة لأبناء عين الفوارة إلى تلمسان

فازت تشكيلة وفاق سطيف عشية يوم الإثنين الماضي، بعشرة أهداف كاملة على فريق شباب رأس الواد الذي يتصدر بطولة الجهوي الأول لرابطة باتنة في المقابلة الودية التي برمجها بلحوت لفائدة اللاعبين البدلاء قصد تمكينهم من الحفاظ على لياقتهم وبقائهم بالقرب من أجواء المنافسة، وقد استبعد بلحوت في هذه المقابلة كل اللاعبين الأساسيين وحاول منح الفرصة للمعاقبين والبدلاء، حيث انتهت المباراة التي حضرها أكثر من 500 مناصر وأكثرهم من رأس الواد بتسجيل 10 أهداف كاملة كانت من توقيع كل من دراج (03 أهداف) ونحناح (هدفين) وهدف واحد لكل من بورحلي، بن سعيد، طويل، ريمي وسعد اللي، فيما وصلت عناصر رأس الواد مرة واحدة إلى شباك الوفاق.

من جهة أخرى، أجرت التشكيلة السطايفية حصة تدريبية صبيحة أول أمس الثلاثاء، على الساعة التاسعة بملعب 08 ماي 45 حضرها 20 لاعبا أبرزهم المهاجم يسعد بورحلي الذي أشيع عنه في الآونة الأخيرة الكثير من الأخبار الكاذبة حول تدهور علاقته بإدارة الوفاق وتنقله الوشيك إلى العاصمة، وهو الأمر الذي نفاه يسعد جملة وتفصيلا بدليل حضوره للمقابلة الودية وكذا آخر حصة تدريبية قبل التنقل مساء إلى العاصمة تمهيدا للسفر نحو تلمسان لمواجهة الوداد المحلي لحساب الجولة الـ 11 اليوم الخميس.

نصر الدين معمري

سليماني لا يرضى بغير الفوز

8 ملايين للفوز على بلوزداد

ر. مختار

في الوقت الذي يؤكد فيه المدرب الجديد لجمعية وهران أحمد سليماني أن الفوز ضد شباب بلوزداد هو النتيجة الوحيدة التي سيرضى بها، وأن التعادل لن يريحه، ترى بعض الأطراف أن سليماني بعيد بعض الشيء لما يحدث داخل التشكيلة التي يبد أن نصفها – على الأقل – لايزال متأثرا بذهاب المدرب السابق فؤاد بوعلي، وهو ما يعني حالة انقسام خطيرة تميز الفريق دون علم المدرب الجديد، أو بعبارة أخرى دون أن يولي سليماني اهتماما لهذه المسألة.

وحسب ذات المصادر، فإن اللاعبين الذين كانوا يحظون بالتقدير والتشريف في زمن بوعلي هم يتعمدون التشويش، فعلى سبيل المثال لا الحصر، عرفت حصة أمس حضور حانيستار للتدريبات متأخرا عن زملائه، وهي المرة الثالثة التي يحضر فيها اللاعب متأخرا رغم تحذيرات سليماني، وهو ما فهم على أنه رسالة احتجاج من اللاعب المتأثر بإقالة بوعلي، وحسب مقربين جدا من الجمعية فإن حالة حانيستار لاتختلف كثيرا عن حالة برملة وبومشرة وبعض اللاعبين الآخرين. في مقابل هؤلاء، ارتاحت المجموعة الأخرى كثيرا لذهاب بوعلي، على غرار المهاجم بسجراري ولاعب الوسط بطواف وهي تسعى لإثبات ذاتها اليوم أمام شباب بلوزداد، حيث وعد الرئيس محياوي لاعبيه بعلاوة خيالية تقدر بـ 8 ملايين سنتيم للفوز على أبناء لعقيبة، وهي القيمة التي قد تنسي اللاعبين في بوعلي وفي كل تاريخهم الحافل بالتعادلات هذا الموسم.

على الصعيد الفني تأكد دخول الحارس شافي أساسيا في مكان آيت زقاغ فيما سيعردف الدفاع غياب المتألق بلمشري الذي لايزال متأثرا بالإصابة التي تلقاها في لقاء شبيبة القبائل، فيما يحتمل دخول اللاعب بطواف أساسيا بعد لعب مباراة وربع مع فريقه منذ بداية الموسم.

أولمبي الشلف

الغائب الوحيد بلحول

تكتسي المباراة التي تجمع ظهيرة اليوم إتحاد العاصمة بضيفه أولمبي الشلف، لهذا الأخير طابعا خاصا بالنسبة للمدرب عمراني وأشباله، وهي المباراة التي تأتي بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها الفريق وعودته القوية في الخمس المباريات الماضية، حيث كان قبل ذلك نجم سلسلة تعثرات متتالية، واليوم ولأنها المباراة السادسة للفريق بعد نتائجه الطيبة استغل عمراني المعنويات العالية التي يحياها لاعبوه بفعل ذلك، لحثهم على تحقيق الفوز، وذلك لفك عقدة الإنهزام أمام الفريق العاصمي، والتي لم تحل منذ 3 سنوات حسب عمراني الذي جعل لقاء اليوم هدفا لذلك، حيث يريد الإطاحة بإتحاد العاصمة، ولهذا الغرض وحسب مصادرنا الخاصة فقد وعدت إدارة الفريق لاعبيها بمنحهم 10 ملايين سنتيم في حال تحقيق الفوز.

حركات، زافور، داوود يغيبون أمام الكاب

آيت جودي مواجهة باتنة موعد انطلاقتنا

ستجد شبيبة القبائل نفسها مرة أخرى تخوض مباراة حاسمة أمام شباب باتنة أمسية اليوم وهي محرومة من خدمات عدد معتبر من أبرز لاعبيها، لاسيما على مستوى الخط الخلفي، فالمدرب آيت جودي يبقى محتارا في إيجاد الحل الأنسب في وسط الدفاع، لأن حركات وزافور سيغيبان بسبب العقوبة والليبي داوود المتعود على اللعب في هذا المنصب أيضا لم يشف بعد من إصابته، وأمام هذه المعطيات من المنتظر أن يقدم الطاقم الفني القبائلي الثلاثي جودار، بوجقجي ومفتاح في هذه المنطقة الحساسة، لاسيما وأن هداف الفريق دابو لازال هو الآخر مصابا في حين أن ماراك لم يتماثل بشكل كلي من إصابته مما يجعل مشاركته في مباراة اليوم غير مؤكدة، وفي مقابل كل هذا تشهد التشكيلة القبائلية عودة مهاجمها البارز حمزة ياسف بعد أن استنفد العقوبة المسلطة عليه، وجاءت عودة هذا المهاجم لترفع معنويات الشبيبة ومدربها آيت جودي المتفائل بحظوظ فريقه في مباراة اليوم: "صحيح أني وجدت صعوبات كبيرة لتشكيل وسط دفاع قوي في غياب زافور وحركات، لكن الإرادة الكبيرة التي تحذو اللاعبين تجعلني أتفاءل بإمكانية حدوث انطلاقة حقيقية في باتنة للخروج من منطقة الخطر، حيث سنلعب دون ضغط أو عقدة رغم أننا نتوقع صمودا كبيرا من الباتنيين الذين يخوضون أول مباراة لهم هذا الموسم بحضور أنصارهم، لذلك سيلعبون بإرادة كبيرة لإحداث الفوز".

حناشي يقترح منصب رئيس الفرع على صايب

بالرغم من انسحاب صايب عن العارضة الفنية القبائلية، إلا أن الرئيس حناشي لا يريد ذهاب مدربه بشكل نهائي من الفريق، حيث تحصلت "الشروق اليومي" على معلومات موثوقة مفادها أن حناشي يفكر جديا في اقتراح منصب رئيس الفرع على صايب موسى بدل منصب المناجيرالعام الذي يريده هذا الأخير، ورغم أن هذه المعلومة لم يتم الكشف عنها بصفة رسمية، إلا أن الأمور ستتضح بشكل نهائي بعد مباراة الشبيبة أمام مولودية الجزائر، حيث عاد حناشي من فرنسا أمس واجتمع بالعاصمة مع مدربه آيت جودي، حيث تم الإتفاق على عقد إجتماع ثاني موسع مع بقية المسيرين السبت القادم بمقر الفريق، وعلى ضوء هذا الإجتماع سيتم التعرف على التغييرات التي سيتم إحداثها، ويتعلق الأمر بتعيين مساعد مدرب، مع التنصيب الرسمي لسليمان كروش الذي يبقى مسيرا بدون أي منصب إلى حد الآن.

■ زهير

الأنصار يعودون إلى متابعة شباب باتنة

عميور وحمداوي يغيبان عن الكاب ضد الكناري

سيلعت شباب باتنة مقابلة اليوم أمام شبيبة القبائل محروما من خدمات المدافع الأيسر عميور المعاقب وهو ما يطرح إمكانية مشاركة اللاعب الشاب مرادي مكانه وماعدا ذلك فكل العناصر ستكون حاضرة مع تسجيل غياب آخر للمهاجم حمداوي الذي لايزال مصابا ويتدرب رفقة راقدي وقسيطة.

كما ستكون هذه المواجهة حاسمة للطرفين، خاصة الطرف الباتني الذي يبحث عن نفسه منذ 5 جولات كاملة، حيث لم يحقق الفريق فوزا وهو مطالب لإعادة الاعتبار لنفسه ولأنصاره الذين سيعودون إلى مدرجات ملعب أول نوفمبر بعد غياب طويل، حيث كانت آخرمقابلة حضروها مقابلة الموسم الماضي أمام نصر حسين داي ما حتم على الإدارة الجديدة تحمل مصائب الموسم الماضي وانتظار الجولة الحادية عشر لاستقبال الجمهور الذي لم يشاهد مباراة رسمية لفريقه فوق أرضية ميدان هذا الملعب منذ بداية البطولة وسيكون حاضرا في المدرجات العادية بعد ما لجأت إدارة الرئيس "زغينة" إلى بيع بطاقات الدخول إلى المدرجات المغطاة وإبعاد كل شخص يحاول ممارسة ضغط على الحكم بطريقة سلبية وقد يقود الفريق إلى مشاكل أخرى سيكون من بينها عقوبة أخرى، وحتى تتفادى كذلك هذه التصرفات فقد اتجه المكتب المسير للتعاقد مع مؤسسة "سوفاطراف" المؤسسة الخاصة للحراسة والتي ستقوم بحراسة كل مداخيل الملعب باستعمال الأعوان الذين يعملون تحت تصرفها.

سليمان مهيرة

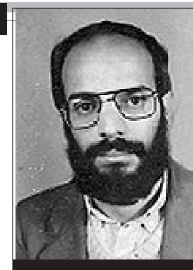
شبيبة بجاية

شرادي يحذر لاعبيه

طالب رشيد شرادي مدرب شبيبة بجاية من لاعبيه عدم تكرار سيناريو مباراتهم أمام شباب بلوزداد وتفادي السهولة واستصغار الخصم مولودية وهران المتواجد في رواق غير مريح، وألح على ضرورة أخذ المواجهة بالجدية اللازمة من بدايتها والتحلي بالواقعية والفعالية والدقة والتركيز، خاصة أمام المرمى، وهي عوامل قال شرادي بأنها جد مهمة في هذا للقاء الذي لا خيار لفريقه فيه سوى كسب نقاطه لتأكيد النتائج الإيجابية المحققة لحد الآن والإبقاء على ديناميكية النتائج التي وضعت الفريق في مركز متقدم، وأشار في معرض حديثه بأنه ركز عمله خاصة على الجانب البسيكولوجي وطالبهم بنسيان ما تم تحقيقه، لأن المشوار مازال طويلا، وبالتالي فلا مناص من العمل على حصد أكبر عدد ممكن من النقاط خلال هذه المرحلة والتي ستسمح لهم التقرب أكثر من صاحب المقدمة، شرادي أكد بأن تشكيلته قادرة على إحراز النقاط الثلاث بالنظر إلى المعطيات الأولية للمباراة، لأن مولودية وهران تمر على حد قوله بظروف صعبة مما يجعل حظوظ الفريقين متساوية على الورق.

ن. هارون

الحلقة السابعة



العــودة إلى الجـزائر

الجــبهة الإســلامــية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة



الإمام الخميني

كـمـا حضـرت مـحـاضـرة حـول أزمـة الشـرق الأوسط لأستاذ من جامعة **MIT** قال فيها إنه لا يؤمن بالحلم الصهيوني القاضي بجمع اليهود في بلد واحد مثل فلسطين وأن الصهيونية نوع آخر من الاستعمار وهو يقول هذا رغم أنه يهودي ويرى أن حل أزمة الشرق الأوسط هو بإقامة دولة واحدة ديمقراطية تجمع المسلمين والمسيحيين واليهود ويكون فيها البرنامج الأصلح هو الذي يقود البلاد بدون تمييز عنصري على أساس الدين أو الجنس.

كل الجزائريين فرحوا بهذا الطرح ورحنا نشكره على هذا الموقف ونستفسر عن كيفية الوصول إلى تطبيقه.. كما قابلت شخصا آخر قالي لي إنه يهودي الدين ولكنه غير صهيوني ولقد زار القدس ووقف بالحائط ولكنه لا يرى الحق فقط لليهود في القدس ولا يحبذ العيش في ما يسمى بإسرائيل ويرى أن طرد العربي من بيته ليسكن فيه يهودي عملا غير إنساني وهو العمل الذي قام به النازيون. اندهشت لهذا الرجل وقلت له إن في ديننا في القرآن الكريم أن اليهود سيدخلون القدس ولكنهم إن أحسنوا المعاملة والتصرف فسيبقون ولكنهم إن أساءوا وظلموا فسوف يأتي من يطردهم وينتقم منهم فهي سنة الله في الحياة.. طلب مني إن كان يستطيع أن يزور الجزائر فقلت له سأكون سعيدا لاستقباله إذا جاء إلى الجزائر وإني راجع لأتمم ديني وسوف أرجع لأتمم دراستي بإذن الله. أمضينا النهار معاً وفي المساء طلب مني إن كنت أحب أن أتناول معه العشاء فقبلت وتغذينا معا وتحاورنا في مواضيع كثيرة وفي الأخير أعطاني عنوان بيته ورحب بي متى أريد بل إنه نوّه لي أنه له بنت في العشرينات يود أن يقدمها لي فهي تحب التعرف على العرب

> قابلت شخصا آخر قالي لي إنه يهودي الدين ولكنه غير صهيوني ولقد زار القدس ووقف بالحائط ولكنه لا يرى الحق فقط لليهود في القدس ولا يحبذ العيش في ما يسمى بإسرائيل ويرى أن طرد العربي من بيته ليسكن فيه يهودي عملا غير إنساني وهو العمل الذي قام به النازيون.

والمسلمين وهو من الصنف المتدين الوسطي غير المتطرف، وفعلا جاءت الغد عندنا للمرقد وهي تقريبا متحجبة، سروال فضفاض وقميص عريض وخمار صغير فوق رأسها وكأنها أتت خصيصا لتريني أنها تشبه المسلمات فلماذا لا أغير رأيي وأتزوجها بما أنني قلت لأبيها بأن ديننا لا يمانع أن يتزوج المسلم الكتابية، قلت سبحان الله لقد أحسنوا الظن بي وهاهم يقدمون لي بنتهم..

يا ليت المسلمون يقتربون من هذا النوع من اليهود فهؤلاء هم الذين سيخرجون الصهيونية من فلسطين لأنهم بنو جلدتهم ولهم الحق أن يصلوا للحكم ويقرروا يوما بإذن الله أن هذه الأرض لمن سكنها قبلهم من العرب، مسلمين، مسيحيين ويهود لمن أراد أن يستقر فيها بدون طرد أهلها وسيكون فيها الحي اليهودي في كل مدينة كما هو موجود في كل العالم وسيلقون الترحاب لزيارة ما يرونه مقدسا فوالله إني لا أرى لهذا البلاء الذي ابتلي به اليهود قبل غيرهم من مخرج إلا أن يخرج الله من جلدتهم من يقوض النظرية الصهيونية ويطرح فهما آخر أقرب إلى ما عرضناه من ضرورة رجوع اليهود الذين جاءوا من خارج فلسطين إلى مواطن أصلهم واتباع تقاليدهم وثقافتهم التاريخية التي حمتهم من الذوبان والانقراض بإنشاء الأحياء اليهودية في كل مدينة يستقرون فيها وينشئون الدواوين التجارية مع أهل البلد ويطعّمون مناخ كل بلد بلمستهم المرنة والتجارية التي كانت تجد في قلوب المسلمين رأفة ورحمة وسعة في الدين ومعاملة حسنة.. فلو، إن شاء الله، يقيد الله لليهود في فلسطين من يفك أسرهم من حكم المعقدين والموسوسين ويحكمهم العقلاء مثل رئيس جنوب إفريقيا دوكلارك الذي فك الأبرتيد وأرجع الحق للسود فوجد في قلب الزعيم منديلا المسلم بالمعاملة الترحات والصفح وطي الماضي والمصالحة والإخاء. كذلك سيقف الفلسطينيون موقفا أكبر ويلقنون اليهود دروسا في الرحمة والصفح والتعامل بالتي هي أحسن وهكذا أظن أن إسرائيل ستزول وبالأحرى ستعود إلى فلسطين الفلسطينيين الأحرار والنبلاء عربا وعجما، مسلمين، مسيحيين ويهودا.

الملتقى الإسلامي لجمعية الطلبة المسلمين في أمريكا

قبل أن أقفل حقائبي وأهمّ بالرجوع للوطن، شاركت في الملتقى السنوي للطلبة المسلمين في أمريكا والذي كان عنوانه "تاريخ الحركات الإسلامية في العالم الإسلامي" ومن ضيوفه البارزين أبو الحسن الندوي الداعية الكبير الهندي من سلالة آل البيت، من أشهر كتبه "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين"، و"كتاب السيرة النبوية". ففي هذا الملتقى ألقيت محاضرات حول المقاومة وحروب التحرير الإسلامية في العالم الإسلامي ضد الاستعمار وكيف بعد العناء والنهضة الإسلامية اختطف الفكر الاشتراكي والبعثي والتغريبي ثمرات جهاد المسلمين وراح يمسخ الشعوب أو يسلخها من ماضيها إلى آخره. ومن أهم تلك المحاضرات التي تنبّأت بحدوث شيء كبير في إيران على يد الدعاة والمشايخ كانت محاضرة الأستاذ رشيد بن عيسى الجزائري، فلم يصدق أحد معلوماته وهو يسرد نضال الشيعة ضد الاستعمار ومازالوا يكونون الأجيال للإطاحة بنظام الشاه وسوف يفعلون وهو قريب، فما ان أكمل كلمته حتى طوّقته مجموعة من الطلبة والأساتذة ورحبوا به وشكروه ورفعوا أصواتهم بالتكبيرات وشكره رئيس المؤتمر على تلك المعلومات وفرح الكل بأن لهم إخوة من الشيعة، قال الأستاذ المشرف إننا لا نعرف شيئا عن إخواننا الشيعة بل إن الدعاية المغرضة العربية جعلت منهم أعداء والحمد لله الذي أنرتنا..

أم كلثوم تتسبب في إسلام امرأة يهودية

حملت حقائبي مليئة بالكتب من كل نوع، إلكترونيات رقمية وعلوم الحاسبات ومجلات وكتب إسلامية بالإنجليزية من أهمها كتب المودودي وخاصة كتاب الأخت مريم جميلة اليهودية المولد والتي أسلمت وأصبحت مؤلفة ومفكرة إسلامية تعيش في باكستان، قصة إسلامها ظريفة ومهمة، نلخصها كما يلي: قالت عشت في أسرة متدينة من والدين يهوديين متوسطي الثقافة وملتزمين بالعادات والتقاليد اليهودية، ولكنها كطالبة في جسم أميركا كانت لا ترى لهذا الالتزام مبرر وتريد أن تفهم وتستفسر عن سبب هذا وذاك. كانت تذهب لنادي مشهور ينشر الفكر الصهيوني ويشجع على الانضمام إليه والهجرة إلى فلسطين، فكانت تجادلهم في سبب اختيارهم فلسطين ولماذا التمييز بين الناس على أساس العرق أو الدين ولكنها لا تجد إلا الصد والتنكير عليها من هذه الأسئلة والتشكيك في نواياها مما زادها إصرارا على التعرف على هؤلاء الذين يسمونهم العرب ولماذا يقال لها إنهم أعداء لها، فراحت تفتش عن سبب ذلك وذهبت لمكتبة بلدية نيويورك وسألت هل يوجد شيء يعرفها بثقافة العرب مثل الموسيقى أو شيء يقرأ.. فقيل لها أن المكتبة تملك اسطوانات بالعربية للقرآن وهو أم كتاب يقرأه العرب، فرحت بذلك وأخذت الاسطوانات للمنزل لتسمعها فما إن بدأت تسمع ذلك الصوت حتى اندهشت من الصوت ومن هذه اللغة التي فيها هذه الجمل وهذه الحروف الممدودة وطويلة النفس فلقد كانت قراءة للقرآن الكريم للسيدة أم كلثوم رحمها الله، نعم أم كلثوم رحمها الله رغم أنف حسادها كانت سبب دخول الإسلام هذه المسكينة، بصوتها جلبتها وحببت لها كتاب الله، ثم رجعت للمكتبة وطلبت هذا الكتاب فأُحضِرت لها ترجمة لمعاني القرآن الكريم بالإنجليزية وأضيف لها اسطوانات غنائية لأم كلثوم، كانت تستمع لها رغم رفض والديها الذين ضاقوا بها وطردوها من المنزل، وحملها مسلمو هارلم ورفعوها فوق رؤوسهم وأسلمت على أيديهم وتعلمت منهم ما شاء الله وأرسلوها لباكستان لتتعلم أكثر وهناك استقبلها المسلمون وقبلت الزواج من أحد الأغنياء زوجة ثانية له، لا من أجل جمالها ولكن لتتهمك في متابعة دراسة الإسلام وتكتب وتراسل العلماء فلقد خصص لها بيتا كاملا وخدما لها، لتكتب وتنشر الإسلام وتعيش من أجله.

مواصلة الإسلام الحركي والعمل في المصانع

بدأت العمل في شركة إلكترونيات في بلعباس التي كانت تعجّ بجميع أنواع الفتن ولكنها كانت حقا تجربة رائدة في التعاون مع أمريكا الممثلة في شركة رائدة كونت إطارات في كل أنواع الاختصاصات

> وفرح الكل بأن لهم إخوة من الشيعة، قال الأستاذ المشرف إننا لا نعرف شيئا عن إخواننا الشيعة بل إن الدعاية المغرضة العربية جعلت منهم أعداء والحمد لله الذي أنرتنا..

إدارية، مخبرية، هندسية، جودة، مياه صالحة للشرب والمياه المستعملة.. ويا للأسف جاءت في غير وقتها، وفي وقت التظاهر الاشتراكي، فيها تعلمت تقنيات مراقبة وتأكيد الجودة التي أحسبها من أهم أسرار نجاح النظام الأمريكي: تأكيد الجودة ولدت في البنتاغون قسم اللوجستيك الذي كان مكلفا بوضع المقاييس الضرورية والعالية لاختيار أحسن زبون مورد للجيش الأمريكي بكل قطعة ومادة وخدمة، فصمم نظاما قاسيا عاليا في المواصفات للمواد التي يريد شراءها فلا تفوز بعقدها إلا الشركات التي تكون مجتهدة علميا وتقنيا في توفير أرقى المنتجات وأجودها على المديين القصير والبعيد، المهم إن نظامه يسمى بـ"الميليتاري استادار" أي المقاييس العسكرية، بمجرد ما تتلفظ به يفهم الأمريكي أنك تطلب منتجا عاليا، دقيقا ومجربا، طويل الحياة، غالي الثمن.. قلت يا بني قينقاع هذا أهم أسراركم، طوعتم بها الشركات الأمريكية وألبستموها ثوب الجيش رغم أنفها، لأن عقود الجيش سمينة فمن أراد الفوز بها فلابد له من سهر الليالي وجلب أحسن الخبرات والباحثين في كل شيء. نعم يا حبيبي هذا هو الجهاد الذي نصّ عليه القرآن ويتشدق به الغافلون والمتطفلون، فهو عدة تعد وشعب وأمة تسند وعدو يرتعد..

كان على وشك تمثيل مولودية وهران في إحدى الدورات بفرنسا

المرض الخبيث يوقف مسيرة "تيتو" ويحرمه من النجومية

لم يكن يدري وهو بين كتاكيت مولودية وهران أن تفوّقه على أقرانه سوف لن يعني شيئا في المستقبل، وأن الرجل اليمنى التي جعلته أحسن مهاجم أيمن في سنه على مستوى ولاية وهران ستختفي من الوجود، تماما كما لو كانت حلما جميلا تكشف فيما بعد على حقيقة مرّة أو على فراغ... !

مختار راشد

هكذا حوّلت الأقدار فرحة الطفل "نميش محمد" (13 سنة) إلى صراع متواصل مع المرض، ففي شهر ماي الماضي، وحين كان محمد على وشك السفر إلى فرنسا رفقة بعض أطفال ولاية وهران للمشاركة في إحدى الدورات الدولية، شعر الطفل ببعض الآلام على مستوى فخذه واعتقدت العائلة أنها بسبب إصابة تلقاها في أثناء المباريات التي يلعبها مع فريقه، أو بسبب حالة تعب نالت من جسمه الصغير... ليتم نقله إلى الطبيب الذي اكتشف الحقيقة... المرض الخبيث يتمكن من العظام السفلية للطفل، ويتطلب الموقف إجراء عملية عاجلة لبتر الرجل اليمنى كلها (العملية تمت على المستوى السفلي للحوض). وبسرعة البرق يفقد "تيتو" أهم عضو في تركيبته الرياضية، ويتبخر حلم النجومية والتفوق حتى قبل أن تبدأ المسيرة.

"الشروق اليومي" زارت عائلة "نميش" التي فرحت كثيرا بالمبادرة، ووقفنا على حالة الطفل عن كثب، وبمعنويات مرتفعة راح "تيتو" يتحدث عما وقع له ويتذكر الأيام التي كان يداعب فيها الكرة برجله التي يزال يعتقد أحيانا أنها موجودة، فقد صرحت لنا عمته أنه يطلب منها في بعض الحالات - خاصة في الأيام الأولى للعملية - أن تدلك له رجله اليمنى، وبحنان العمة التي تسعى لإرضائه، كانت تأخذ قماش سرواله وتداعبه وتدلكه ليشعر "تيتو" براحة كبيرة ويطلب منها أن لا تنساه في المرة القادمة، فالعملية مهمة في ذهن الطفل الذي لا يزال يعتقد بين الفينة والأخرى أن رجله لازالت موجودة.

حبّه المفرط للكرة تقول جدته لا يوصف "فقد كان مجنونا بالكرة، حديثه كرة، ممارسته لها منقطعة النظير، لم يكن يفوت أية مناسبة لمشاهدة المباريات سواء على الشاشة أو في الأحياء والملاعب، يعشق الكرة الأوروبية ويعرف أسماء كل لاعبي النوادي الكبيرة، أما الدراسة فلم يكن يوليها أي اهتمام، بل إنه كان يتمنى أن تزول من وجوده ليتفرغ للكرة، وبثقة الكبار كان يقول لنا أن مستقبلي في رجلي... !"، تقول جدته التي أضافت أن عاطفته هذه كانت تحمله أحيانا إلى تمني المرض ليترك المدرسة ويتفرغ للكرة، وقد استجاب الله له لكنه ترك الكرة وعليه الآن أن يتفرّغ للمدرسة.


صورة تذكارية مع مولودية وهران برسم الجولة 1 هذا الموسم

ومن الصدف أننا وجدنا بويحيى الهواري مدرب "تيتو" في البيت يوم زيارتنا، وقد أكد لنا هذا الأخير أنه يعرفه منذ سن السادسة، السن التي بدأ فيها ممارسة الكرة على مستوى نادي مولودية وهران "صنف المبتدئين"، وطوال السنوات السبع التي قضاها الطفل بين المولودية ونادي شرطة وهران ومديوني وهران، كان هواري هو مدرب "تيتو"، ونظرا لنبوغه وتفوقه يقول المدرب "كنا نضطر دائما إلى ترقيته إلى صنف أكبر من صنفه ومع هذا كان دوما الورقة الرابحة في فريقه، كما حدث في نهائي الكأس الولائية التي فزنا بها في موسم 2003-2004 حيث كان "تيتو" صاحب هدف الفوز الوحيد بعد دخوله احتياطيا في الشوط الثاني"، يقول مدربه الذي خفض من صوته حتى لا يسمعه الصغير ،حين أكد لنا أن موهبة كبيرة ضاعت من أيدينا "صدقوني إن قلت لكم أن أسلوب لعبه يشبه إلى حد كبير أسلوب "رونالدينيو"، لقد كان فنانا بكل ما تحمل الكلمة من معنى".

والآن لا تطالب العائلة إلا بأن تؤخذ حالة ابنها بعين الاعتبار، راجية أن يتم تعويض رجله المفقودة بأخرى اصطناعية لتخفف عنه أتعاب الإعاقة، وفي هذا الصدد، رفض جباري أية مساعدة من الآخرين لتلبية حاجة الطفل، مشيرا أنه مستعد لوحده للتكفل التام بـ "تيتو" مهما كان الثمن.

وفي انتظار أن تعوّض رجل "تيتو" بأخرى اصطناعية، لا يزال الصغير يسعى لان يكون حاضرا في الملاعب واللقاءات الكبيرة، وكأمنية أخيرة له طلب منا أن نأخذه لزيارة فريق وفاق سطيف ليلة الخميس الماضي، ليأخذ صورة مع الحاج عيسى ورحو سليمان ثم يزور المولودية ليأخذ صورة أخرى مع داود سفيان وعرفات مزوار وبقية لاعبي المولودية ... وقد تمكن من تحقيق الأولى باعتبار أن الوفاق وصل متأخرا يوم الأربعاء، لكن لاعبي المولودية كانوا قد خلدوا إلى النوم باكرا ولم نجد في بهو الفندق "حياة ريجنسي" إلا جباري ولكاك وبن ميمون، فنرجوا أن لا يبخل مزوار وبقية لاعبي المولودية بزيارة الصغير "تيتو" بعد أن كان كالعادة "داود سفيان" سباقا إلى ذلك، حيث سبق أن زاره عدة مرات حسب أفراد العائلة.


آخر صورة للصغير محمد


تاج الصحة الذي فقده "تيتو"

تتملذ على يده ابن خلدون

"سيدي وَدْرِس".. مركز للعلم ومحكمة عرفية لحل الخلافات

لا يختلف إثنان على أن زاوية سيدي «وَدْرِس» الواقعة بإيلولا أومالو ببوزقان بولاية تيزي وزو مركز للإشعاع الفكري والثقافي بالمنطقة، خاصة وأنها لعبت دورا بارزا في محاربة الجهل ونشر الثقافة الإسلامية والتصدّي لغزو الأجنبي. ومن أجل التعريف بالشيخ سيدي «وَدْرِس»، تنظّم خلال شهر نوفمبر القادم جمعية (جهيدة) ملتقى دوليا يحضره العديد من المفكرين من تونس وفرنسا وإيطاليا وغيرها.

صونية قرس

تشير الدراسات التاريخية إلى أن زاوية سيدي «وَدْرِس» كان يتردّد عليها عدد كبير من الطلبة لتلقّي دروس في جميع العلوم والمعارف على يد كبار شيوخ الزاوية، للتحصل في الأخير على إجازة من الزاوية تسمح لهم بالتوجه إلى العاصمة لإتمام دراستهم العليا، وهذا بعد الخضوع لمسابقة الدخول إلى المعاهد الإسلامية قصد متابعة تكوين يؤهلهم لشغل منصب لدى قطاع الشؤون الدينية، لأن الزاوية تكتفي فقط بإصدار شهادة تحفيظ القرآن لطلبتها، لكن من هو الشيخ أحمد بن وَدْرِس؟

الشيخ «أحمد بن وَدْرِس» عالم كبير ولد في أوائل القرن 14، ولم يتمكّن المختصون من تحديد التاريخ بالضبط، لكن يقال إنه جاء من الغرب وتوقّف ليستقر بمنطقة بجاية كونها معروفة بالعلم والعلماء والمعرفة، ثم انتقل إلى دول الشرق فزار مكة ومصر، وقد تحدّث عنه ابن خلدون كونه تتلمذ على يده وهذا في كتابه المعروف «ديوان العبر في أخبار العجم والبربر»، كما تتملذ عند الشيخ وَدْرِس» شقيق ابن خلدون المسمى «يحيى ابن خلدون»، كما قرأ عنده الشيخ «عبد الرحمان الوغليس» الذي أنشأ الزاوية المسماة على اسمه. وقد عاش معه العديد من العلماء المعروفين «كعبد الرحمان الثعالبي» الذي يقول في إحدى كتاباته «إنني لما ذهبت إلى بجاية وجدت كبار العلماء منهم الشيخ «أحمد بن ادريس»، وقد عاش الشيخ ودرس ببجاية عدة سنوات وأثناء فترة الحكم الحفصي (أبو عبد الله الحفصي) تدهورت الأحوال وغادر المنطقة متجها نحو «ثمزرت» وبعدها جاء إلى «بوزقان»، واستقر لمدة قصيرة بالمكان المسمى «آث يخلف»، وتوقّف بألولا أومالو واستقر نهائيا بقرية «آث علي ومحند» بعد أن وجد الظروف اللازمة لذلك، وتبعه العديد من العلماء الذين تتلمذوا على يده بعد أن بنى الزاوية بالاعتماد على ما جاد به الناس من مال، وجعلها قطبا لبَثّ أنوار الهداية الإسلامية والعلم الصحيح للطلبة الذين حفظوا القرآن حفظا متقنا وتعلموا التفسير والحديث والفقه المالكي والتاريخ الإسلامي والرياضيات وبعض علوم العقل.

زاوية سيدي «وَدْرِس» مؤسسة اجتماعية وإصلاحية وثقافية لم تكتف بأداء دورها التعليمي فقط، بل مارست مهاما اجتماعية منذ القدم، حيث تعتبر محكمة تقليدية كونها مكانا يلجأ إليه سكان منطقة القبائل لعقد جلسات الصلح بين الأطراف المتخاصمة والمتنازعة، بل ساهمت وتساهم في حل الخصومات عبر عقود زمنية حتى ما تعلّق بمنازعات القتل وغيرها، ويعتبر شيخ ازاوية محل تقدير واحترام من كافة المواطنين، وهذا ما يدفع الجميع إلى قبول المصالحة وفضّ النزاعات. ومن جهة أخرى، تعتبر زاوية سيدي «وَدْرِس» مقصد المواطنين للزيارة خاصة في المناسبات للتبرّك بهذا المكان «المقدس»، حيث يتم نحر الذبائح وإقامة الولائم وطلب البركة والرضى من شيخهم. وبالإضافة إلى الدور الاجتماعي والإصلاحي، فإن زاوية سيدي «وَدْرِس» لعبت دورا فعالا في تاريخ الجزائر، فلقد كانت سدًّا وحصنا منيعا حافظ على الثقافة الوطنية من بطش الاستعمار الذي حاول طمسها، كما كانت الزاوية خلال الثورة مركزا للتوعية من أجل تحسيس المواطنين بمخاطر الاستعمار، فقيام الزاوية في ذلك العهد بتعليم القرآن واللغة العربية أزعج الوجود الاستعماري الذي عمد إلى توقيف نشاطها وتصفية شيوخها، ففي 1856 وحسب الأرشيف الفرنسي، تم اعتقال 19 شخصا بزاوية إيلولا أومالو لأنهم شاركوا في المعركة التي قادتها البطلة لالة فاطمة نسومر في نفس السنة، أما عام 1871 فقد نفت فرنسا العديد من شيوخ زاوية سيدي «وَدْرِس» نحو الشرق وبعضهم نحو كاليدونيا الجديدة، وهذا بعد أن جردتهم من أراضيهم.

أسماء ممولي ومالكي القنوات الفضائية العربية

أغلبها مجرد أدوات للسلطة وصراع النفوذ المالي بين السعودية ولبنان

بعد ان عرف الفضاء الإعلامي العربي انفتاحا في السنوات الأخيرة اتجه العديد من رجال الأعمال العرب الى الاستثمار في المجال السمعي البصري بإنشاء العديد من المحطات التلفزيونية التى تبث سواء من الدول العربية أو من دول أجنبية على رأسها بريطانيا وإيطاليا. والملاحظ أن أغلب هذه القنوات مملوكة لرجال أعمال سعوديين الذين أضحوا المصدر رقم 1 للمال الموجه للاستثمار في مجال الإعلام، أما التنفيذ، فهو لبناني بالدرجة الأولى.

وهكذا أضحت الساحة الإعلامية العربية رهينة المال السعودي والخبرة اللبنانية. وبرغم التزايد الكمي للقنوات الفضائية العربية ولكن في المقابل لم تسجل الساحة الإعلامية العربية تطورا مماثلا في نوعية المادة الإعلامية المقدمة، فأغلب القنوات تعرض أي شيء وتتجه يوما بعد آخر الى الإسفاف والتفاهة. وأكثر من ذلك، فإنّ قلّةً فقط من هذه الفضائيات تعرف نجاحا جماهيريا وأغلب الفضائيات لا تكاد تحقق أرباحا وعائدات الاستثمار فيها وهي بذلك أضحت فقط مجرد أدوات للسلطة وتحقيق النفوذ وإدارة الصراعات التى كادت في العديد من المرات ان تحدث أزمات دبلوماسية بين الدول، كما حدث بين قطر والسعودية نتيجة الحرب الإعلامية التى كانت قائمة بين العربية والجزيرة.

وفيما يلي أهم القنوات العربية ومن يقفون وراءها.


الشيخ صالح كامل — وليد الإبراهيم — الوليد بن طلال

■ مجموعة «آرا» الدولية ■

وهي المعروفة اليوم باسم «الام بي سي غروب» وتضم أربع قنوات تلفزيونية: mbc1 mbc2 mbc3 Mbc4 وقنوات الراديو «اف ام» تأسست في لندن عام 1990م كأول قناة فضائية عربية وكان يملكها صالح كامل وعائلة الابراهيم من السعودية، فانسحب منها صالح كامل، الآن يملكها وليد إبراهيم الإبراهيم وقد واجهت عاصفة وكادت المحطة أن تعلن إفلاسها بعد ان اشتدت المنافسة مع الفضائيات الجديدة، فاضطر وليد إبراهيم إلى نقل مقرها من لندن إلى دبي، لكن يبقى القول ان مقر صنع القرار في شبكة «الام بي سي» هو الرياض وإن كانت المحطة قد أطلقت على أساس أنها قنوات موجهة للعائلة العربية ومحافظة، فإنها اليوم بدأت بالانحراف وتخوض حربا للانفتاح في السعودية.

■ art ■

أسسها رجل الأعمال السعودي صالح كامل بعد انسحابه من قنوات «ام بي سي» وهي أول قنوات عربية تعتمد على التشفير والاشتراك.

قنوات موجهة للعائلة العربية بطريقة شعبية جدا تعرض الغث والسمين والحلال والحرام مقرها الرئيسي جدة كانت تبث من روما ومؤخرا انتقلت إلى عمان ـ الأردن.

■ أوربت ■

هذه المجموعة سعودية أحدثت ضجة بالوطن العربى لتميّزها وأسلوبها الحديث في ذلك الوقت.

وتعتمد على التشفير والاشتراك أيضا كانت لصفوة المجتمع تحاول تعرض كل ماهو سافر وتدعي التحضر، يملكها الأمير بندر بن محمد بن سعود الكبير، مقرها الرئيسي الرياض لها مكاتب بقبرص وعدة دول عربية تبث من روما ـ إيطاليا.

■ الجزيرة ■

في سنة 1995م اتفقت قنوات الأوربت مع هيئة الإذاعة البريطانية على تمويل قناة إخبارية عربية وتديرها هيئة الاذاعة البريطانية، فكانت القناة تعرض مقابلات مع معارضين للحكومة السعودية، فضغطت السعودية على قنوات اوربت، اضطرت الاوربت ان تلغي اتفاقها مع هيئة الإذاعة البريطانية وتم تسريح المذيعين منها، فأسست دولة قطر قناة الجزيرة وأخذت نفس المذيعين العرب منهم سامي حداد وعازار وفيصل القاسم، تعمل على الإثارة بأي طريقة كانت، أنشئت سنة 1996. ومقرها دولة قطر – الدوحة.

■ العربية ■

بعد ظهور قناة الجزيرة وتفرّدها بالأخبار العربية وإحداثها ضجة عربية وعالمية بأسلوبها الاستفزازي لأغلب الدول العربية، قررت السعودية والكويت والإمارات تأسيس قناة العربية تحت إشراف وإدارة قنوات «ام بي سي»، فظهرت القناة أثناء حرب أمريكا على صدام لإزاحته من الحكم... هذه القناة لها خطوط حمراء لا تتجاوزها، فاستخدمت أسلوب الإثارة الجنسية والفضائح لغير أبناء الطبقة المخملية، فضلا عن تركيز حملاتها ضد العراقيين السنّة، مقرها وبثها من دبي.

■ إقرأ ■

تابعة لمجموعة ART تدعمها الحكومة السعودية، لذلك، فهي غير مشفرة يملكها صالح كامل ويرأسها محمد عبده يماني مقرها جدة ـ المملكة العربية السعودية ـ وسوف ينقل بثها من جدة الى الكويت.

■ LBC ■

قناة مارونية مسيحية لبنانية 60٪ من أسهمها للأمير الوليد بن طلال. 40٪ من أسهمها لبيير ظاهر – القوات اللبنانية.هذه القناة تقلد أي برنامج إيطالي أو فرنسي بأسلوب إثارة للغرائز العربية، تعتبر انها قناة مسيحية وهي لا مسيحية ولا هم يحزنون تبحث عن الإثارة والمال فقط مقرها أدما ـ بيروت ـ لبنان.

■ المستقبل ■

قناة المستقبل وصحيفة المستقبل تعتبر انها مسلمة ولكن برامجها توحي بعكس ذلك، مملوكة لعائلة الحريري ـ بيروت ومقرها بيروت.

زين، تابعة لتلفزيون المستقبل بالتعاون مع حكومة دبي، موجهة للشباب العربي ورغم الدعم المالي الكبير الذي تتلقاه باستمرار من حكومة الإمارات، فهي فاشلة مقرها بيروت ـ لبنان.

■ سبيس تون ■

قناة لرجال أعمال سعوديين بالتعاون مع شركة يابانية، موجهة للأطفال مقرها الرئيسي جدة وتبث من البحرين.

■ المجد ■

تابعة لشركة علا السعودية وتقدم مادة اجتماعية وشرعية، وسياسيا ملتزمة بالإطار الحكومي طبعا. مقرها الرئيسى الرياض لديها استديوهات في دبي والرياض وعمان والقاهرة، تبث من دبي.

■ العربية cnbc ■

العربية يمتلكها عدة رجال أعمال من السعودية.

■ cnbc ■

قناة جيدة تقدم الاقتصاد بطريقة حديثة من ناحية اقتصادية مقرها دبي.

فلاش، صاحبها ممثل كويتي اسمه عبد الله السلمان تبث من الكويت وهي بلا هدف ولا معنى.

■ الديرة ■

تملكها شركة ألوان للإنتاج التلفزيوني السعودي، كانت تنتج مسلسلات وبرامج عربية فى مصر وسوريا وتونس والأردن. قناة عائلية محافظة قليلا وفيها مخالفات طبعا، مقرها الرياض وتبث من دبي.

■ دريم 1 و2 ■

تابعة لرجل الأعمال بهجت صاحب قرية دريم لاند، قناة أيضا أفضل من البقية نوعا ما أهدافها مصر أولا وأخيرا تبث من القاهرة.

■ حنبعل ■

لرجل أعمال تونسي، تحاول تواصل تونس مع بقية العرب أهدافها تجارية بالدرجة الاولى تبث من تونس.

معنى حنبعل: اسم قائد تونسي قديم قبل المسيح عليه السلام غزا روما بجيش صغير عن طريق اسبانيا طريقة الغزو هذه الى الآن تدرس بالمدارس العسكرية.

■ الحقيقة ■

للشيخ محمد الهاشمي يعالج بالقرآن الكريم والأعشاب تبث على مدار الساعة يوميا رقية للسحر والعين والمس، وقد أحدثت ضجة كبرى بعد الدعاوى القضائية التي رفعها الكثير من المشاهدين ضد صاحبها بسبب تعرضهم للنصب باسم التداوي بالأعشاب والقرآن، حيت دفعوا أموالا طائلة للشيخ محمد الهاشمي مقابل علاجهم من الأمراض المستعصية، لكن النتائج كانت عكسية.

■ سوبر تك ■

لمجموعة رجال أعمال سعوديين متخصصه بعلوم الحاسب والتقنيه، أسلوبها بدائي، مقرها الرياض.

■ الهدى ■

اغلب برامجها موجه لغير الناطقين بالعربية تملكها مجموعة رجال أعمال سعوديين تبث من القاهرة.

■ آرت فيزن ■

لمجموعه رجال أعمال سعوديين الى الآن لم تفتح مقرها الرياض.

■ الأثير ■

لرجل أعمال سعودي من جيزان جنوب السعودية خصصها عن مدينته جيزان تبث من القاهرة.

■ الفجر ■

يملكها الشيخ وجدي بن حمزة الغزاوي بالشراكة مع جمعية الأميرة سارة العنقري الخيرية ومجموعة المحيسني مقرها جدة ـ السعودية.

■ Infinity ■

قناة منوعه خطورتها أنها تبث برامج عن قراءة الكف والطالع والخزعبلات ـ يملكها الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، مقرها أبو ظبي ـ الإمارات العربية المتحدة.

■ الرأي ■

مملوكة لعائلة «بودي» في الكويت وهي تابعة لصحيفة الرأي العام، حيث يملك جاسم بودي 60٪ من أسهمها هي مثل قناة حكومة الكويت الرسمية لكن متطورة نوعا ما، نفس المذيعين ونفس الحركات، مقرها الكويت.

◆ الحرة والحرة عراق وراديو سوا ◆

تابعة للكونجرس الأمريكي. هدفها تحسين صورة أمريكا في العالم العربي، مقرها واشنطن ـ الولايات المتحدة الأمريكية.

■ المستقلة ■

يملكها محمد الهاشمي التونسي صاحب جريدة المستقلة بلندن هو مقدم ومعد لبعض برامج هذه القناة تعتمد على البرامج الحوارية مقرها لندن ـ بريطانيا.

■ المنار ■

مخصصة للشيعة اللبنانيين تابعة لحزب الله ـ مقرها جنوب لبنان.

■ روتانا ■

تابعة لشركة روتانا أكبر منتج للأغاني العربية في العالم وتملك حوالي 150 فنان حتى كتابة هذا الموضوع والعدد قابل للزيادة، يملكها الأمير الوليد بن طلال، جميعها تبث من بيروت ـ لبنان ما عدا روتانا سينما وروتانا زمان تبثان من القاهرة وقناة الرسالة طلق من الكويت.

■ نجوم ونجوم الخليج وميوزيك بلس ■

تابعة لشركة العبدول للصوتيات. يملكها المخرج الإماراتي سهيل العبدول زوج المغنية ديانا حداد. مقرها ـ دبي

■ Mazzika ■

تابعة لشركة عالم الفن يملكها محسن جابر وجاءت لمواجهة الغزو الفني الخليجي القادم عن طريق روتانا لهذا فهي لا تبث أغاني خليجية. مقرها القاهرة.

■ الخليجية ـ الشبابية ■

تابعة لشركة فنون الجزيرة، مقرها الرياض ـ المملكة العربية السعودية.

■ الإمارة ـ سترايك ■

تابعة مجموعة سترايك (راديو ـ مطاعم ـ فنادق) منتشرة في الشام ومصر من الأكل لهز الوسط. مقرها بيروت ـ لبنان.

■ ETV ■

تابعة لقناة nbn حركة أمل الشيعية اللبنانية بزعامة نبيه بري مقرها بيروت ـ لبنان.

■ one tv ■

دبي الاقتصادية سابقا، سما دبي، دبي، ودبي الرياضية. تابعه لحكومة إمارة دبي فقط.

■ Nagham ■

تابعة لقناة LBC

■ حواس ■

تابعة لشركة خمس الحواس يملكها كلا من الملحن علي كانو والمغني ميحد حمد. مقرها دبي.

■ العراقية ■

قناة العراق الرسمية ممولة من الكونجرس الامريكي «العراقيون» في وادي وهذه القناة بوادي.

■ الفرات ■

مملوكة للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق بزعامة بيت الحكيم.

■ الفيحاء ■

لمجموعة بعثية شيعية عراقية تلعب على الحبلين وتبث أحقادها. مملوكة لمحمد ماشي الطائي وهاشم العقابي وهشام الديوان تبث من دبي.

■ الشرقية ■

مملوكة لسعد البزاز صاحب دار الزمان لنشر الكتب ـ لندن.

■ النادي ■

مملوكة للساعدي القذافي ابن معمر القذافي.

■ NEW TV ■

مملوكة للتجمعات القومية اليسارية وبالأخص تحسين خياط. مقرها بيروت.

■ mtv ■

مملوكة لبيت المر ـ بيروت.

■ NBN ■

مملوكة لحركه أمل بزعامه نبيه بري ـ بيروت.

■ سمارت واي ■

قناة خاصة بمركز الراشد ويملكها الدكتور صلاح الراشد. قناة بعيده عن الإسفاف مقرها الكويت.

■ عشتار واشور ■

مملوكة للطائفة الكلدواشور المسيحية العراقية.

■ كرد سات ■

مملوكة للحزب الديمقراطي الكردستاني، إقليم كردستان العراق.

■ كردستان ■

مملوكة للحزب الديمقراطي الكردستاني، إقليم كردستان العراق (أربيل).

■ العالم وسحار والكوثر ■

تابعه لتلفزيون ايران العربي ـ طهران.

■ شام ■

مملوكة لمجموعه عرب للفنان ياسر العظمه ـ دمشق.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 09 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ17 شوال 1427 هـ ■ العدد 1837 ■
سحب من العدد:1836 ■ 199810 نسخة

العثور على جثة متعفنة بتيزي وزو

عثر بعض المواطنين مساء أول أمس، على جثة متعفنة بغابة "حروزة" ببلدية تيزي وزو شمال شرق الولاية، وبعد إخبار مصالح الحماية المدنية نقلت الجثة إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو للتعرف على هويته. وحسب ما أفادتنا به مصادر موثوقة، فإن الضحية هو المدعو (ص. عبد الرزاق) الذي يشتغل كموظف بمركز التكوين المهني لتيزي وزو، غاب عن منزله يوم 22 أكتوبر المنصرم، ونظرا للحالة التي وصلت إليها الجثة لم يتم التعرف عليه إلا بعد تدخل طبيبه الشخصي، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الأمر.

■ ح. زيزي

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:51
الظهر: 12.33
العصر: 15.22
المغرب: 17.46
العشاء: 19.07



مسابقة الشروق الكبرى

نشر قائمة الفائزين يوم السبت

أجرت أمس اللجنة المشرفة على مسابقة الشروق الكبرى الفرز النهائي الذي أسفر عن فوز 30 مشاركا من مختلف ولايات الوطن، ونظرا لكون اللجنة لم تنته بعد من الكشف عن هوية الفائزين حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، لأنها لا تملك إلا أرقام هواتف الفائزين، فسيتم نشر قوائم الفائزين وجائزة كل فائز في عدد يوم السبت.

ومبروك للجميع

ردا على مجزرة بيت حانون

حماس تدعو لإزالة اسرائيل "شعبا واسما وكيانا"

غزة مكتب الشروق: عامر أبو شباب

طالب اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني بعقد قمة عربية عاجلة للبحث في الرد على مجازر الاحتلال المتواصلة ضد الفلسطينيين، كما طالب الحكومات العربية بخرق الحصار المفروض على الفلسطينيين بعد المجزرة التي ارتكبت فجر أمس في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة سقط فيها قرابة 21 شهيدا وإصابة أكثر من خمسة وثلاثين جريح، ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني إلى وقف محادثات تشكيل حكومة وحدة فلسطينية في أعقاب القصف الاسرائيلي لبلدة في غزة، وطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن للوقوف على هذه المجزرة وكل المجازر في الضفة وغزة، كما دعا الى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وواصلت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازرها ضد سكان بلدة بيت حانون لليوم الثامن على التوالي، وقد بدأته صباح أمس بإطلاق كثيف وجنوني للقذائف من الدبابات المتركزة على مشارف يت حانون، وقد اتصلت "الشروق اليومي" بأحد الصحفيين المحليين المحاصرين في بلدة بيت حانون الذي وصف الوضع بالكارثي، وأكد الأخبار الذي تحدثت عن سقوط 11 شهيدا من عائلة العثامنة أثناء نومهم بينهم طفلان لا يتعدى عمرهما العام الواحد، وزاد سوداوية المشهد سقوط ست إخوة شهداء في نفس الهجوم، وقد استطاعت إحدى المحطات الإذاعية المحلية الاتصال بأم الشهداء لتؤكد الخبر وأظهرت أم الشهداء شجاعة كبيرة في نعي أبنائها الستة، مطالبة بالوحدة الوطنية في مواجهة الهجمة الشرسة لدولة الاحتلال ورفضت الاستغاثة بالحكومات العربية وشكرت الله انها انضمت إلى (خنساوات فلسطين)، مؤكدة أنها ودعت شهداء.

في هذه الاثناء توعدت فصائل المقاومة الفلسطينية بالرد على مجازر الاحتلال المتواصلة وخاصة المجزرة الأخيرة التي راح ضحيتها النساء والاطفال، حيث دعا القيادي في حركة حماس د. نزار ريان إلى فتح باب الاستشهاد وخطف المزيد من جنود الاحتلال عقابا لإسرائيل على جرائمها المتتالية في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف قائلا: "ردنا على الجريمة ان جميع الخيارات مفتوحة امام فصائل المقاومة للرد على هذه المجزرة بأي طريقة كانت". وتابع "ندعو لخطف الجنود وفتح باب الاستشهاد والجهاد لتعلم إسرائيل ان جرائمها لا يمكن ان تمر بسلام".

من ناحيتها دعت كتائب شهداء الأقصى الى ضرب مصالح الاحتلال في كل مكان وتكثيف العمليات الإستشهادية في قلب دولة الاحتلال للرد على جرائمه. ودعت كافة شعوب العالم العربي والإسلامي إلى الخروج بمسيرات غضب تتجاوز الحدود العربية، داعية إلى حرق وتدمير السفارات والقنصليات الإسرائيلية في العواصم العربية. اما سرايا القدس فتوعدت بالانتقام في عمق دولة الاحتلال ردا على المجازر، مؤكدة ان العملية التي نفذتها الاستشهادية ميرفت مسعود، هي أول عمليات الوفاء التي اعلنتها للانتقام من الاحتلال. وشددت السرايا على تمسكها بخيار الدم والشهادة كخيار.

جثث ضحايا الهمجية الإسرائيلية في بيت حانون

رفضوا إخلاء سكناتهم لصالح مشروع بناء مقر للخارجية

عائلات تتعرض لاعتداءات رجال الأمن بالعاصمة

ح. راضية

تعرضت أمس، تسع عائلات مقيمة بهضبة العناصر بالعاصمة للاعتداء الجسدي من طرف رجال الأمن بعد رفضها إخلاء مساكنها تنفيذا لقرار السلطات المحلية القاضي بإخلاء المكان لاستكمال مشروع بناء مقر وزارة الخارجية الجديد. وأكدت هذه العائلات تعرض بعض النساء للضرب من طرف أعوان الأمن الذين حضروا بقوة في المكان، مستشهدين بالكدمات والجراح البارزة على أجسادهم بعدما رفضوا السماح للشرطة باقتحام مساكنهم، مما استدعى نقل سيدتين، إحداهن حامل، على وجه السرعة إلى المستشفى، وقام هؤلاء من جهة أخرى، باعتقال خمسة رجال وتحويل سيارتين للمحشرة للضغط عليهم. وحسب السكان، فإن قطعة الأرض محل نزاع قانوني مع وزارة الخارجية منذ سنة كاملة ولم تفصل فيها المحكمة بعد، لهذا تفاجأوا بقرار الترحيل أول أمس. وأضاف محدثونا المتضررون من هذا القرار استحالة مغادرتهم لمساكنهم، لأنها ملك لهم منذ سنوات عديدة، أما الأرضية المقامة عليها سكناتهم والتي تفوق 3000 متر مربع، فهي - حسب تصريحاتهم - أرض حبوس لا يحق للبلدية ولا للدائرة التصرف فيها بأي شكل من الأشكال، إلا في حالة واحدة وهي موافقة أصحاب العقارات والذين أبدوا استعدادهم للتنازل عن مساكنهم الحالية وإخلاء الأرضية حتى تستكمل وزارة الخارجية بناء مقرها الجديد في حالة وحيدة وهي أن تعوضهم البلدية بسكنات داخل بلدية القبة وتكون شققا جاهزة.

من جهته، نفى ممثل الدائرة الإدارية أن تكون الشرطة قد اعتدت على العائلات وأن قرار الترحيل صادر عن الولاية ولابد من إخلاء المكان. هذا وقد توجهنا لقسم الشرطة للمزيد من المعلومات حول قضية الاعتداء، كما حاولنا التحدث مع رئيس البلدية الذي رفض الإدلاء بأي تصريح.

شابة فرنسية تشهر إسلامها بمستغانم

أشهرت السيدة بارو فانيسا، من جنسية فرنسية بداية هذا الأسبوع إسلامها خلال حفل عائلي حضره أفراد عائلة الزوج الجزائري وإمام مسجد التوبة بمستغانم وأفراد من مديرية الشؤون الدينية. وقد نطقت الشابة فانيسا (23 سنة) بالشهادتين أمام الحضور الذين تأثروا لهذا الموقف الذي لم يشهدوا له مثيلا من قبل.

■ الحاج دال

بعد مامي، زيدان في قلب العاصفة

الصحافة الفرنسية تحاول توريطه في فضيحة أخلاقية

زين الدين زيدان

نجم كرة القدم الفرنسية السابق زين الدين زيدان المتواجد حاليا خارج فرنسا في إطار زيارة خيرية لبنغلاديش يتعرض لحملة صحفية شرسة استهدفت حياته الخاصة وعلى ما يبدو فإن الصحافة الفرنسية قد أعلنت بالفعل حربها ضد المشاهير من الشخصيات الجزائرية أو ذات الأصول الجزائرية، وإن كانت النظرية التي طرحت حول علاقة اعتقال مامي بالخلاف الموجود بين السلطات الجزائرية ونظيرتها الفرنسية بسبب قانون 23 فيفري الممجد للاستعمار صارت غير مستبعدة، فما يحدث اليوم مع اللاعب زين الدين زيدان يؤكد على الأقل وجود حرب غير معلنة ضد كل ما له علاقة بالجزائر.

فبعد قضية مامي التي مازالت تتغذى عليها الصحافة الفرنسية منذ 26 أكتوبر الماضي، تاريخ اعتقاله، احتلت صور زين الدين زيدان كل وسائل الإعلام خلال الأسبوع الماضي برفقة صور المطربة الفرنسية الجزائرية الأصل "ناديا" نجمة "الأر ان بي" الأولى في فرنسا، وهو تيار موسيقي يعشقه الملايين من الشباب في العالم، الصحافة تناقلت الخبر الفضيحة، مؤكدة وجود علاقة بين البطل العالمي والمطربة وبأن مجموعة من المصورين البابراتزي قد التقطا لهما صورا وهما يدخلان نفس الفندق خلسة، أكثر من هذا عادت إلى ماضي اللاعب، وقالت بأنه معروف في الوسط الرياضي بنزواته المجنونة وأن عدم تعرضه خلال مشواره الرياضي لأي فضيحة لا يعني انه قديس، بل لأنه كان يتمتع بحصانة شديدة وفرها له كبار رجال الدولة الفرنسية، هذه الحصانة التي حسب رأيها قد سقطت اليوم بعد اعتزاله الملاعب وتحوله إلى مستشار في قناة + واستشهدت بالصور التي نشرتها له الصحافة الايطالية وهو يدخن، لتؤكد أن اللاعب لم يعد يملك أي نفوذ أو سلطة يهدد بها أعداءه.

ورغم تدخل المطربة ناديا عبر التلفزيون من خلال برنامج المنشط "فوجيال" على قناة "فرنس 3"، أين كذبت وجود أي علاقة بينها وبين زيدان، فإن الشارع الفرنسي مازال يتناقل الإشاعة بقوة، حيث وصلت حد تأكيد طلب زوجة اللاعب وأم أبنائه للطلاق. وقد خصصت VOICI أشهر المجلات المتخصصة في كشف أسرار المشاهير غلاف عددها الصادر أول أمس للقضية تحت عنوان "ناديا وزيدان.. الحقيقة عن لقائهما"، حيث نقلت على لسان المطربة قولها أنها التقت زيدان مرة واحدة فقط في حياتها وكان ذلك في كواليس برنامج تلفزيوني. هذا وتجدر الإشارة أن مجلة VSD هي الوحيدة التي دافعت عن زيدان وقالت انه لا يجب المساس بسمعة أحد رموز "الاندماج" ومدلل الفرنسيين، ولم تستبعد أن يكون نجاحه حتى بعد الاعتزال وراء هذه الإشاعة التي وصفتها بعبارة "الإشاعة التي تشعل النار في البارود"، وهو أيضا العنوان الذي تصدر غلاف عددها الأخير الصادر أمس.

■ سمير بوجاجة